النهار
صفحات
ليرة
AN-NAHAR Vendredi 12 Octobre 1990 — 58ème Année — N° 17749 ● ١٧٧٤٩ العدد - ٥٨ السنة - ١٩٩٠ الجمعة ١٢ تشرين الاول



تزامنت مع معلومات عن قرار بعملية عسكرية محدودة

حشود ليلاً أثارت مخاوف من مواجهة
عون "أخذها مأخذ الجد" ودعوات إلى الاعتصام
صفير طالب برفع الحصار "لأنه يعاقب أبرياء"

برز امس تطور دراماتيكي على صعيد الاجراءات التي ينفذها الحكم بدعم من دمشق وبالتنسيق معها لانهاء وضع الرئيس العماد ميشال عون. وهذا التطور تمثل في انتشار وحدات عسكرية لبنانية وسورية على خطوط التماس مع المنطقة التي يسيطر عليها العماد عون، خصوصا في الضاحية الجنوبية والجبل والمتن، مما اثار مخاوف من مواجهة عسكرية.

وافيد ان الاجازات قطعت عن العسكريين واستدعي الضباط. وتردد ان امرا عسكريا سوريا صدر قبل ظهر امس بتنفيذ عملية عسكرية محدودة بناء على طلب الشرعية اللبنانية. وشوهدت على اثره عشرات الاليات والدبابات وناقلات الجند تتجه من البقاع الى بيروت والجبل.

وحتى المساء كانت هذه التحركات مستمرة. فيما لوحظ ان القوات السورية اخلت عددا من الحواجز في الشطر الغربي من العاصمة.

وفي هذه الاثناء انشغل قصر بعبدا برصد الحشود وتخوفت مصادره من عملية عسكرية وشيكة واصفة هذه الحشود بانها جدية.

وقال العماد عون لبعض من اتصل به ليلا ان اوامر صدرت بوقف الاجازات واستدعاء الضباط لدى "الفريق الاخر" وان تلك يوحي بان الهجوم سيحصل صباحا و"نحن عين على الارض وعين على المكتب" بمعنى انه "مستعد للتصدي لاي هجوم وفي الوقت نفسه مستعد للحوار". ووصف تأليف حكومة "خالية من الميليشيات" بانه "خطوة مهمة"، لكنه تساءل عن المشروع السياسي لهذه الحكومة، مشيرا الى "كفر سياسي" في التمسك باتفاق الطائف ورفض اجراء اي تعديلات فيه. ولاحظ انه "اذا كان لا بد من حل تفاوضي، فلا بد ان تشارك فيه القوى التي تمثل الشعب على الارض". واضاف ان ما يطالب به الحكم هو تنفيذ النصوص "فهل هم مستعدون لتطبيق المبادىء الاساسية الواردة في اتفاق الطائف لجهة ان الشعب مصدر السلطات والتوازن في السلطات؟". وعندما قيل له ان ثمة فكرة متداولة ومفادها انه اذا تم توحيد المؤسسة العسكرية من خلال التوصل الى حل سلمي بينه وبين الحكم وشرع على الفور في حل الميليشيات فانه قد يستعاض عن تعيين النواب باجراء انتخابات، اجاب: "يحكوا معنا".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن العماد عون قوله: "إني آخذ التهديد مأخذ الجد. لا يحق لي اعتباره ضغطا نفسيا". واضاف: "انا مستعد للدفاع ولن استسلم بسهولة. اقترحت اجراء انتخابات حرة فردوا علي بالمدفع". وسئل عن اجراءاته الدفاعية فأجاب ان لديه ١٧ الف رجل و"ساضع الشعب في حال تأهب وكذلك الجيش. ستتم تعبئة القرى وكل سيقوم بواجبه". وختم: "اريد ان اقول للعالم انه في لبنان يتجاهلون البند الاول من شرعة حقوق الانسان".

وفي معلومات من باريس فجر اليوم ان التلفزيون الفرنسي بث ليل امس ان السفير الفرنسي في بيروت السيد رينه ألا اتصل بالعماد عون وطلب منه اخلاء قصر بعبدا فورا، لكنه رفض هذا الطلب.

وتوقع التلفزيون الفرنسي حصول مواجهة عسكرية في الساعات القليلة.

ونفى العماد عون فجرا ان يكون تلقى اي اتصال من السفير ألا، معتبرا ما بثه التلفزيون الفرنسي عار من الصحة. وحمل على اركان الحكم ودعاهم الى الرحيل.

اعتصام في بعبدا

واثارت الحشود اجواء قلق وحذر تخللها قرع اجراس بمبادرة من "الجبهة اللبنانية" الجديدة التي دعت هي و"المكتب المركزي للتنسيق الوطني" المواطنين الى الصعود الى قصر بعبدا والاعتصام فيه. وقد بدأت اعداد من هؤلاء تفد الى القصر منذ ليل امس.

ولوحظ ان اوساط الحكم لم تدل بأي ايضاحات عن ابعاد الحشود وخلفياتها، فيما صدر عن مكتب الاعلام في رئاسة الجمهورية بيان ينفي ان يكون رئيس الجمهورية الياس الهراوي "طلب من سوريا تقديم مساعدة عسكرية الى لبنان".

واكد وزير الزراعة السيد محسن دلول لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ليلا ان لا "اجراء انتقاليا بين الحصار والعملية العسكرية. العملية العسكرية تفرض نفسها اذا لم يسلم عون".

واعطت الاوساط السياسية تفسيرات عدة للحشود، منها انها قد تكون فعلا تمهيدا لقرار اتخذ بانهاء وضع العماد عون عسكريا او قد تكون في سياق حملة الضغط التي تمارس عليه بالحصار المضروب على المنطقة التي يسيطر عليها وتترافق ربما مع آخر المساعي السياسية التي بدا ان السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي يقوم بها. وهو زار امس الرئيس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وصرح انه تحدث مع رئيس الجمهورية عن "النواحي الانسانية". واكد ان مبادرته لم تمت وانه يعمل بصمت وقال: "انني مستمر في العمل وانا الان متفائل اكثر من الامس".

والسفير البابوي الذي ذكر ان الرئيس الحص "استدعاه" لزيارته استبق انتقاله الى المنطقة الغربية بلقاء صباحي والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الذي وجه نداء طالب فيه المسؤولين برفع الحصار "لانه ينافي المبادىء الاخلاقية والانسانية وهو يعاقب ابرياء لا شأن لهم بالسياسة". وتوجه الى المسؤولين قائلا: "لا تدفعوا دفعا ايها المسؤولون من لم يغادر لبنان بعد الى مغادرته. سهلوا عليهم سبل استئناف حياتهم في سلام ليبقوا في مواقعهم وليبقى لبنان وطن المحبة والسلام".

والتقى البطريرك صفير بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع الذي قال لدى مغادرته بكركي ان لبنان "ليس لعبة والحل ليس سهلا الى هذه الدرجة وليس هناك عنصر واحد بل عناصر متشابكة، والاوضاع المحيطة بلبنان متشابكة". واجاب عن سؤال انه لم يسمع "ان الطائف حل بل سمعت عنه انه نص على اساسه يصار الى حلول". وشدد على انه يجب ان "نرى الجيد ولبنان ووحدته والبقية لا تهم".

ومجمل التطورات وفي مقدمها تحرك الحكم لانهاء وضع العماد عون كان مدار بحث مساء امس بين الرئيس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الذي كان اجرى محادثات اول من امس في العاصمة السورية تناولت الوضع اللبناني. وصرح الرئيس الحسيني ان من صلب واجبات الشرعية في سعيها الى انهاء وضع العماد عون ان تستنفد كل الوسائل لتجنب "عملية قيصرية". وقال ان معركة انقاذ وطن تحتاج الى حشد الطاقات لا الى اعلان حرب التيكيس على اللبنانيين.

واكدت مصادر نيابية ان عملية حصار العماد عون واسقاطه باتت في مراحلها الاخيرة وانه كان لا بد اولا من استنفاد كل الوسائل الاقل ايذاء. ولم تستبعد اللجوء الى عملية عسكرية اذا اقتضى الامر ذلك. واشارت الى ان "المعطيات والاجواء الدولية والاقليمية هي في مصلحة الشرعية وتوجهاتها وخططها اكثر من اي وقت مضى". ولاحظت ان العماد عون "لا يزال على مواقفه السابقة وعلى رهاناته". ورأت ان لا ارتباط بين الوضع اللبناني والوضع في الخليج. ذلك "ان ازمة الخليج هي في بدايتها، بينما الازمة اللبنانية في مراحلها الاخيرة".

واستمرت امس التظاهرات المناوئة للحصار وتوجه الاف من المواطنين الى معبر صفير بين الحدث والشياح حيث وافاهم مواطنون من الجهة الاخرى. وهتف المتظاهرون ضد الحصار والمعابر.

والتطور الامني البارز كان تحليق طائرة حربية مجهولة الهوية قرابة الثانية بعد الظهر على ارتفاع مخفوض فوق المتنين الشمالي والجنوبي والضاحية والساحل. واطلقت عناصر الجيش المتمركزة في محيط قصر بعبدا رمايات بالمضاد في اتجاهها لدى عبورها فوق القصر (راجع ص ٢ و٣ و٤).

الاقبال على المشاركة كان محدوداً

مصر: ٩٠ في المئة قالوا "نعم" في الاستفتاء على حل مجلس الشعب

اظهرت النتائج الاولية للاستفتاء العام الذي اجري امس في مصر على حل مجلس الشعب ان اكثر من ٩٠ في المئة من المصريين صوتوا بـ"نعم" لحل المجلس.

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان هذه النسبة جاءت نتيجة فرز اصوات ست محافظات هي الغربية والمنوفية والبحيرة (دلتا النيل) والدقهلية الى الاقصر واسوان (مصر العليا).

واشارت صحف القاهرة في اعدادها الصادرة اليوم الى ان نسبة المشاركة كانت "متوسطة"، في حين لاحظ المراسلون الاجانب في القاهرة ان مراكز الاقتراع كانت شبه خالية معظم فترات النهار.

وكان الرئيس المصري، الذي يتمتع بتأييد شعبي بسبب اسلوب تعامله مع ازمة الخليج، دعا الشهر الماضي الى اجراء الاستفتاء بعد صدور حكم قضائي بأن

- التتمة في الصفحة ٨ -

الرئيس حسني مبارك يدلي بصوته في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو).

نجل الخميني في المرتبة الثانية

ايران: المعتدلون بزعامة رفسنجاني استأثروا بمعظم مقاعد مجلس الخبراء

حقق المعتدلون في ايران بزعامة الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني امس انتصارا كاسحا كان متوقعا في انتخابات مجلس الخبراء التي اجريت الاثنين.

واظهرت الارقام التي وزعتها وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان اكثر من ١١،٥ مليون ناخب من اصل ٣٥ مليون ايراني يحق لهم الاقتراع توجهوا الى الصناديق لاختيار ٧٦ عضوا في المجلس الذي يتولى تعيين مرشد الجمهورية واقالته عند الاقتضاء.

ولم تجر انتخابات لسبعة مقاعد لعدم وجود مرشحين.

وتبين من النتائج النهائية التي اذاعتها وزارة الداخلية ان رفسنجاني احتل في طهران حيث كانت نسبة الانتخاب ضئيلة نسبيا، صدارة الفائزين اذ حصل على ١٦٠٤٨٢٤ صوتا من اصل ١٨٤٠٥٨١ مقترعا، وتلاه حجة الاسلام احمد الخميني نجل الزعيم الراحل الامام الخميني الذي حصل على ١٥٠٠٠٨٠. وحل آية الله علي مشكيني رئيس المجلس المنتهية ولايته في المركز الثالث وحصل على ١١٨٦٣٠٩ اصوات، وعضو مجلس الرقابة آية الله محمد امامي كاشاني في المركز الرابع بـ١١١٤٩١١ صوتا ورئيس السلطة القضائية آية الله محمد يزدي في المركز الخامس وحصل على ١٠١٩٣٧٨ صوتا.

واذا كان نجل الامام الخميني حل ثانيا، فان غالبية المتشددين الاخرين اما استبعدوا من طريق اختبار ديني طبق اخيرا وإما انسحبوا. لكنهم في المقابل حققوا فوزا صغيرا ومهما في آن في انتخابات فرعية في مجلس الشورى الذي يضم ٢٧٠ عضوا أمن لهم الاحتفاظ بالغالبية فيه.

ويعارض المتشددون سياسة رفسنجاني الرامية الى تعزيز القطاع الخاص وتوسيع مدى العلاقات مع الغرب ويسعون الى اتخاذ موقف معاد بوضوح للولايات المتحدة في ازمة الخليج.

- التتمة في الصفحة ٨ -

باريس لا ترى تغييراً في موقف العراق

هيث إلى بغداد لاطلاق بريطانيين وهيرد للاختيار بين "العقوبات والحرب"



عراقيون امام المنشأة العامة لمنتجات الالبان في بغداد للحصول على مساعدات غذائية امس. (ا ف ب تيليفوتو)

في خطوة لافتة لانها اتت من لندن، اعلن امس رئيس الوزراء البريطاني السابق السيد ادوارد هيث انه ينوي زيارة بغداد في نهاية الاسبوع في "مهمة انسانية" وللاجتماع بالرئيس صدام حسين، على رغم تأكيد لندن ان على العراق ان يدرك ان عليه الانسحاب من الكويت "بمحض ارادته او بالقوة"، وفيما ترى باريس ان اي تغيير ايجابي لم يطرأ على الموقف العراقي.

وابلغ هيث الى مؤتمر صحافي على هامش اعمال المؤتمر السنوي للحزب المحافظ الذي تتزعمه رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر، ان "الرئيس صدام حسين ينتظرني وتم الاعداد لاجراء مناقشات وابلغ الي انني ساكون موضع ترحيب". واوضح انه سيتوجه الى عمان اليوم الجمعة ومنها الى بغداد.

وعن الانتقادات التي يمكن ان يوجهها اليه خصوصا مؤيدو تاتشر في الحزب المحافظ، قال هيث انه معتاد النقد، ولا يعتقد ان ذوي البريطانيين المحتجزين في العراق يعارضون خطوته، مشيرا الى انه يريد تحقيق عودة المرضى عن الرهائن وانه "لا يستطيع التعايش مع نفسه" اذا لم يفعل شيئا حيال ازمة مواطنيه الموجودين في بغداد.

وكان هيث رئيسا للحكومة البريطانية بين ١٩٧٠ و١٩٧٤، عندما اطاحته تاتشر عن زعامة الحزب المحافظ في ١٩٧٥. والعلاقة بينهما "باردة" مذ ذاك.

واوضح وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد الذي اطلعه هيث سلفا على مبادرته ان رئيس الوزراء السابق لن يمثل الحكومة البريطانية. لكنه سيحصل على كل التسهيلات التي تمنح عادة لرئيس وزراء سابق.

وينكر ان رئيس جمعية الصداقة

- التتمة في الصفحة ٨ -

إيران والعراق ألفا لجاناً لتعجيل إعادة العلاقات إلى طبيعتها

اتفقت ايران والعراق على تأليف لجان مشتركة للاسراع في اعادة العلاقات الديبلوماسية بينهما الى طبيعتها وتبادل سائر اسرى الحرب.

وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية واذاعة بغداد ان اللجان ستناقش اعادة فتح سفارتي البلدين ورسم الحدود الدولية بينهما التي حدد نقاطها اتفاق الجزائر الموقع بين ايران والعراق عام ١٩٧٥.

وجاء قرار تأليف اللجان المشتركة اثناء محادثات اجراها في طهران الاربعاء نائب وزير الخارجية العراقي السيد وسام الزهاوي ونظيره الايراني السيد منوشهر متقي. واوضحت "ارنا" ان هذه المحادثات كانت استكمالا للمحادثات التي اجراها المسؤولان في بغداد الشهر الماضي بعيد اعلان العراق قبوله شروط السلام الايرانية وزيارة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز العاصمة الايرانية.

وقالت "ارنا" واذاعة بغداد ان متقي والزهاوي "ناقشا مسألة اسرى الحرب" و"اعادة فتح كل من البلدين سفارته في عاصمة البلد الاخر". وانفرد تقرير الاذاعة العراقية بالاشارة الى ان الجانبين "ناقشا التهديدات في المنطقة" التي يمثلها وجود قوات الولايات المتحدة وحليفاتها في السعودية.

لكن طهران شددت على ان رغبتها في تطوير سلامها مع بغداد لن تؤثر على ادانتها الغزو العراقي للكويت ومساندتها العقوبات التجارية الدولية على العراق.

ونقلت الوكالة الايرانية عن الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني قوله لدى استقباله وزيرا قطريا الاربعاء بعيد وصول الزهاوي الى طهران: "ان موقف ايران الراسخ هو ضرورة انسحاب العراق من الكويت من غير الحصول على اي تنازلات وضرورة انسحاب الاجانب ايضا من المنطقة".

- التتمة في الصفحة ٨ -

التوتر يسود القطاع والضفة والقدس

تفريق فلسطينيين حاولوا دخول الحرم
إعتصام في القيامة ورصاص من الأردن

فلسطينيون يرفعون اشارات النصر امام كنيسة القيامة امس. (رويتر تيليفوتو)

شاب ملثم يحمل علما فلسطينيا في مسيرة الى الحرم امس. (رويتر تيليفوتو)

فرقت الشرطة الاسرائيلية صباح امس تظاهرة شارك فيها نحو ٢٠٠ فلسطيني حاولوا دخول الحرم الشريف في القدس القديمة. وقالت مصادر امنية ان بعض المتظاهرين الشبان كان ملثما ورفع احدهم علما فلسطينيا واعتقل اثنان منهم.

وتقدمت مسيرة في اتجاه الحرم قامت بها مجموعة من النساء الفلسطينيات كن معتصمات عند مدخل كنيسة القيامة في القدس. وتصدت الشرطة لهن واغلقت باب الحرم. وعندما راحت النساء مع متظاهرين آخرين انضموا اليهن يطلقون هتافات وطنية فلسطينية، تدخلت قوى الامن وفرقت المسيرة مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع.

ورفرفت اعلام سود فوق سطوح معظم المنازل والكنائس والمساجد في القدس القديمة. وشوهد علم اسود كبير فوق كنيسة القيامة التي تدق اجراسها دقات الحزن.

وقالت المصادر الامنية ان مجموعات من الشبان العرب الاسرائيليين الملثمين المسلحين بسكاكين وفؤوس اقتحمت عددا من مدارس بلدة الطيبة شمال تل ابيب وهددت المعلمين طالبة اقفال المدارس

- التتمة في الصفحة ٨ -

شرطي اسرائيلي يسدد لكمة الى وجه شاب فلسطيني امسك به شرطي آخر في القدس القديمة امس. (ا ف ب تيليفوتو)

مشروع قرار بريطاني رفضه عرفات

إسرائيل تعارض "مبدأ" بعثة التحقيق وباريس أيدتها ولندن لـ"قرار سريع"

فيما يواصل مجلس الامن اجتماعاته لليوم الثالث على التوالي لصوغ قرار يدين اسرائيل ولا تعارضه الولايات المتحدة، كرر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير رفض "مبدأ" ارسال بعثة لتقصي الحقائق من مجلس الامن. وايدت فرنسا مثل هذه البعثة على ان تكون تابعة للامين العام للامم المتحدة، وحضت بريطانيا المجلس على عدم الابطاء في اصدار قراره.

ورفض رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات حلا وسطا تقدمت به بريطانيا، ونند امام المجلس المركزي الفلسطيني المنعقد في تونس "بانحياز" واشنطن الى اسرائيل مقترحا تسوية سلمية لازمة الخليج "في اطار عربي وبضمان دولي". وعارض الرئيس حسني مبارك اي ربط لأزمة الخليج بالمشكلة الفلسطينية، فيما دعا الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الى "ازالة الدولة اليهودية" من الشرق الاوسط.

مجلس الامن

في نيويورك تابع مجلس الامن البحث في مشروع القرار الاميركي وسط اصرار دول عدم الانحياز على صوغ قرار شديد اللهجة ضد اسرائيل. وصرح رئيس المجلس المندوب البريطاني السير ديفيد هاناي ان المجلس "بات قريبا من الاتفاق على قرار، لكننا متوقفون عند مسألة معينة. ولا تزال اوجه الاتفاق اكثر من اوجه الاختلاف".

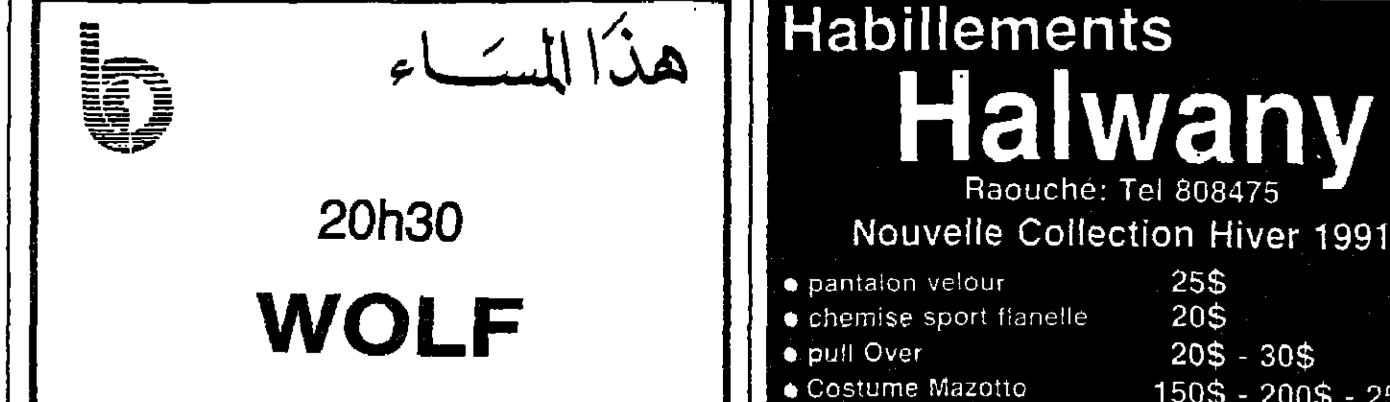
ويدور الخلاف حول تقرير يقدمه الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار الى مجلس الامن قبل نهاية هذا الشهر عن مهمة بعثة لتقصي الحقائق في الاراضي المحتلة. وتتمسك واشنطن بان يكون عمل البعثة استطلاعا، فيما تصر دول عدم الانحياز على ان يتضمن تقرير البعثة التي يؤلفها مجلس الامن توصيات لضمان امن الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وشعائرهم والاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية في القدس.

وكشف ديبلوماسيون في الامم المتحدة ان دول عدم الانحياز المتمثلة في المجلس سحبت في بدء جلسة بعد الظهر مشروعها وبدأت تبحث في مشروع قرار بريطاني يدين "اعمال العنف" التي تمارسها اسرائيل ويصفها بانها "سلطة محتلة" عليها احترام المعاهدات والمواثيق الدولية الخاصة بحماية المدنيين في منطقة نزاع، ويطلب من ديكويار ايفاد بعثة الى القدس. وتضمن الاقتراح البريطاني ايضا طلب منظمة التحرير الفلسطينية رفع تقرير عن البعثة الى مجلس الامن عن "سبل ووسائل" حماية الفلسطينيين "تحت الاحتلال الاسرائيلي".

ولم يعرف حتى ساعة متقدمة ليلا موقف واشنطن من مشروع القرار البريطاني الذي اعتبر "اقرب" الى مطالب منظمة التحرير

- التتمة في الصفحة ٨ -





الموقف هذا النهار
ارتياح ايران والضغط على لبنان

تعتقد مصادر ديبلوماسية مطلعة ان الجمهورية الاسلامية الايرانية باتت امرا واقعا موجودا في لبنان من خلال التيارات الاسلامية الاصولية التي معظمها شيعي والتي يشكل "حزب الله" عمودها الفقري.

- وتعتقد ثانيا ان قيادة الوضع اللبناني نحو التسوية وفقا لاتفاق الطائف التي تقوم بها وان من غير نجاح يذكر حتى الآن الشرعية الدستورية بمساعدة سورية وعربية ودولية لا تزال غير فاعلة لاعتبارات كثيرة لن تتحقق على الاقل في المستقبل المنظور. وربما كان الوجود الايراني في لبنان احد اسباب ذلك. فالنجاح يقتضي اقامة بيروت كبرى. وبيروت الكبرى تقتضي خروج الوجود المسلح الاصولي من بعضها وانتهاء تمرد العماد ميشال عون وخروج "القوات اللبنانية" من بعضها الآخر. وبصرف النظر عن الصعوبات التي تعترض الامرين الاخيرين فان الامر الاول، اي خروج الوجود الاصولي المسلح من بيروت الكبرى، ليس بالبساطة ولا بالسهولة التي يتصورها البعض، لا بسبب الصعوبات التي تعوق ازالة تمرد عون وخروج "القوات" منها على اهميتها وانما بسبب استمرار الصراع الداخلي في ايران الاسلامية بين الحكم الذي يوصف في الخارج بالاعتدال والمعارضين الذين يوصفون بالمتشددين. فالساحة اللبنانية ولاسيما الاسلامية منها وتحديدا الشيعية اداة، في رأي المصادر الديبلوماسية المطلعة، في الصراع الايراني الداخلي هذا ويبدو ان للمتشددين فيها وجودا قويا وان لهم عليها تأثيرا ملحوظا. وعلى هذا فان لا مصلحة لطرفي الصراع في اقفال الملف اللبناني او بعضه لانه سيحرم كل منهما وسيلة ضغط على الآخر.

وتعتقد ثالثا، انطلاقا من ذلك، ان الوضع اللبناني سيستمر في المراوحة والتآكل وان كل فريق سيبقى في مكانه.

هل هذه الاعتقادات في محلها؟

تجيب مصادر قريبة من طهران ومطلعة الى حد كبير على مواقفها الفعلية والتطورات عن هذا السؤال بالآتي:

١ - هناك مبالغة كبيرة قد تكون متعمدة عند الحديث عن المتشددين والمعتدلين في ايران وعن الصراع الحاد الناشىء بين الفريقين. والحقيقة ان هناك حكما ومعارضة كما في معظم الانظمة في العالم. وهذا الوضع يتعزز في ايران الاسلامية يوما فيوما. اذ لم يعد في الامكان معارضة الحكم وفي الوقت نفسه الاستمرار في مواقع سلطوية كما في السابق.

٢ - هناك مبالغة كبيرة قد تكون متعمدة كما قد تكون نتيجة جهل او نقص في المعلومات عند الحديث عن ان الساحة اللبنانية الاسلامية وتحديدا الشيعية هي ميدان صراع بين معتدلي ايران ومتطرفيها. فالتيار المتطرف له من دون ادنى شك بعض الوجود وربما الفاعلية في هذه الساحة، لكنهما لا يقارنان بالوجود وكذلك بالفاعلية اللذين للتيار المعتدل اذا جازت تسميته كذلك. وذلك عائد الى ارتباط الوجود الاخير (اي المعتدل) بالمؤسسات الايرانية والحكم الايراني المصنفة كلها معتدلة بالمفهوم الغربي. طبعا هذا لا يعني، تستدرك المصادر القريبة من طهران، ان التيارات الاسلامية الاصولية اوجدتها ايران وهي تتبع لها حكما. فهي نشأت في رأيها في بيئة لبنانية ذات تربة خصبة وصالحة ووجدت في ايران الاسلامية عونا لها وسندا فافادت من ذلك لتعزيز وجودها. لكن ذلك لا ينفي لبنانيتها واستقلاليتها والحيز الكبير من هذه الاستقلالية.

٣ - ان الكلام على تلاق في المصالح بين ايران الاسلامية واسرائيل في لبنان الذي يتردد في غير مجال لا يرمي الى خدمة سوريا او لا يخدمها على رغم انه يوحي بذلك وانما يخدم اعداءها واعداء الجمهورية الاسلامية الايرانية والاسلاميين اللبنانيين. علما ان التلاقي في المصالح حصل غير مرة في التاريخ قديمه والحديث. وهو يحصل باستمرار بين الاعداء. والتلاقي في المصالح الذي حصل غير مرة بين سوريا واعدائها واعداء العروبة والاسلام مثل اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية، التلاقي هنا هل يسمح بتوجيه اتهامات جدية الى سوريا؟

٤ - ليست التيارات الاسلامية الاصولية، وتحديدا عمودها الفقري "حزب الله"، عقبة في وجه ازالة تمرد العماد ميشال عون وانهاء ما يسمى وضعا شاذا في الشرقية. وهي ليست تاليا عقبة في وجه اتفاق الطائف على رغم انها ترفضه ولم تشارك في صنعه وعلى رغم العداوة التي بينها وبين عرابه الابرز اي المملكة العربية السعودية. وايران داعمة هذه التيارات ليست عقبة كذلك ولا دخل لها في هذا الامر. وهناك عقبات اخرى امام ازالة التمرد وانهاء الوضع الشاذ. منها داخلية يمثلها حلفاء مباشرون لسوريا يخرقون الحصار ويعترضون علنا على موقفها من عون و "القوات" في آن. ومنها خارجية اقليمية ودولية. واذا ازيلت هذه العقبات فانه لا يبقى للعقبة الاصولية والاخرى الايرانية اذا جازت تسميتها كذلك اي تأثير.

٥ - لا تمانع التيارات الاسلامية الاصولية، وعمودها الفقري "حزب الله"، وكذلك الجمهورية الاسلامية في ايران، في تنفيذ خطة ناجحة في اية بقعة ولاسيما في بيروت. وعدم الممانعة ناجم عن الارتياح الكبير الذي تشعر به ايران وتاليا التيارات اللبنانية المؤيدة لها على الصعيدين الاقليمي والدولي والذي قلل ويقلل من حاجتها الى استعمال الساحة اللبنانية للضغط في غير اتجاه كما كانت الحال في السابق. وكل ما تطلبه في هذا المجال هو عدم استعمال الخطة الامنية للنيل منها وتاليا لضربها. اذ ان موقعها (كتيارات او كايران) على الساحة اللبنانية وخصوصا الاسلامية وتحديدا الشيعية موجود ولا يستهان بحجمه ولا بد من المحافظة عليه في اطار اية خطة. والحفاظ على هذا الموقع يفترض الاعتراف بالدور السياسي لاصحابه وحماية حقهم في ممارسته والتعبير عنه.

هل هذه الاجابات مقنعة؟

على غير المقتنع بها، تجيب المصادر القريبة من طهران، ان يصحح معلوماته ويتساءل: هل حاولت سوريا او الشرعية او كلتاهما ازالة ما تعتبرانه عقبة في وجه تنفيذ اتفاق الطائف ومنعتها ايران الاسلامية وكذلك التيارات الاصولية؟

سركيس نعوم

لأن اتفاق الطائف عاجز عن حل المشكلة اللبنانية بوجهها الخارجي
الانسحاب الاسرائيلي هو السبيل الى فصل الازمة والى تحرير الارض وحل الميليشيات وقيام الدولة

تقول شخصية نيابية انه عندما يدعو رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى تحرك مشترك سوري - فرنسي - اميركي ليفصل لبنان عن الصراع العربي - الاسرائيلي، فانه يضع الازمة اللبنانية بين ايدي الاطراف المعنيين، وهذا لا يعني - كما اعتبر الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الامين - ان الوزير جنبلاط يرمي باقتراحه الى الغاء اتفاق الطائف ضمنا وتدويل القضية اللبنانية وفتح ابواب لبنان امام فرنسا واميركا وضرب الحل العربي وتعطيل الدور السوري، انما يرمي الى اخراج لبنان من اوضاعه الشاذة سريعا بواسطة ثلاث قوى معنية وفاعلة في لبنان والدليل ان اتفاق الطائف بالذات لم يتم التوصل الى وضع آلية لتنفيذه، الا بعدما طافت اللجنة الثلاثية العربية على عواصم الدول الخمس الكبرى لكي تزيل العراقيل والعوائق من طريق التنفيذ، ولم تستطع ان تخطو خطوة واحدة في لبنان الا بعدما زارت دمشق واجتمعت مع المسؤولين الكبار فيها، وان دمشق لم تكن في وسعها وحدها تنفيذ اي خطوة مهمة في لبنان قبل ان تتشاور مع الولايات المتحدة الاميركية وتحصل منها على ضوء اخضر، وقبل ان تتشاور الولايات المتحدة من جهتها مع اسرائيل باعتبارها دولة اقليمية معنية بوضع لبنان وهي موجودة بقواتها المسلحة في جزء من ارضه، ومع فرنسا ايضا باعتبار ان لها علاقات تاريخية عريقة بهذا البلد ولها تأثير على قوى فاعلة فيه.

ابواب مفتوحة

لذا، لا يصح القول بان الوزير جنبلاط في ما يقترحه يدول القضية اللبنانية، وهي في واقعها مدولة، وتعريب هذه القضية من خلال اتفاق الطائف كان تعريبا مدولا. كذلك لا يصح القول ان دعوة الوزير جنبلاط الى تحرك فرنسي - اميركي - سوري هي دعوة مبطنة الى الغاء اتفاق الطائف والى فتح ابواب لبنان امام فرنسا واميركا، وهي في الواقع ابواب مفتوحة امامهما كما هي مفتوحة امام سوريا منذ سنوات، بدليل ان اللجنة الثلاثية العربية زارت غير مرة مسؤولين اميركيين وفرنسيين وسوريين من اجل الحصول على دعمهم ومساعدتهم على تنفيذ بنود اتفاق الطائف وازالة العوائق من طريقه.

والواقع ان اتفاق الطائف سيتعذر تنفيذه تنفيذا دقيقا وكاملا، ما لم تساعد الدول الكبرى على فصل ازمته عن ازمة المنطقة فعلا لا قولا، والا فمن يستطيع ان يخرج اسرائيل من الاراضي اللبنانية التي تحتلها؟ هل مجرد نص خجول وارد في اتفاق الطائف، لا آلية تضمن تنفيذه، وهذا النص يقول:

١ - تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي، واستعادة سلطة الدولة حتى الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا، وهذا يتطلب الآتي:

أ - العمل على تنفيذ القرار ٤٢٥ وبقية قرارات مجلس الامن القاضية بازالة الاحتلال الاسرائيلي ازالة شاملة.

ب - التمسك باتفاق الهدنة الموقع في ٢٣ آذار ١٩٤٩.

ج - اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لتحرير جميع الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي، وبسط سيادة الدولة على جميع اراضيها ونشر الجيش اللبناني في منطقة الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا والعمل على تدعيم وجود قوات الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني لتأمين الانسحاب الاسرائيلي، ولاتاحة الفرصة لعودة الامن والاستقرار الى منطقة الحدود".

كيف تحرير الاراضي اللبنانية؟

هذا الكلام الانشائي، لم يحدد طبيعة العمل الذي يؤدي الى تنفيذ القرار ٤٢٥، ولا كشف الاجراءات الواجب اتخاذها لتحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي لكي يصير في الامكان نشر الجيش اللبناني في منطقة الحدود اللبنانية، ولا كيف يكون العمل على دعم وجود القوات الدولية في الجنوب. مع العلم ان لبنان والعرب يعرفون تماما ان اسرائيل لا تنسحب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها قبل حل ازمة الشرق الاوسط على النحو الذي يحقق مصالحها، والولايات المتحدة الاميركية ابلغت صراحة بلسان الرئيس جورج بوش الى مسؤولين عرب ولبنانيين ان لا بحث في حل الازمة اللبنانية قبل التوصل الى حل القضية الفلسطينية، وهو كلام سابق لازمة الخليج التي بات حلها يتقدم القضية الفلسطينية، وان لا انسحاب للقوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني قبل ان تقوم في لبنان دولة قوية قادرة وجيش موحد ومتماسك يستطيع ان يتحمل تبعة حفظ الامن على الحدود الى جانب القوات الدولية، وان لبنان اخفق غير مرة في مجلس الامن عندما طالب بتدعيم وجود القوات الدولية في الجنوب بحيث تصير قادرة على اداء مهماتها وتنفيذ قرارات مجلس الامن.

وهل يعقل ان يكون اتفاق الطائف الصادر عن مجموعة عربية ولبنانية ويقضي بالعمل على تنفيذ القرار ٤٢٥ وعلى اتخاذ الاجراءات اللازمة (من غير ان يحددها) لتحرير جميع الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي، اكثر قوة وفاعلية من قرارات صادرة عن مجلس الامن ولم تلتزم اسرائيل تنفيذها، لكي تلتزم تنفيذ اتفاق عقد في الطائف ولا علاقة لها به؟ وهل يعقل ان تنسحب القوات السورية من كل لبنان، ما لم تكن قد انسحبت القوات الاسرائيلية منه ايضا؟

اللجوء الى القوى المعنية

يقول النواب الذين وافقوا على اتفاق الطائف، انهم استطاعوا ان يحصلوا على تحديد مدة سنتين حدا اقصى لانسحاب القوات السورية الى منطقة البقاع، وان من حق لبنان ان يطالبها بالانسحاب عند انقضاء هذه المدة، لكنهم لم يحصلوا على تحديد مدة لانسحاب القوات السورية من البقاع، كأن بقاء هذه القوات في تلك المنطقة رهن بانسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي اللبنانية التي تحتلها، وهو انسحاب لن يتم قبل التوصل الى حل ازمة الشرق الاوسط الذي بات حل ازمة الخليج يتقدمه!

وما دامت "الاجراءات اللازمة" التي نص عليها اتفاق الطائف لتحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي ليست حربا لبنانية - عربية تشن على اسرائيل، ولا هي عقوبات يمكن الحصول عليها بقرار من مجلس الامن ضد اسرائيل تطبيقا لاحكام الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ما دامت الولايات المتحدة الاميركية جاهزة لاستخدام "الفيتو"، فلا يبقى للعلاج العملي او الاكثر املا ووعدا، سوى اللجوء مباشرة الى القوى المعنية اقليميا ودوليا لحل الازمة اللبنانية بمعزل عن ازمة الشرق الاوسط، وهذه القوى هي الولايات المتحدة الاميركية التي لها تأثير على اسرائيل فضلا عن اطراف الصراع في لبنان، وسوريا التي لها تأثير عربي ودور فاعل على الساحة اللبنانية، وفرنسا التي لها تأثير اوروبي فضلا عن دور لا يمكن تجاهله في لبنان، وان كل اتفاق لا يحظى بموافقة كل الاطراف المعنيين ولاسيما الاقليميين والدوليين منهم، يبقى من دون تنفيذ ان لم يسقط كما حصل لاتفاق ١٧ ايار وبعده للاتفاق الثلاثي.

لكي تبدأ المسيرة الحقيقية

واتفاق الطائف، عدا انه لا يحظى بموافقة كل الاطراف الفاعلين في لبنان، فانه لا يحظى بموافقة اطراف اقليميين ودوليين، وان لم يعلنوا ذلك. وما دامت اسرائيل تحتل جزءا من الاراضي اللبنانية، فلا سبيل الى تحرير الاراضي اللبنانية واستعادة السيادة الوطنية كاملة، كما لا سبيل الى حل كل الميليشيات لكي تبسط الدولة سلطتها في مناطق سيطرة قوى الامر الواقع، وهو ما اشار اليه الشيخ محمد مهدي شمس الدين في حديثه الاخير الى "النهار" بقوله: "ان الميليشيات ليست مستعدة للرضوخ على الاطلاع لقرار حلها، وكل ميليشيا تقول انها مستعدة، نقول ان شاء الله تكون صادقة. فالميليشيات لا يناسبها ان تحل نفسها وتلغي نفسها، وهذه الميليشيات يجب ان تعزل شعبيا وان تؤمن القدرة على التعبير ليتمكن المواطن من ان يقول لا وهو آمن".

كيف يمكن اذن، مع وضع كهذا، ان تقوم الدولة القوية القادرة التي تجعل الولايات المتحدة تفي بوعدها وتطالب اسرائيل بالانسحاب، ما دامت اسرائيل تراهن على عدم قيام مثل هذه الدولة وهي مستمرة في احتلال جزء من ارض لبنان، فتحول مع استمرار هذا الاحتلال دون حل الميليشيات، او توفر لها ذريعة للبقاء ورفض حل نفسها.

ان ما يحقق فصل ازمة لبنان عن ازمة الشرق الاوسط ليصير في الامكان حل الميليشيات وتحرير كل الاراضي اللبنانية واقامة الدولة القوية القادرة، هو انسحاب اسرائيل من الجنوب ومن البقاع الغربي. وهذا الانسحاب يعجز اتفاق الطائف عن تحقيقه، وقد يكون اتفاق او تحرك اميركي - فرنسي - سوري هو الاقدر على ذلك، اذا كان قرار فصل ازمة لبنان عن ازمة المنطقة قد اتخذ فعلا لا قولا، لكي تبدأ مسيرة الحل والسلام الحقيقية.

اميل خوري

مرجع ديني كبير علق على ما يجري بقوله: "كل بيت ينقسم على نفسه يخرب...".

تساءل اولياء طلبة كيف السبيل الى وصول التلامذة الى مدارسهم مع بقاء المعابر مقفلة ومنع السيارات من عبورها؟

لم يحصل لبنان حتى الآن على المساعدات الموعود بها من الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة.

رئيس مجلس النواب

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني نائب رئيس المجلس الدكتور البر مخيبر والنواب السادة: صبحي ياغي ومحمود عمار ومحمد يوسف بيضون.

ثم استقبل وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور، وحضر جانبا من لقائهما وزير الزراعة السيد محسن دلول.

وتلقى اتصالا هاتفيا من رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وآخر من السيد جان عبيد، واتصل بوزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي.

بوانتي التقى الهراوي والحص وصفير:
مستمر في العمل بصمت ومتفائل الآن اكثر من الامس

اكد السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي ان مبادرته "لم تمت" وانه مستمر في العمل ولكن بصمت، مبديا تفاؤله "الآن اكثر من الامس" وآملا في ان تتطور الامور نحو الاحسن.



الرئيس الحص والمونسنيور بوانتي. (دالاتي ونهرا)

زار السفير بوانتي صباح امس بكركي واجتمع بالبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، ثم انتقل الى المنطقة الغربية والتقى رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص. وصرح عقب اللقاء:

"لقد استدعاني الرئيس الحص لزيارته، وبطبيعة الحال لبيت الدعوة بكل سرور، لانه يجب المناقشة والكلام في هذه المرحلة. وقد ناقشنا مجمل التطورات والمشكلات المهمة، وركزنا خصوصا على المشكلات الانسانية. وكما تعلمون بدأت اعمل منذ اسبوع او اسبوعين بصمت، واود الاحتفاظ بهذا الصمت، ولا اريد مزيدا من الكلام وآمل في ان تتطور الامور نحو الاحسن.

وسئل عن موقف الفاتيكان من الحصار المفروض على المنطقة التي يسيطر عليها العماد ميشال عون، فاجاب: "اجيبكم بعد سنوات عدة عندما نلتقي خارج لبنان".

وهل هذا يعني انه سيغادر لبنان؟ اجاب:

"لا اقدر ان امكث هنا اربعين سنة، واعتقد انه بالنسبة الى حل كل المشاكل الافضل عدم الكلام".

ولماذا ماتت المبادرة التي كان يقوم بها؟ اجاب: "لا اعتقد انها ماتت. زيارتي مهمة وسنناقش اليوم مع رئيس الجمهورية كل هذه الامور. وبعد درس كل الاسئلة افضل عدم الكلام".

وزار المونسنيور بوانتي ظهرا رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء. وقال لدى انصرافه "لقد عقدت لقاء مهما مع فخامة رئيس الجمهورية وتحدثنا عن النواحي الانسانية، وهو ما يهمني، اضافة الى الامور الاخرى. واعتبره اجتماعا مهما جدا، وما يهمني اكثر مصلحة الشعب، ونعمل على القيام بكل ما هو ممكن للشعب ليكون اكثر امنا ويعيش حياة طبيعية. واعتقد ان علينا ان نكون متفائلين في هذا الوقت. وكما في الايام السابقة فضلت العمل بصمت، الآن لن اقول لكم شيئا، على الاقل اقول بانني مستمر في في العمل وانا الآن متفائل اكثر من الامس".

بري وفضل الله استقبلا موفدا لـ"الجمهورية الصحراوية"

زار امس السيد احمد المحمود موفدا من رئيس "الجمهورية الصحراوية" السيد محمد عبد العزيز رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وسلمه رسالة منه.

وزار ايضا العلامة السيد محمد حسين فضل الله ونقل اليه تحيات الرئيس عبد العزيز و"تم التشاور في المشكلة الصحراوية من كل جوانبها في ضوء التطورات الحاصلة وخصوصا في الخليج".

وزير المال

اتصل امس وزير المال الدكتور علي الخليل هاتفيا بوزير الداخلية الشيخ الياس الخازن ووزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي والنائب رفيق شاهين.

واستقبل في مكتبه المدير العام للطرق والمباني في وزارة الاشغال بالوكالة السيد سماح مكارم والسفير في وزارة الخارجية السيد انطوان جمعة والسيد انطوان ابو حبيب من الوزارة.

وزير الزراعة

استقبل امس وزير الزراعة السيد محسن دلول النائب عبد اللطيف الزين، وبحث معه في المشاكل الزراعية في النبطية وسبل مساعدة اصحاب المشاتل فيها.

ايفاتشينكو بعد مقابلته رئيس الوزراء:
الوضع لا يزال صعبا.. والمبادرة للبنانيين

رأى القائم باعمال السفارة السوفياتية في لبنان السيد ايغور ايفاتشينكو "ان الوضع (في لبنان) لا يزال صعبا".

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص امس في منزله السيد ايفاتشينكو الذي صرح للصحافيين: "تحدثت مع الرئيس الحص في بعض المواضيع وخصوصا الاوضاع في الخليج".

وسئل عن الوضع في لبنان، فاجاب: "الوضع لا يزال صعبا".

ونفى ان تكون هناك مبادرة سوفياتية حيال لبنان، مشددا على ان المبادرة هي "بين ايدي اللبنانيين".

واستقبل الرئيس الحص ايضا كلا من سفير مصر في لبنان السيد حسن شاش والرئيس عادل عسيران فالنائب عبداللطيف الزين الذي قال لدى انصرافه:

"في كل لقاء والرئيس الحص الموضوع الاساس هو الوضع العام السائد في البلاد والذي يزداد تدهورا وترديا. وتناول البحث ايضا قضية المياه في الجنوب وما قد مضى نحو شهر ونصف شهر على قطعها عن الاهالي ويكفي ان نقول ان هنا ما يزيد عن ٤٠٠ الف نسمة من دون مياه شفة يوميا.

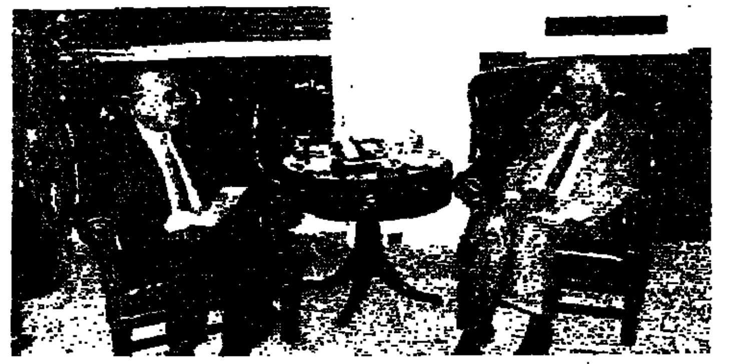
كذلك تناول البحث الوضع السائد في مستشفى النبطية الحكومي وقد مضى اربعة اشهر ولم يقبض الاطباء والموظفون والممرضون العاملون في المستشفى تعويضاتهم. ولا شك في ان الرئيس الحص يتحسس معنا كل الامور الحيوية وهو يعمل دائما على ايجاد الحلول لكل مشكلة وفي النهاية اننا على ما يبدو نراوح مكاننا ولا اريد ان اكون متشائما، انما على المرء ان يكون واقعيا وان يرى الامور بام العين. ان الحال تدعو الى القلق ولا نرى من حل للوضع القائم الا ان تحزم الشرعية امرها فعلا وان تعمل ما يريده المواطنون جميعا وان تبسط سلطتها ووجودها على كل الاراضي اللبنانية".

وسئل هل صحيح ان الجيش سيتوجه الى الجنوب قريبا، فاجاب: "هذا الامر اخذنا علما به منذ اكثر من اربعة او خمسة اشهر وما زلنا في انتظار وصول الجيش، خصوصا ان الامور تتدهور بسرعة في اقليم التفاح. وكما تعلمون المياه مقطوعة عن النبطية ومنطقتها وعن الزهراني وهذا بسبب الوضع المتدهور في اقليم التفاح. ونتمنى ان يكون ما تسأل عنه من قدوم الجيش الى اقليم التفاح والجنوب امرا حقيقيا ونتمنى لو ان اولادنا يرون ذلك من بعدنا".

واستقبل الوزير السابق السيد خالد جنبلاط والامين العام المساعد لـ"حزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حمادة، والسيد سعيد وهبي ممثلا رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وعميد كلية الطب في الجامعة اللبنانية الدكتور منير ابو عسلي.

الحسيني نقل الى الهراوي اجواء دمشق:

لاستكمال مسيرة الوفاق والانقاذ باتمام خطوات بسط سلطة الدولة



الرئيس الهراوي والرئيس الحسيني. (دالاتي ونهرا)

اكد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ان "لا مناص من القيام بالخطوات اللازمة لاستكمال مسيرة الوفاق الوطني ومسيرة انقاذ لبنان باتمام خطوات بسط سلطة الدولة على الارض اللبنانية"، موضحا ان المطلوب استنفاد كل الوسائل الرامية الى تحقيق هذه الخطوات سلميا لتجنب "عملية قيصرية".

زار الرئيس الحسيني مساء امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي واطلعه على نتائج محادثاته اول من امس في دمشق.

وبعد الزيارة التي استمرت ساعة ونصف ساعة صرح: "في مثل هذه الظروف التي تحتاج الى تكثيف التشاور في ظل وجوب التعاون والتضامن بين اركان الشرعية، لا بد من تكثيف هذا التشاور خصوصا مع فخامة الرئيس الذي هو رأس الدولة ورأس الشرعية في الخطوات الرامية الى بسط سلطة الدولة على الارض. وقد نقلت الى فخامته اجواء المحادثات التي اجريتها يوم (اول من) امس في دمشق وكذلك نقلت هذه الاجواء الى دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وبالتالي لا مناص من القيام بالخطوات اللازمة لاستكمال مسيرة الوفاق الوطني ومسيرة انقاذ لبنان باتمام خطوات بسط سلطة الدولة على الارض اللبنانية".

وسئل هل يعتقد ان تنفيذ هذه الخطوات سيتم بمتابعة الحصار ام ان خطوات اخرى يجب ان تتخذ، فأجاب: "الحصار او غير الحصار كلها تدابير تدل بوضوح على ان كل الوسائل قد استخدمت في سبيل تحقيق الخطوات بالطرق السلمية اذ ان رائد الشرعية منذ البدء هو تجنيب البلاد وتجنيب الناس المخاطر ومزيدا من اراقة الدماء. هذا الامر هو من صلب واجبات الشرعية وعلينا، وقلنا ذلك منذ البدء، ان نستنفد كل الوسائل الرامية الى تحقيق الهدف من دون عملية قيصرية. البعض يريد القفز فوق الخطوات اي بمعنى آخر اعطاء افضلية لخطوة قبل خطوة، بينما الذي يعود ويقرأ جيدا البند الثاني من وثيقة الوفاق الوطني والمتعلقة باعادة بسط سلطة الدولة على الارض يدرك جيدا ان محاسبة الشرعية على الوقت هو في غير محله لان هناك خطوات يجب ان تنفذ في المواقيت وفقا لهذا البند. ويقيني ان وثيقة الوفاق الوطني هي وثيقة تدل على وفاق لبناني - لبناني ولبناني - عربي وعربي - دولي اذ ان تأييد الدول الكبرى ومجلس الامن ومجموعة الدول الاوروبية وكل القوى الدولية لوثيقة الوفاق الوطني ولما يعبر عنه باتفاق الطائف، هذا التأييد انما هو مشاركة حقيقية في مسيرة انقاذ لبنان تدل على ان هذا الوفاق هو وفاق لبناني - لبناني ولبناني - عربي وعربي - دولي. من هنا الفت الجميع الى ان المطالبة بتعجيل خطى الشرعية قبل اقرار الاصلاحات الدستورية نهائيا في مجلس النواب ونشرها في الجريدة الرسمية، هذه المطالبة كانت في غير محلها وبالتالي الان بعد اقرار وثيقة الاصلاحات دستوريا ونهائيا ونشرها في الجريدة الرسمية جاءت خطوة استرداد قوات الدولة الذاتية.

وتعلمون بلا شك ان العماد عون يستولي على جزء من مؤسسة الجيش بحكم كونه قائدا لهذا الجيش وتعلمون ان هذا الجيش تحتاج اليه الشرعية ويحتاج اليه الوطن ونعمل على استرداده وعلى ازالة تسلط العماد عون غير المشروع على هذا الجزء بوسائل انقلابية تتنافى مع كل ما هو دستوري، الامر الذي يجعل خطوة استرداد الجيش، وهو المعبر عنه في الوثيقة بقوات لبنان الذاتية لتطبيق هذا البند، وبالتالي حل الميليشيات وبسط سلطة الدولة بدءا من بيروت الكبرى. وعلى الذين يريدون محاسبة الشرعية ان يقرأوا جيدا وان لا يستعجلوا اطلاق الاحكام، ذلك ان معركة انقاذ وطن تحتاج الى حشد كل الطاقات لا الى اعلان حرب التيئيس على اللبنانيين وحرب التيئيس هي من صلب المؤامرة على لبنان وهي من صنع الاعداء. وبالتالي نطالب كل لبناني وكل وطني مخلص بأن يبتعد عن حرب التيئيس او المساهمة في حرب التيئيس وقد دل الشعب اللبناني على انه قوي وشرعيته ستكون في مستوى هذا الشعب العظيم".

وهل يأخذ انهاء وضع العماد ميشال عون وقتا طويلا؟ اجاب: "عدنا الى الكلام، انا اقول الان نحن امام هذه الخطوة وبالتالي يجب محاسبة الشرعية على النتائج لا ان تحرج بتفاصيل ليست من اختصاص الا المختصين".

وكان الرئيس الهراوي استقبل خلال النهار الرئيس رشيد الصلح ووزير الزراعة السيد محسن دلول ووزير الداخلية الشيخ الياس الخازن ووزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي والسيد سليمان طوني فرنجيه والمدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة اللواء محمد قبرصلي.

منى الهراوي والحسيني وشخصيات عادوا فرنجيه في مستشفى الجامعة وعون تمنى له "العودة الى دوره"

استمر امس توافد الشخصيات الرسمية والنيابية والديبلوماسية والروحية على مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت للاطمئنان الى صحة الرئيس سليمان فرنجيه بعد الوعكة التي المت به اول من امس.

وكان في مقدم عواده السيدة منى الهراوي، ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، ونائب رئيس المجلس الدكتور البر مخيبر، وموفد الرئيس شارل حلو الدكتور وجيه رامي، والرؤساء عادل عسيران ورشيد الصلح وشفيق الوزان، ووزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة ووزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق ووزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي، والنواب السادة حسن الرفاعي ومحمود عمار وفؤاد طحيني ونديم سالم ورفيق شاهين واميل روحانا صقر وملكون ابليغاتيان وطلال المرعبي وجميل كبي ومحمد يوسف بيضون وعبد اللطيف الزين وعلي العبدالله وشفيق بدر وزاهر الخطيب، والسفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي وسفير مصر السيد حسن شاش، ومحافظ مدينة بيروت المهندس جورج سماحة، وراعي ابرشية بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر،

وقائد الجيش العماد اميل لحود، ورئيس فريق المراقبين السوريين المقدم رستم غزالي، واللواء عثمان عثمان، واللواء منير المرعبي، واللواء عمر مخزومي، والعميد انطوان بركات، والعقيد اسعد طقش،

ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة، ومحافظ جبل لبنان السيد امين حمود، والمستشاران الرئاسيان الدكتور عمر مسيكة والمحامي فارس بويز،

وممثل هيئة السلك القنصلي في لبنان القنصل العام السيد سالم بيضون، والمدير العام للشؤون الاجتماعية الشيخ مهدي صادق، والاميرة خولة ارسلان، والامير فيصل ارسلان، والملحق الصحافي في السفارة الفرنسية السيد فرنسوا ابي صعب.

والسادة علي عادل عسيران ومنح الصلح ومحمد صفي الدين وجورج سكاف وجان عبيد وعاصم قانصوه وانعام رعد ومنير الصياد وكريم مروة وخالد صعب ومالك شمص ومروان ابو فاضل.

ووردت اتصالات هاتفية من الرئيس العماد ميشال عون الذي تمنى للرئيس فرنجيه "العودة الى دوره في الوقت الذي يحتاج لبنان الى قيادته الوطنية" ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والوزير السابق المهندس مالك سلام واللواء عصام ابو جمرا والسيدة زينة العلي شاهين وسفير الجزائر في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد.

● في البلمند ("النهار") ادلى بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع، الذي يشارك في افتتاح السنة الدراسية لجامعة البلمند، بتصريح تمنى فيه للرئيس فرنجيه الشفاء، وقال: "كلما حضرت الى دير البلمند المبارك اتصل بفخامة الرئيس سليمان فرنجيه لكي ازوره واتشاور معه في كل الامور. وهو يتكرم ايضا بزيارتي. وهذا ليس بجديد، لان علاقاتنا تتجاوز اي بروتوكول. وانا اشعر عندما اتحدث مع الرئيس فرنجيه بانني اتحدث مع عمود من اعمدة هذا الوطن الكبرى التي بقيت حتى هذه الساعة لم تتزعزع بالنسبة الى الايمان بلبنان والاخلاص له كلا لا يتجزأ.

ان الرئيس فرنجيه لم يبع لبنان لا لغريب ولا لصديق. وكانت صحته في الفترة الاخيرة تحتاج الى عناية دائمة، وما احب ان اقول انه كان الهاجس الاول لي ان اتصل به لأحييه. اما الان فهاجسي الاول ان ادعو الله ان يمد يده ويباركه ويعطيه العافية والصحة اكراما للبنان في هذا الوضع المأسوي الذي نمر فيه واكراما للذين يقدرون الوضع الذي يواجهه لبنان. واسأل الله ان نسمع قريبا عن شفائه ودوام الصحة الجيدة له".

واتصل غسان تويني من البلمند مطمئنا.

"الجبهة" الجديدة

اصدرت امس لجنة العلاقات الخارجية والاغتراب في "الجبهة اللبنانية" الجديدة بيانا جاء فيه ان عضوي اللجنة السيد ميشال دو شادارفيان وفادي ابو جودة زارا السفارة النمسوية في جل الديب والتقيا مسؤولين فيها وبحثا معهم في موضوع "الحصار اللاانساني المضروب على المنطقة الشرقية".

الملحق العسكري الفرنسي زار قبرصلي

زار امس الملحق العسكري في سفارة فرنسا في لبنان الكولونيل رينه روجيري المدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة اللواء محمد قبرصلي وتشاورا في مواضيع مشتركة ولاسيما منها تأمين مقاعد دراسية لضباط في قوى الامن الداخلي.

ثم زار الكولونيل روجيري العميد مخايل سمعان للغاية نفسها.

"حركة التضامن الوطني" بدل "رابطة العلماء"

اعلن امس رئيس "رابطة العلماء المسلمين في لبنان" الدكتور محمد علي الرز في بيان اصدره امس "ان الرابطة اصبحت تحمل اسم حركة "التضامن الوطني". واننا نجدد العهد على متابعة النضال من اجل وحدة البلاد وعروبتها وسيادتها".

اغناطيوس الرابع في بكركي:

لم اسمع ان الطائف حل والحل ليس سهلاً الى هذه الدرجة

قال بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع انه "لم يسمع ان الطائف حل بل سمعت عنه انه نص على اساسه يصار الى حلول"، مشيرا الى "ان لبنان ليس لعبة والحل ليس سهلا الى هذه الدرجة". ولاحظ "ان الوضع كله "مخربط".

الخامسة بعد ظهر امس زار اغناطيوس الرابع، يرافقه متروبوليت جبل لبنان المطران جورج خضر، البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، في حضور المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جوده.

وتحدث بعد ذلك الى الصحافيين. قال: "كلما التقيت صاحب الغبطة اكان هنا ام في اي مكان اخر اشعر بفرح".

وسئل هل من كلمة يوجهها الى السياسيين مع وجود لبنان على مفترق خطر، فاجاب: "يجب ان نكون مدركين الغاية التي من اجلها وجد لبنان. ولبنان يقاس بمقاييس لا يجوز ان يقاس بها اليوم. يجب ان يسود الطابع البشري الانساني والروحي واستغلال الذكاء لدى اللبناني والعودة لتذكر هذه الارض التي هي ارض حضارة في الحزام الشرق الاوسطي ويجب أن تستعيد الاخلاق مكانتها لأن ما يحدث لا يعتز به الانسان وكل ما يقال ليس صادقا ولا علاقة له بالحقيقة والتضليل اصبح شيئا عاما فتستخدم وسائل الاعلام في أكثر الاحيان لنقل هذا التضليل بحيث لم تعد الناس تعرف الحقيقة. واعتقد ان علينا ان نعرف ان هناك ادراكا اكثر ويجب في الدرجة الاولى الا نتعرض للغش وكلما سمعت كلمة حل اشعر كأن قائل هذا الكلام لا يحترم الاخرين. لبنان ليس لعبة والحل ليس سهلا الى هذه الدرجة وليس هناك عنصر واحد بل عناصر متشابكة والاوضاع المحيطة بلبنان متشابكة ولن يستطيع ان يكون لبنان واحة في صحراء انما يجب ان يكون مثله مثل سواه. فالوضع كله "مخربط". لذلك يجب ان ترتفع الاصوات لايجاد الحلول التي لا نستطيع ان نغسل ايدينا منها. فقضايا الاحتلالات وقضايا الطغيان والهجوم اليهودي الذي يحمل والهجرة الفظيعة واحتلال القدس واحتلال نصف لبنان وقسم من سوريا وفلسطين، الى اين نحن ذاهبون؟ نحن في منطقة محتلة والغريب ان الاصوات التي تتكلم عن هذا الموضوع اكثر خفوتا، مما يجب كأن الاحتلالات لسوانا وكأن الاوضاع تؤلم كل الناس ما عدانا. يجب ان نرفع اصواتنا".

وهل يعني ان قضية لبنان مرتبطة في شكل او في آخر بالحل في منطقة الخليج؟ اجاب: "لا يجب ان نأخذ الامور بهذا الشكل السلبي لكن لا شيء يدهش احدا. يجب ان ننظر الى ١٥ سنة حروبا واقتتالا من دون اي معنى والبعض يظن انه من اجل زيادة عدد النواب. هذا عيب ان يقال ويمكن اي شخص ان يجلس مع الاخر ويحل هذه المشكلة. وفيما الدنيا في حال حوار: لماذا عندنا كل هذه الاوضاع؟ قضيتنا قبل قضية الخليج، وقضية الخليج كان يجب الا تحظى من الاهتمام بما هو أكبر من الخليج. وما حصل في الخليج ليس اعظم مما حصل عندنا ولكن لماذا ترتفع الاصوات لغيرنا اكثر منا؟ لذلك اقول ان المطلوب من اللبنانيين ولبنان ان ترتفع الاصوات اكثر بكثير ونقول لدينا قضية لبنان ونذكر الذين هم غير واعين والذين يهمهم الامر من اقليميين والذين يهمهم الامر في العالم. ففي وقت من الاوقات كنا نظن ان لبنان تهتم به الدنيا وفي هذه الايام تبين انه يجب تذكير العالم بقضية لبنان".

وهل بحث والبطريرك صفير في عقد لقاء روحي للملمة الوضع ريثما تنضج الحلول الشاملة؟ اجاب: "لم نبحث في هذا الامر".

وهل الطائف في رأيه لا يفي بالمتطلبات؟ اجاب: "لم اسمع ان الطائف حل بل سمعت عنه انه نص على اساسه يصار الى حلول ولا نزال ننتظر ان نرى الحلول التي على اساسه. واعتقد ان الوقت حان لنرى النتائج واملنا كبير في رؤية هذه النتائج ولا يمكن حصر قضية لبنان بثلاث كلمات بل يجب ان نرى الجيد ولبنان ووحدته والبقية لا تهم".

وما هو السبيل الى ذلك؟ اجاب: "السياسيون يعرفون اكثر منا. لدينا اعين ترى ونتمنى الا يقول لنا احد اغمضوا اعينكم ليجعلنا نرى الواقع غير ما هو ونصم آذاننا عما نسمعه بل يجب ان نرى الامور كما هي وننقل عنها".

القائمان بالاعمال السوفياتي والبلجيكي في الخارجية

استقبل مدير الشؤون الدولية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير حسين الموسوي امس القائم باعمال سفارة بلجيكا السيد جان كمبس في زيارة تعارف.

واستقبل مدير المراسم في الوزارة السفير رياض القنطار القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي السيد ايفور ايفاتشينكو، وعرض معه ترتيبات وصول السفير الجديد السيد غينادي ايليتشيوف الى لبنان.

وقال السفير الموسوي في حديث صحافي ان الغاية من المشاورات التي اجرتها الوزارة الاسبوع الماضي مع رؤساء البعثات الديبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدة في لبنان هي ابلاغهم "ان الشق الدستوري والسياسي من اتفاق الطائف قد تم انجازه على رغم كل الصعوبات التي اعترضته وقد وقعت الاصلاحات الدستورية ونشرت واصبحت نافذة منذ صدورها. وشرحنا الاجراءات التي تقوم بها الحكومة والقاضية بانهاء الوضع الشاذ في المنطقة الشرقية. وهذه الاجراءات ليست ضد المواطنين كما يتصورها البعض بل هدفها اعادة توحيد الجيش والمؤسسات الدستورية والادارات والمناطق واسترداد المرافق والمرافىء لبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية. وطلبنا من السفراء نقل هذه المعلومات الى حكوماتهم. ولمسنا منهم تكرارا دعم حكوماتهم لاتفاق الطائف ومساندة الحكومة والشرعية لبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية (...) وقد تفهم رؤساء البعثات التحرك الحكومي وتمنوا ان تستطيع الحكومة اللبنانية انهاء الاوضاع الشاذة في لبنان في اقرب وقت ممكن".

"لأن الأذى اصاب كل المناطق"

صفير طالب المسؤولين برفع الحصار

طالب امس البطريرك صفير جميع المسؤولين برفع الحصار عن المتنين وتمكين المواطنين من السعي الى رزقهم اليومي "فقد كفاهم ما اصابهم من ويلات".

وجه البطريرك صفير نداء الى المسؤولين، هذا نصه:

"ايها الاخوة والابناء الاعزاء.

عض على حصار المتنين اسبوعان وحال المواطنين تزداد سوءا وقد سبق لنا ان حذرنا من عواقبه الوخيمة على جميع طبقات الناس ونددنا به غير مرة لانه ينافي المبادىء الاخلاقية والانسانية وهو يعاقب اناسا ابرياء لا شأن لهم بالسياسة، ويشل الحركة على كل الصعد اقتصاديا واجتماعيا وتربويا وقد عطل الصناعة واقفل المدارس وحال دون وصول المرضى الى الطبيب والمستشفى وتسبب في بوار المواسم ومنع الكثيرين من التنقل لتحصيل قوتهم اليومي بسبب تعذر وجود المحروقات والمواد الغذائية.

امام هذه الحال المأسوية، لا يسعنا الا ان نكون مع ابنائنا في محنتهم في اي منطقة كانوا، وقد اصاب الاذى من هم في المنطقة المحاصرة وسواها من المناطق.

وانا باسم المبادىء الانسانية وحقوق الانسان نطالب جميع المسؤولين برفع هذا الحصار وتمكين المواطنين من السعي في سبيل رزقهم اليومي، فقد كفاهم ما اصابهم من ويلات طوال السنوات الست عشرة الماضية. فلا تدفعوا نفعا. ايها المسؤولون، من لم يغادر لبنان بعد الى مغادرته. سهلوا عليهم سبل استئناف حياتهم في سلام ليبقوا في مواقعهم وليبقى لبنان وطن المحبة والسلام.

واسأل الله، ايها الابناء الاعزاء، بشفاعة امه البتول ان يلهم الجميع سواء السبيل والعمل بوحي تعاليمه الالهية التي تختصر بكلمة واحدة هي المحبة".

واستقبل البطريرك صفير راعي ابرشية انطلياس المارونية المطران يوسف بشارة ووفدا من الكهنة والرهبان والراهبات.

عون: تعيين النواب هرطقة والحصار أعطى مفعولاً عكسياً

وصف الرئيس العماد ميشال عون تعيين النواب بأنه "هرطقة". وقال في حديث له نشرته امس صحيفة "الفيغارو" الفرنسية انه "يقاتل من اجل اجراء انتخابات حرة يختار معها الشعب ممثلين حقيقيين لـه".

واضاف: "انا ارفض الهرطقة. فتعيين ٣٨ نائبا بدل انتخابهم هـو انتفاء للديموقراطية واقرار دستور جديد يحتاج الى برلمان حقيقي".

وسئل عن الحصار المفروض على المنطقة الخاضعة لسيطرته، فاجاب: "(...) نحن ننظم حياة ٤٥٠ الف مواطن ويمكننا ان نصمد الى ما لا نهاية وفي استطاعتنا العودة الى وسائل النقل البدائية ونرضى بالقليل. فالحصار اعطى مفعولا عكسيا بعدما ظن (الرئيس الياس) الهراوي انه الطريق الاسهل والافعل الى تحريض الشعب علي. لكن الشعب اللبناني يميز بين الاسباب والنتائج . فكان رد فعله ضد الحكومة التي تجوعه".

ووصف "حكومة الطائف" بأنها "غير شعبية بقدر ما هي فاسدة". وتساءل: "كيف يمكنها ان تجمع الشعب حولها، وبمن كانت تريد ان تقاتلني؟ ابالجيش اللبناني؟ لكنه جيشي والجنود اللبنانيـون يعرفـونني ويعلمون انني وطني".

واتهم "القوات اللبنانية" بارتكاب مجزرة نهر الموت وحمّل "حكومة الطائف" مسؤوليتها لانها قبلت بانتشار الميليشيا الى جانب الجيش".

وسئل هل يقارن نفسه بـالرئيس العراقي صدام حسين نظرا الى انهما كلاهما في حصار، فأجاب: "الحصار على العراق بسبب دخوله الكويت، انا اقاوم لتحرير بلادي. يحاولون خنقي لكنني سأكمل الى النهاية والشعب يؤكد ان الحق معي. وانا لا ادعي انني امثل كل الشعب، لكنني ادافع عن الحرية والديموقراطية".

واستقبل العماد عون في قصر بعبدا عضو المكتب السياسي الكتائبي الدكتور فؤاد ابو ناضر.

وصـرح الدكتـور ابو نـاضـر: "نحن المحاصرين قصتنا اصبحت معروفة. اننا ندفع سعر صفيحة البنزين ٣٠ و٤٠ دولارا، ولا نأكل الخضر، ونأتي الى اعمالنا بصعوبة. وهناك اشخاص من دون عمل. وعلى رغم كل هذه الاشياء لم يحصل احباط وانهيار للمعنويات كما كانوا يتوقعون. وشعبية العماد عون لم تخف كما كانوا يتوقعون لا داخل الجيش ولا عند الشعب.

من اجل هذا احب ان اقول شيئا. يجري الحديث اليوم مجددا، بعد سقوط الحصار وفشله، انه بعد هذا الحصار سيحصل الحسم العسكري. اقول لهؤلاء المستمرين في التمويل حتى الآن وللذين ادخلوا البلاد في هذه الازمة كفى تهويلا وادعاء لأمور لا يستطيعون في النهاية القيام بها (...)

واحب ان اوجه كلمة الى رجال الاعمال خصوصا المصارف الموجودة في المنطقة. نحن نواجه حصارا نقديا وفي الوقت نفسه علينا تضييق من كل النواحي ان كان من ناحية النقد او المقاصة. المطلوب اليوم من المصارف في هذه المنطقة الا تعيد احتياطها النقدي الى مصرف لبنان لتحتفظ به من اجل الا يتوصل المواطن الى مرحلة الحاجة الى الليرة او الالف او الالفين (...)".

على صعيد آخر، اصدر امس العماد عون بصفته وزيرا للداخلية بالوكالة في الحكومة العسكرية البيان الآتي: "يطلب من جميع الجمعيات التي استحصلت على علم وخبر خلال عامي ١٩٨٩ - ١٩٩٠ وجوب نشر هذا العلم والخبر في الجريدة الرسمية التي اتخذت مقرا لها قرب كلية الطب والصيدلة في الجامعة اللبنانية في الدكوانة المتن، وايداع هذه الوزارة ايصالا بذلك موقعا حسب الاصول من مصلحة الجريدة الرسمية. وذلك تحت طائلة سحب العلم والخبر من الجمعيات المخالفة لنصوص هذا البيان".

حزب الأحرار يستغرب الدعم الدولي لحكومة يتهمها "بعض أعضائها" بفضائح

تساءل امس المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار "الى متى يمكن المجتمع الدولي الاستمرار في دعم حكومة دستورية يتهمها بعض اركانها بارتكاب الفضائح وهدر الاموال العامة وخرق الدستور؟".

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي برئاسة المهندس داني شمعون، واصدر على اثره البيان الآتي:

"نـاقش المجلس الاعلى الاوضـاع السياسية والحياتية في ضوء المستجدات على الساحة اللبنانية، وخصوصا موضوع الحصار التجويعي، واستمع الى عرض من رئيس الحزب عن تطورات الوضع السياسي والمساعي المبذولة لايجاد مخرج ينهي الحصار ويفسح في المجال امام حوار لبناني - لبناني يحقق وفاقا حقيقيا.

ورأى المجلس في مـواقف بعض القيادات السياسية والروحية الرافضة للحصار والداعية الى الحوار منحى ايجابيا جديرا بالاهتمام. وتساءل الى متى يمكن المجتمع الدولي الاستمرار في دعم حكومة لا دستورية يتهمها بعض اركانها بارتكاب الفضائح وهدر الاموال العامة وخرق الدستور اللبناني والمواثيق الدولية بمحاصرتها الشعب اللبناني بهدف اخضاعه وحمله على التنازل والاستسلام؟

واكد المجلس ان هذا النهج لن يؤدي الا الى مزيد من الاضرار بالشعب والوطن، وان لا حل الا بالتلاقي وبقيام تحالف على اساس المواقف الوطنية الرافضة للوضع الراهن في سبيل انقاذ الوطن.

ودعـا المجلس النقابات المهنيـة والعمالية والحركات الطالبية والهيئات الاقتصادية الى مناشدة الاتحادات الدولية مشاركتها في العمل من اجل رفع الحصار وانقاذ الوطن".

"احرار السوديكو"

وفي المقر المركزي للحزب في السوديكو عقد عدد من اعضاء المجلس السياسي فيه اجتماعا واصدروا بيانا ابدوا فيه قلقهم من استمرار الحصار "من غير ان يكون ذلك من ضمن خطة متكاملة لانهاء الوضع الشاذ". ورأوا "ان العجز في الحكم يستوجب التنحي عنه، فلا ظروف استثنائية ولا موانع قاهرة يمكنها أن تبرر للشعب التهرب والتلكؤ وابقاءه في مأساة مستمرة يائسة".

حيّت فضل الله "القائد العظيم النظيف"

تظاهرة إلى معبر الحدث - صفير نددت بالحصار وطالبت بإزالة الحواجز


جانب من التظاهرة امس في محلة صفير.

التظاهرات التي بدأت مع الحصار المفروض على المتنين الشمالي والجنوبي، استمرت امس واتجهت مسيرة الى معبر صفير الذي يفصل الحدث عن الشياح. وتتوجه مسيرة مماثلة بعد ظهر اليوم الى محور البريد في عين الرمانة.

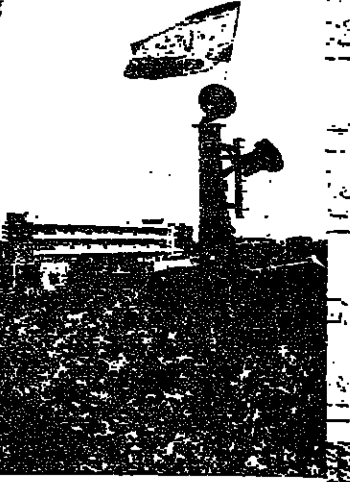
بدعوة من "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" انطلقت الرابعة بعد الظهر تظاهرة ضمت آلاف المواطنين من الحدث في اتجاه معبر صفير. وحمل المتظاهرون لافتات تندد بالحصار وتدعو الى فتح المعابر وتشيد بالعماد عون، واعلاما لبنانية واغصان زيتون، واطلقوا هتافات مناوئة للرئيس الياس الهراوي وحكومة الدكتور سليم الحص.

والتقى المتظـاهرون مـواطنين من الضاحية الجنوبية لبيروت، وتخطوا مواقع "حزب الله" وقوبلوا بهتافات من مواطنين اصطفوا على جانبي الطريق وعلى شرفات الابنية وسطوحها.

والقـى المنسـق العـام لـ"مكتب التنسيق" السيد بيار رفول كلمة قال فيها: "سنبقى هنا ولم يعد شيء يفصلنا او يبعدنا بعضنا عن البعض". وشكر ابناء الضاحية "على هذا الاستقبال". واشاد بالعلامة السيد محمد حسين فضل الله ووجه تحية الى "هذا القائد اللبناني العظيم والنظيف".

والقى الشاعر عصام زغيب قصيدة ومواطن من آل مطر من الضاحية كلمة.

ولاحظت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان ثلاثة شبان من المتظاهرين كانوا في سيارة "جيب" راحوا يلوحون بـالعلم الفرنسي. وتقدم المتظاهرون في اتجاه المباني الامامية في الضاحية وخرج مئات من سكان هذه المباني الى شرفات منازلهم وراحوا يصفقون لهم ويحيونهم. غير ان عناصر ميليشيا "حزب الله" طلبت منهم عدم مواصلة مسيرتهم حرصا على "امنهم".


التظاهرة حول عمود للكهرباء عليه علم "حزب الله" وتسلق احد عناصره. (ساكو بيكاريان)

اعتصامات ومسيرات في بيروت والشمال والجنوب والبقاع استنكاراً للمجزرة

الحسيني أبرق إلى ديكويار طالباً معاقبة إسرائيل ولبنان يشارك في الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة

مشاركون ومشاركات في الاعتصام في بيروت. (ابرهيم الطويل)

المفتي الصابونجي يتقدم مسيرة طرابلس. (حسان عصافيري)

اقفال في النبطية. (ادمون شديد)


جانب من تظاهرة صور. (محمد درويش)

صلوات اسلامية - مسيحية على ارواح الضحايا في عكار. (ميشال حلاق)

مسيرة تعلبايا. (سعيد معلاوي)

شهدت بيروت والمناطق والمخيمات الفلسطينية امس في "يوم الحداد الوطني الشامل" الذي دعت اليه "الاحزاب والقوى الوطنية" اللبنانية وفصائل المقـاومة الفلسطينية في لبنان، استنكـارا لمجزرة المسجد الاقصى، سلسلة اعتصـامات ومسيرات، في حين شل الاضراب كل المخيمـات وشمـل قضاءي صور والنبطية.

الحسيني

رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ابرق الى الامين العام للامم المتحدة السيد غافيير بيريز ديكويار: "باسم مجلس النواب اللبناني وباسمي نعبر عن سخطنا واستنكارنا للمجزرة التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية ضد السكان المدنيين في المسجد الاقصى.

ان عدم معاقبة اسرائيل يفسح في المجال امام اعتداءات اخرى من شأنها اضعاف الامم المتحدة وشل قدراتهـا وصدقيتها في العالم باسره.

ان الولايات المتحدة الاميركية تتحمل مسؤوليات جساما في هذه الحقبة من تاريخ الشرق الاوسط ان على صعيد تنفيذ مقررات مجلس الامن او على صعيد صوغ قرارات جديدة من شأنها كبح جماح الاعتداءات من اي جهة اتت، خصوصا اذا استباحت اماكن العبادة ضد مواطنين ابرياء لا يعتصمون الا بقوة الايمان بحقوقهم".

الحص

وبناء على توجيهات رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين الدكتور سليم الحص، ابرقت وزارة الخارجيـة والمغتربين الى مندوب لبنان لدى جامعة الدول العربية في تونس السفير سليمان فرح ليبلغ الى الامانة العامة للجامعة موافقة لبنان على حضور الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة المكرس للبحث في مجزرة القدس، ويمثل لبنان في الاجتماع السفير فرح.

وزار وفد من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ضم السادة "ابو فادي" حماد و"ابو حسن" و"ابو رشدي" وتيسير شقير، الرئيس الحص في منزله، وعرض معه الاوضاع الفلسطينية والعربية في ضوء مجزرة القدس.

كـذلـك زاره وفـد من "الجبهـة الديموقراطية لتحرير فلسطين" برئاسة السيد صالح زيدان.

بري

وابلغ رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الى وفد من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" برئاسة السيد صالح زيدان زاره في مكتبه، ان الحركة قررت اقامة مهرجان في الثانية بعد ظهر الثلثاء ١٦ تشرين الاول الجاري في صور، في ذكرى اسبوع ضحايا المجزرة.

اعتصام واضراب

وبدعوة من "الاحزاب والقوى الوطنية" اللبنانية والفصائل الفلسطينية، نفذ بين الحادية عشرة قبل الظهر والاولى بعد الظهر. اعتصام تضامني في مركز الاعلام التابع للامم المتحدة في بيروت، شارك فيه ممثلون للاحزاب والفصائل والتنظيمات والقوى والحركات اللبنانية والفلسطينية والسورية.

ووجه المعتصمون الى ديكويار ومندوبي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الكتاب الآتي:

"ان القـوى الوطنيـة والشخصيـات اللبنانية وفصائل الثـورة الفلسطينية وممثلي الهيئات النقابية والشعبية تتوجه اليكم باستنكارها وغضبها الشـديدين للمذبحة الاجرامية التي نفذها العـدو الصهيوني، ضد اهلنا المقاومين في حرم المسجد الاقصى، والتي تشكل نقلة جديدة في المخطط الاجـرامي الـذي ينفـذه الصهاينة لافراغ فلسطين العربية من ابنائها والمضي في عملية الاستيطان والتـوسع الجـارية لتطـوير العـدوانية الصهيونية التي تهدد الامة العـربية باسرها.

اننا باسم المعتصمين في مقر الامم المتحدة في بيروت نناشدكم:

اولا: ادانة المذبحة الصهيونية الجديدة واتخاذ الاجراءات الحازمة في مواجهة الكيان الصهيوني والتحرك لوقف مخططات التهجير والاستيطان.

ثانيا: ادانة موقف الولايات المتحدة الاميركية لاستخدامها حق الفيتو في مجلس الامن حماية لاسرائيل.

ثالثا: تأكيد قرار الامم المتحدة باعتبار الصهيونية حركة عنصرية ومعاملتها دوليا على هذا الاساس وتحريم اي شكل من العلاقات مع الكيان الصهيوني.

رابعا: تحريك الاجهزة والمؤسسـات الدولية لدعم صمود اهلنا في فلسطين العربية والذين يمارسون بانتفـاضتهم وثورتهم المستمرة حقا مشروعا نصت عليه شرعة الامم المتحدة".

ونفذت مدارس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت، اضرابا عاما تضامنا مع الانتفاضة واستنكارا للمجزرة.

وزار وفد من الاطفال الفلسطينيين منظمة "اليونيسيف"، وقدم مذكرة موجهة الى جميع اطفال العالم، تناشدهم الوقوف الى جانبهم ضد القمع الاسرائيلي.

بيانات استنكار

واصدرت جمعية المراسلين العرب في لبنان بيانا عقب جلسة طارئة عقدتها برئاسة الزميل محمد عنان، استنكرت فيه "المجزرة الرهيبة التي ارتكبها المحتلون الاسرائيليون في الحرم القدسي الشريف"، ودعت العرب والمسلمين الى "مواجهة هذا العدوان الجديد على عروبة القدس".

ودعا اتحاد الكتاب اللبنانيين الشعوب العربية الى "اخذ قضيتها المحورية في يدها، والتخلي عن البكائيات اليومية، ورفض دجل بعض الحاكمين، ومعرفة من هو فعلا عدوها الحقيقي والتصدي له باللغة التي يحسن فهمها".

ونددت "هيئة التنسيق للصمود الوطني" بالمجزرة معتبرة اياهـا "مؤشرا لخطـورة المـرحلة المقبلـة وسياسـة المحتـل الصهيوني".

ودان "التحـالف النسـائي الـوطني اللبناني" الجريمة البشعة وامل "ان تكون الدماء العربية صرخة توقظ ضمائر العالم واصحاب القرار الدولي لانصاف الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة".

طرابلس

ومن مراسل "النهار" في طرابلس ان مسيرة كبيرة انطلقت من مخيم البداوي وتوجهت الى المدينة حيث انضمت اليها تظاهرة طرابلسية كبيرة. ثم واصلت طريقها الى امام دار الافتاء حيث كان في انتظارها مفتي طرابلس الشيخ طـه الصابونجي الذي القى كلمة ندد فيها بالمجزرة والصمت العربي قبل ان ينضم الى المسيرة التي وصلت الى امام مقر الصليب الاحمر اللبناني واحرق المشاركون فيها علما اسرائيليا. وتابعت سيرها وسلم ممثلون لها منكرتين الى بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر ووكالة "الاونروا". والقى "ابو خالد" المسؤول عن "اللجنة الشعبية" كلمة ندد فيها بالمجزرة.

وظهرا عقد اجتماع اسلامي برئاسة المفتي الصابونجي، تقرر في نهايته دعوة المسلمين في طرابلس والشمال الى الاعتصام في المساجد اليوم واقامة صلاة الغائب والاشادة بجهاد ابناء القدس.

اغناطيوس الرابع

وتساءل بطريرك الروم الارثـوذكس اغناطيوس الرابع: "كيف يمكن ان ننام الليل ونصمت عن الاحتلالات الموجودة في فلسطين؟".

ودعا الى "كسر جدار الصمت حيال احتلال الجولان ولبنان وسوى ذلك من احتلالات"، كذلك دعا الجميع الى "ان يهبوا من اجل هذه القضية الانسانية والمحقة".

واشاد بقرار الاضراب قائلا: "اسأل الله ان يقويهم كثيرا وان يكون معهم، لان الغاية التي من اجلها يقومون بهذا التحرك هي غاية حق وشرف وكرامة، نحن في امس الحاجة اليها اليوم، ما دام العالم يزعم انه يتحمس للحق والكرامة".

بندلي

واستنكر راعي ابرشية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس بولس بندلي المجزرة معتبرا اياها "جزءا من مخطط يطاول كل الاماكن المقدسة في الاراضي المحتلة". ولاحظ "ان الاعتداء على المسجد الاقصى، جاء بعد الاعتداء اخيرا على كنيسة القيامة".

عكار

ومن مراسل "النهار" في عكار ان تظاهرة حاشدة انطلقت من مخيم نهر البارد، جابت شوارعه وتوقفت امام مركز "اللجنة الشعبية" عند المدخل الشمالي، حيث تلا امين سر اللجنة بيانا صادرا عن قيـادة المقاومـة و"اللجـان الشعبيـة الفلسطينية" في الشمال يدعو الى "حشد طاقات الامة العربيـة وقواهـا الحية والشريفة، والقيام باوسع حملة تضامن لجبه الغزاة الصهاينة". وشدد على تعزيز الوحدة الفلسطينية ودعم سكان الارض المحتلة.

ووجه رئيس المركز الاسلامي للتنمية الدينية الشيخ خلدون عريمط تعميما الى خطباء المساجـد في عكار، للتنـديد بالجريمة واقامة صلاة الغائب على ارواح الضحايا ظهر اليوم. ودعا في تصريح ادلى به الشعوب العربية والاسـلامية، الى "التمـرد علـى الهيمنـة الاميـركيـة والصهيونية في المنطقة".

واستنكـر رئيـس "التجمـع الشعبي العكاري" السيد وجيه البعريني "العدوان الصهيوني الجديد" محذرا من "ان هذا المخطط يستهدف كل الاماكن المقدسة المسيحية والاسلامية على حد سواء".

ووجهت "لجنة الشبيبة الفلسطينية المشتركة لدعم الانتفاضة" في الشمال برقية الى ديكويار ورئيس الجمعيـة العمومية للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن لهذا الشهر، تطالب فيها بقرار يدين الممارسات الاسرائيلية.

صيدا

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان حركة "فتح" دعت الى "تضافر الجهود الاسلامية والعربية والدول التقدمية، لفرض التنفيذ العملي لقرارات مجلس الامن والامم المتحدة وارغام واشنطن على الانصياع لارادة العالم الحر".

ودانت "هيئة علماء جبل عامـل" المجتمع الدولي "الذي لا يزال يحتفظ باسرائيل ويساعدها بـالمال والـرجال والعتاد". وانتقدت في شـدة الاتحاد السوفياتي.

وحضت "حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين" على القتال، ورأت ان اليوم "يوم الثأر العربي في كل العواصم"، داعية "الجماهير المؤمنة" الى "الخروج في مسيرات حاشـدة تعبيرا عن الغضب الاسلامي واعلانا للجهاد".

ونـدد عضو اللجنة المركزية المسؤول عن "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" في لبنان السيد جمال خليل بالموقف الاميركي، وقال ان دعم الانتفاضة يكون "من خلال الكفاح المسلح على كل الجبهات".

وابرز امين فرع الجنوب لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد قاسم غادر ضرورة توحيد الموقف العربي و"تعزيز مثلث الصمود العربي السوري - اللبناني - الفلسطيني بقيادة الرئيس حافظ الاسد".

وشهد مسجد النور في عين الحلوة اعتصاما تحدث فيه المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" الدكتور علي الشيخ عمار والشيخ عبدالله الحلاق. وخلص المعتصمون الى توصيات بـ"تبني خيار الجهاد لان اليهود لا يردعهم سوى الحديد والنار".

النبطية

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان المدينة نفذت وقراها اضرابا، استنكارا للمجزرة.

واصدر المكتب الاعلامي لحركة "امل" في الجنوب بيانا جاء فيه "ان ابناء الجنوب يؤكدون وقوفهم الى جانب ابناء الشعب الفلسطيني، في التصدي المشترك للاحتلال ومقاومته بكل الوسائل والاشكال". ودعا الى "تصعيد المواجهـة الشعبية في فلسطين المحتلة والمقاومة البطولية في جنوب لبنان".

صور

ومن مراسل "النهار" في صور ان المدينة اضربت وقراها قبل الظهـر، استجابة لدعوة حركة "امل". وانطلقت في مخيم البص تظاهرة لبنانية - فلسطينية تـقدمها قادة "امل" وفصائل منظمة التحرير وردد المشاركون فيها شعارات معادية لاسرائيل. وتوقفت التظاهرة في ساحة مدرسة تمرين التابعـة لـ"الاونروا" حيث القى الحاج حسن خليل كلمة باسم حركة "امل" و"ابو وسيم" كلمة باسم "هيئة العمل الوطني الفلسطيني" ومنظمة التحرير، شددا فيها على المقاومة الشعبية والمسلحة ضد الاسرائيليين.

وبعد الظهر اقيمت صلاة الغائب على ارواح ضحايا المجزرة في مساجد مخيمات صور، والقيت كلمات.

شتورة

ومن مراسل "النهار" في شتورة ان مسيرة فلسطينية - لبنانية انطلقت قبل الظهر من امام جامع تعلبايا يتقدمها مفتي البقاع الغربي وراشيا الشيخ رؤوف القادري وقادة الاحزاب والفصائل.

وظهرا وصلت التظاهرة الى مركز بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في كسارة، والقى المفتي القادري كلمة ندد فيها بالممارسات الاسرائيلية والانظمة العربية المتخاذلة.

وسلم وفـد من المتظـاهـرين الى المسؤولين في المركز، منكرة الى ديكويار تطالب بحماية دولية للشعب الفلسطيني.

بعلبك

واقامت حركة "أمل الاسلامية" مجلس فاتحة في بعلبك، دعا فيه المسؤول عنها السيد حسين الموسوي الى "ان تثبت اننا امة لا تتفرج على ابنائها تسفك دماؤهم بالمئات". وأكد "ان المطلوب ان ندافع عن ديننا وارضنا ووجودنا ولا تعتمد على أمراء العرب وملوكهم، ولا على صواريخ صدام الاعلامية، فجميعهم في خدمة اميركا. في حـربهم وسلمهم، على حساب امتنـا ومجتمعنا الاسلامي". وشدد على "اننا سنستمر في السعي الى ان تبقى كل البنادق في الجنوب، في اتجاه الكيان الغاصب مهما انزعج المنزعجون وحاربونا، ولن نسمح باستمرار التجازر في الداخل والخارج".

● اصدرت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في اقليم الخروب بيانا نددت فيه بالجريمة، وناشدت الـرأي العام العالمي والامم المتحدة العمل لوقف هذه المجازر وحماية الفلسطينيين، بارسال قوات دولية والتحضير فورا للمؤتمر الدولي.

السوريون واصلوا عمليات الدهم في الغربية

واصلت امس القوات السورية تنفيذ اجراءاتها الامنية في بيروت الغربية لليوم الثالث.

وادلى مصدر امني بالمعلومات الآتية: "واصلت القوات العربية السورية اجراءاتها الامنية في بيروت وشملت حملة الدهم التي نفذتها اليوم مناطق البسطه، برج ابي حيدر وحوض الولاية". واوضح "انه عثر على كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر وقد صودرت". وقال "ان القوات العربيـة السورية ستواصل هذه الاجراءات المقررة لامن العاصمة".

القائم مقام المفتي العائد من السعودية:

المنطقة مقبلة على أزمات والخطر لا يزال ماثلاً أمامنا

قال القائم مقام مفتي الجمهورية الدكتور الشيخ محمد رشيد قباني من "ان المنطقة مقبلة على ازمات وليس على حلول" وانه اذا لم تتخذ الدولة "الاجراءات الكفيلة ببسط سلطتها على سائر الاراضي اللبنانية وانهاء كل حال تقسيمية شاذة (...) فان الخطر لا يزال ماثلا امامنا".

وكان الشيخ قباني عاد ظهر امس الى بيروت من المملكة العربية السعودية، بعدما شارك في المؤتمر الطارىء للعلماء والمفكرين المسلمين الذي عقد في مكة بدعوة من رابطة العالم الاسلامي. واستقبله في المطار النائب محمد يوسف بيضون ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والمدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الوزراء السيد عبدالرحمن الشيخة ممثلا رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص والمدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة اللواء محمد قيرصلي وقائد جهاز امن المطار العميد مهدي الحاج حسن وعدد كبير من العلماء ورجال الدين.

وادلى بتصريح اوضح فيه ان المؤتمر الاسلامي "دان الغزو العراقي لدولة الكويت الشقيق ودعا الى انسحاب العراق من الكويت وعودة الشرعية اليها، ذلك ان هذا الغزو العراقي لدولة الكويت قد تسبب في شق صف الامة العربية وزاد صفها شتاتا على شتات وفرقة على فرقة، ونحن خصوصا في هذه الظروف احوج ما نكون الى لم الصف ورصه لمواجهة الاخطار الصهيونية التوسعية والاستيطانية التي تواجه الامة العربية، فنحن كنا في حاجة الى توحيد الصف لا الى شقه".

ودان "المجزرة الرهيبة في ساحـة المسجد الاقصى وحرمه الشريف"، محذرا اسرائيل من "ان هذه المجازر الوحشية وهذا العدوان وهذا الظلم لن تمر هكذا من دون عقاب".

وسئل كيف يرى صورة الاوضاع في لبنان في ضوء المحادثات التي اجراها مع المسؤولين السعوديين، فأجاب: "الحقيقة ان البلدان العربية هي بمثابة الاعضاء للجسم الواحد، وعندما يشكو احد الاعضاء من مرض، او من خطر فان المرض او الخطر يتهدد الاعضاء الاخرى، وما حدث في الكويت الشقيق ستنعكس آثاره على الازمة اللبنانية، وقد بدأ هذا الانعكاس. انني آسف جدا ان العوائق لا تزال امام مسيرة السلام في لبنان، وانني في هذه المناسبة اقول ان الامل لا يزال في قيام الدولة واتخاذها الاجراءات الكفيلة ببسط سلطتها على سائر الاراضي اللبنانية وانهاء كل حال تقسيمية شاذة خارجة عن سلطتها. واذا لم تبادر بهذا الاجراء وتوحيد البلاد والدولة فان الخطر لا يزال ماثلا امامنا، وانني ارى ان المنطقة مقبلة على ازمات وليست مقبلة على حلول واذا لم نتدارك نحن انفسنا واذا لم يتدارك العرب انفسهم ويوحدوا صفوفهم وينهوا ازماتهم في ما بينهم فان الخطر كبير (...) نحن نعلق ايضا اهمية كبرى على المساعدة التي تقدمها الشقيقة سوريا الى لبنان منذ بداية ازمته حتى الآن وحتى نهايتها ان شاء الله سبحانه وتعالى، لان سوريا البلد الشقيق العزيز هو الذي يقدر اكثر من غيره على مواكبة حل الازمة في بلدنا لبنان".

وهل من اتجاه لدى السعودية الى مساعدة لبنان؟ اجاب: "ان المملكة العربية السعودية هي اول دولة بادرت بدعم لبنان اقتصاديا حينما قدم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله، المساعـدة الاخيرة المعلومة الى لبنان، وان شاء الله ستتوالى هذه المساعدات".

ثلاثة جرحى في اقليم التفاح

تقطعت امس الاشتباكات على محاور اقليم التفاح وهي كانت عنفت ليل اول من امس وتساقطت القذائف على قرى المنطقة.

واتهم مصدر عسكري في حركة "امل" في الجنوب "جماعات محتشمي" بتوتير الوضع في الرابعة فجرا على محاور عربصاليم وجرجوع وبقصف عربصاليم وحومين الفوقا. وقال ان هذه الجماعات قصفت في الثامنة صباحا جرنايا وصربا و"استمر القصف حتى التاسعة وعنف في العاشرة ليطاول حومين الفوقا وكفرحتى. وتوسع في الحادية عشرة مستهدفا عربصاليم مما ادى الى جرح ثلاثة مواطنين وتضرر حسينية كفرحتى وكنيسة صربا".

واعلنت الدائرة الصحية في حركة "امل" في الجنوب "وجود جثة لاحد عناصر "حزب الله" في براد مستشفى جبل عامل في صور وكانت سحبت من محور حومين الفوقا منذ نحو اسبوع وهي محترقة". وطلبت "التعرف الى صاحبها وتسلمها خلال مدة يومين والا فان الحركة ستضطر الى دفنها مراعاة للقواعد الشرعية والانسانية".

تمديد كل المهل وإعفاءات للمكلفين الضرائب والرسوم المالية والبلدية

اصدر امس رئيس مصلحة الواردات في وزارة المال السيد مصطفى الهندي بلاغا حض فيه المكلفين الضرائب والرسوم على تصحيح اوضاعهم للافادة من تمديد المهل والاعفاءات التي نص عليها مشروع موازنة الدولة لسنة ١٩٩٠.

وهنا نص بلاغه:

"لما كان قانون موازنة سنة ١٩٩٠، المنشور في الجريدة الرسمية بملحق خاص للعدد ٣٤ تاريخ ١٩٩٠/٨/٢٣، قد تضمن نصوصا تتعلق بمهل التصريح والدفع للضرائب والرسوم المالية والبلدية، رأت مديرية الواردات في وزارة المال لفت المكلفين الى تلك النصوص مع شرح ما يأتي:

اولا: بالنسبة الى ضريبة الدخل:

مددت لغاية ١٩٩٠/١٢/٣١ ضمنا كل المهل المتعلقة بالامور الآتية:

١ - تقديم التصاريح عن اعمال السنوات السابقة بالنسبة الى الربح الحقيقي والمقطوع.

٢ - تقديم التصاريح بالنسبة الى شركات الاموال (المساهمة والمحدودة المسؤولية) عن اعمال سنة ١٩٨٠ وما قبلها وكذلك اعمال سنتي ١٩٨٨ و١٩٨٩ مع تأدية الضريبة عند تقديم التصريح.

٣ - التأشير على السجلات.

٤ - تقديم الاعتراضات (في حال وجودها).

٥ - تقديم كل الطلبات الواردة في قانون ضريبة الدخل (مباشرة عمل، تفرغ عن حصص واسهم ومؤسسات، انقطاع عن العمل، مسك سجلات الخ...).

ثانيا: بالنسبة الى ضريبة الاملاك المبنية:

مددت لغايـة ١٩٩٠/١٢/٣١ ضمنا المهل المتعلقة بالامور الآتية:

١ - تقديم التصاريح المتعلقة بالضريبة النسبية (انشاءات، بناء مكتوم، تحوير، نقل ملكية، شغور، انتهاء شغور، تسجيل عقود الايجارات، التصريح عن الملكية بموجب المادة ١٠٤ المعدلة من القانون... الخ).

٢ - تقـديم التصريـح بالضريبـة التصاعدية مع تأدية الضريبة عند تقديمه.

٣ - تقـديم الطلبـات المتعلقـة بالاعفاءات، الاخراج عن نطاق الضريبة، اعادة النظر في التخمين، حرمان المالك او المستثمر الانتفاع بمكه بسبب الحرب... الخ.

٤ - تقديم الاعتراضات (في حال وجودها).

ثالثا: احكام مشتركة:

في حال التقيد بما ورد اعلاه بالنسبة الى كل من ضريبة الدخل وضريبة الاملاك المبنيـة، تعتبر التصـاريح والطلبـات والاعتراضات كأنها مقـدمة ضمن مهلهـا الاصليـة ويعفى مقدمـوها من جميع الغرامات التي تكون قد ترتبت او التي تترتب عليهم من جراء عدم تقديمها ضمن المهل المشار اليها، بما في ذلك غرامة ضعفي الرسم عن الانشاءات المكتومة.

رابعا: بالنسبة الى رسم الانتقال:

مددت لغايـة ١٩٩٠/١٢/٣١ ضمنا المهل المتعلقة بتصاريح الانتقال (وفاة، هبات، وصايا، اوقاف) وكذلك المهل المتعلقة باستكمال جميع المستندات والبيانات المتعلقة بها، ويعفى مقدموها من جميع الغرامات المترتبة عليهم من جراء عدم تقديمها ضمن مهلها الاساسية.

خامسا: بالنسبة الى الضرائب والرسوم غير المباشرة:

مددت لغايـة ١٩٩٠/١٢/٣١ ضمنا المهل المتعلقة بالتصاريح والمعاملات العائدة الى ما يأتي، ويعفى مقدموها من الغرامات المترتبة عليهم بسبب عدم تقديمها ضمن مهلها الاصلية:

١ - رسم الطابع المالي.

٢ - ضريبة الملاهي.

٣ - رسم الاسمنت والكلس والجبس (الجفصين).

٤ - رسم الملح.

٥ - رسم المشروبات غير الروحية والمياه المعدنية والغازية.

٦ - رسوم المسكرات.

٧ - رسم رخص المشروبات الروحية بالقدح.

٨ - رسم الترخيص السنوي على محلات وتجار بيع المشروبات الروحية ضمن اوعية مقفلة.

سـادسا: الاعفـاءات والحسـومـات المتعلقة بالدفع:

أ - المكلفون الذين يستفيدون من الحسم (١٥٪) ومن الاعفاء من غرامات التأخير عن الدفع كاملة هم:

١ - مكلفو ضريبة الدخل سواء كان الدفع مسبقا (للخاضعين له) او بموجب جداول تكليف اساسية او اضافية او تكميلية، عادية كانت ام مستعجلة، صادرة او ستصدر حتى تاريخ ١٩٩٠/١٢/٣١ ضمنا.

٢ - مكلفو ضريبة الاملاك المبنية النسبية ايا كان نوع جدول التكليف بما في ذلك التكاليف المستعجلة، سواء كانت صـادرة او ستصـدر حتـى تـاريـخ ١٩٩٠/١٢/٣١ ضمنا.

٣ - مكلفو ضريبة الاملاك المبنية التصاعدية الخاضعون للدفع المسبق الذين صدرت تكاليفهم او ستصدر حتى تاريخ ١٩٩٠/١٢/٣١ ضمنا.

٤ - مكلفو الانتقال الذين يسددون الرسوم اعتبارا من تاريخ العمل بقانون موازنة ١٩٩٠ ولغاية ١٩٩٠/١٢/٣١ ضمنا.

اما المكلفون الذين قسطت الرسوم المفروضة عليهم، فيستفيدون ايضا من الاعفـاءات والحسومات في حال تسديد الرسوم او ارصدتها كاملة. واذا لم يتمكنوا من التسديد الكامل فيستفيدون من الاعفاء والحسم عن كل قسط يسدد ضمن المهلة المشار اليها اعلاه.

ب - المكلفون الذين يستفيدون من الاعفاء من غرامة التأخير عن الدفع فقط هم المكلفون ضريبة الدخل العائدة الى البابين الثاني (الضريبة على الرواتب والاجور) والثالث (الضريبة على رؤوس الاموال المنقولة).

ج - المكلفون الذين يستفيدون من حسم الضريبة المتـرتبة عليهم كـاملة هم المكلفون كلا من ضريبتي الدخل والاملاك المبنية، الذين لا تتجاوز قيمة كل تكليف عائد اليهم مبلغ /٥٠٠/ خمسمئة ليرة لبنانية بعدما اصبحوا معفيين من تأديتها بموجب المادة العاشرة من قانون موازنة سنة ١٩٩٠. اما اذا تجاوزت المبلغ المشار اليه فتؤدى بكاملها.

فعليه، يرجى من عمـوم المكلفين الضـرائب والرسـوم على كل الاراضي اللبنانية المبادرة بالافادة من هذه الفرصة الاخيرة لتصحيح اوضاعهم خدمة لهم، ولا مجال لتعداد المنافع على كثرتها انما اذكر منها على سبيل المثال: قيد الانشاءات على الصحائف العينية، او التصريح عن مباشرة العمل لتلافي التقدير المباشر والغرامات التي اصبحت مرتفعة، او تسوية المخالفات في الدوائر البلدية، او معاملات الانتقال عن احياء او متوفين، الى ما هنالك من الاستفادة الفورية من الاعفاءات والحسومات عند الدفع".

"لجنة حماية البيئة في الجنوب" لإعادة مياه نبع الطاسة

اصدرت امس "لجنة حماية البيئة في الجنوب" بيانا ناشدت فيه المسؤولين والفاعليات الروحية والسياسية العمل على تأمين مياه الشفة لنحو ٤٠٠ الف نسمة تعيش في منـاطق النبطيـة وصيـدا والزهراني والتي قطعت عنهم قبل نحو شهر ونصف شهر نتيجة تفجير القسـاطل العائدة الى مصلحة مياه نبع الطاسة.

وفي بيانها:

"ان سكان ٤٥ قرية وبلدة جنوبية يناشدونكم العمل السريع على ايصال المياه التي حرموها والتي يهدد استمرار انقطـاعها بـافـدح الاخطـار الصحيـة والانسانية، اذ بدأت تتفشى الامراض في قرى عدة نتيجة لانعدام المياه وندرتها وارتفاع تكاليف الحصول عليها، خصوصا في مطلع السنة الدراسية الجديدة التي تقتضي كميات اكبر من المياه للاستعمال في المنازل والمدارس.

اننا نعيش مأساة حقيقية بسبب استمرار حرماننا المادة الاساسية لحياة الانسان ولنظافته، هذا الحرمان الذي لم يقدم عليه الا الغزاة والمحتلون عبر التاريخ، فيما تقدم عليه اليوم جماعات تدعي الاسلام انتماء والمقاومة شعارا ترفعه في حرب التعطيش على الجنوبيين المسلمين المقاومين.

اننا نطالب بتحرك جدي وفعال من كل المؤسسات الانسانية المحلية والعالمية وكل المؤسسات الرسمية ومن رجال الدين مسلمين ومسيحيين ومن كل المسؤولين وعلى كل المستويات للوقوف الى جانبنا في محنتنا المريرة ومساعدتنا على الحصول على ابسط حقوقنا في الحياة، والضغط على الجهة التي ما زالت تمنع فرق الصيانة من الوصول وتحديد الاعطال واصلاحها بما يؤدي الى اعادة ضخ المياه كالمعتاد الى القرى العطشى. ان عطش الاطفال في الجنوب هو لعنة في الدنيا وخزي في الآخرة لاحفاد يزيد ومتممي مسيرته في الذبح والتعطيش، واليزيدية الجديدة التي تتجلى اليوم في خطوة قطع المياه عن قرانا ستحاصر دعاتها والمبشرين بها وتقض مضاجعهم، وسيأتي اليوم الذي يقتص فيه الجنوب من جلاديه ومسببي نكبته وعطشه. واننا لنطالب ايران، الدولة التي تدعم الجماعات المعتدية، بالسعي الى وضع حد لهذه المشكلة - المأساة عبر الضغط على جماعاتها في لبنان واجبارها على السماح لفرق الصيانة باعادة ضخ المياه الى المناطق التي قطعت عنها".

مقاومون قصفوا موقعاً لـ"الجنوبي" بصواريخ "الكاتيوشا"

الجنوب - "النهار":

افاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان مقاومين قصفوا، الخامسة فجر امس، بعدد من صواريخ "الكاتيوشا"، موقعا لـ"جيش لبنان الجنوبي" في تلة زمريا، لكنها سقطت في محيطه لجهة نبع الحاصباني.

وبعد ساعتين قصف المقاومون بصواريخ اخرى معبر زمريا فسقط احدها على المعبر فيما سقطت الاخرى في قاطع ميمس وفي حرج الديفي. وتصاعدت على الاثر اعمدة الدخان، وفرضت قوة من "الجنوبي" طوقا امنيا حول المكان. وردت دبابات تابعة لـ"الجنـوبي" بقصف مدفعي مبـاشـر للمناطق شمال حاصبيا وبرشقات من اسلحة رشاشة ثقيلة، وجاءت الاضرار مادية.

وادلى مصدر عسكري في "التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا ببيان جاء فيه ان زوارق حربية اسرائيلية اقتربت ليل الاربعاء من شاطىء مدينة صيدا واطلقت النار في اتجاه الميناء و"قامت مواقع جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد بالرد على الزوارق المعادية مما اضطرها الى الاكتفاء الى عرض البحر. واستمرت الزوارق الحربية المعادية مرابطة في عرض البحر حتى ساعة متقدمة من هذا اليوم (امس)".

● صرح ناطق عسكري باسم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين": "ردا على المجازر الوحشية التي ارتكبت في حق جماهير شعبنا على ايدي الجنود الصهاينة في المسجد الاقصى، قامت مجموعة الشهيد الشيخ يوسف ابو سنينة خطيب المسجد الاقصى صباح يوم ١٩٩٠/١٠/١١ بقصف تجمعات العدو في شمال فلسطين بالصواريخ الثقيلة. واستهدف القصف مستعمرة المطلة ومعسكر فشكول واصابت الصواريخ اهدافها المحددة (...)".

جريحة بالرصاص على المحاور الشرقية

سجلت امس رمايات رشاشة على المحاور المحدثة في الشرقية بعد انتكاسة محدودة ليل الاربعاء - الخميس على محاور سن الفيل - النبعة.

وقالت "الاذاعة اللبنانية" الناطقة باسم الرئيس العماد ميشال عون "ان ميليشيا "القوات اللبنانية" اطلقت النار صباحا في اتجاه سيارة "تويوتا" صفراء كان يقودها المدعو جان ملعب ومعه زوجته لدى مروره من نهر الموت في اتجاه الصالومي فاصيبت زوجته في يدها وصدرها واخلاها الجيش الى مستشفى الارز".

سعادة اعلن اعادة الاتصالات الهاتفية بين بيروت وصيدا

اعلن وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة عودة الاتصالات الهاتفية بين صيدا وبيروت ظهر امس. وقال: "ان الفرق الفنية ستواصل عملها لربط مزيد من خطوط الاتصالات بين المركزين لتطوير التخابر".

واستقبل الوزير سعادة في مكتبه في القصر الحكومي سفير مصر في لبنان السيد حسن هاش الذي صرح: "قمنا بزيارة لمعالي الوزير رئيس حزب الكتائب وتحدثنا عن الاتصالات الهاتفية المقطوعة بين مصر ولبنان خلال الاحداث. ونحاول اعادة الاتصال ثانية وقد وعد معاليه بتحقيق ذلك".

كذلك استقبل عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب الذي بحث معه في موضوع السنترالات الهاتفية في الجبل.

وبحث مع المدير العام للاستثمار والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد خضر منصور في شؤون هاتفية مختلفة، ومع المدير العام للبريد بالتكليف السيد عمر طيارة في شؤون بريدية.

واستقبل ايضا النائب منيف الخطيب ومحافظ جبل لبنان السيد امين حمود ونائب رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور عدنان اسكندر وقائمقام البقاع الغربي السيد عصام حب الله مع وفد من رؤساء البلديات.

وزير العمل تلقى دعوة الى اجتماع الوزراء العرب

تلقى امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير العمل السيد ميشال ساسين دعوة رسمية لحضور اجتماع وزراء العمل العرب المقرر عقده في تونس من ٢٠ تشرين الثاني الى ٢٣ منه، نقلها اليه القنصل العام للجمهورية التونسية السيد محمد علي بن عبدالله.

واستقبل الوزير ساسين في مكتبه في القصر الحكومي سفير المانيا السيد بيتر كيفيت الذي صرح لدى انصرافه: "اثرنا مع معالي الوزير ساسين مواضيع متعددة تتعلق بالوضع العام في لبنان، وزودته معلومات عن الوحدة الالمانية وعرضنا الامكانات المتاحة للبنان لبلوغ مستوى معيشة متوازن. واستوضحت الوزير ساسين بعض الامور المتعلقة بالاوضاع الاقتصادية وسوق العمل في لبنان".

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان السفير كيفيت طلب من الوزير ساسين دراسة احصائية عن وضع سوق العمل وعدد العاطلين عن العمل في لبنان.

واستقبل ايضا كلا من نائب رئيس الهيئة العليا للاغاثة الشيخ مهدي صادق ومدير الشؤون الادارية والمالية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير انطوان جمعة ومدير المراسم في الوزارة السفير رياض القنطار ومستشار رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس ادارة "اوجيرو" المحامي محمود حطب والوزير السابق الدكتور الياس سابا والامير فيصل ارسلان.

واتصل برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري.

تهريب البنزين الى المتنين على الحمير والبغال عبر الجبال

حاصبيا - "النهار":

عرض "تلفزيون الشرق الاوسط" الكندي شريطا مصورا لمراسله في بيروت عن عمليات تهريب البنزين الى المنطقة التي يسيطر عليها العماد ميشال عون في المتنين من مناطق اخرى، واجرى مقابلات مع بعض الذين يتولون هذه العمليات مستعينين بالحمير والبغال عبر مسالك جبلية وعرة وبين اشجار الصنوبر، بعدما حجبوا وجوههم لمنع التعرف اليهم.

ومما قال هؤلاء "ان التهريب متعب والرحلة ذهابا وايابا طولها ١٨ كيلومترا وفي امكاننا تأمين نقلتين يوميا. وندفع ١١ دولارا ثمن كل ٢٠ ليترا ونبيعها في المنطقة الشرقية بـ٢٥ دولارا".

واعترف احدهم بان لغما ارضيا انفجر في اليومين الاخيرين بأحد زملائه، مما ادى الى بتر ساقه. الا انه لم يشر الى المنطقة التي يتم التهريب منها.

زيادة بالليرة وتراجع بالدولار للصادرات الصناعية في ايلول

اظهرت احصاءات المديرية العامة للصناعة زيادة للصادرات الصناعية في شهر ايلول الماضي بالليرة اللبنانية وتراجعا بالدولار الاميركي على اساس السعر الثابت بمعدل وسطي ١١٠٣ ليرة لبنانية للدولار الواحد.

وبلغت قيمة الصادرات بالليرة اللبنانية ١٠ مليارات و ٩٢ مليونا و ٩٧ الف ليرة في مقابل ٧ مليارات و ٦٣٠ مليونا و ٥٨١ الف ليرة في آب الماضي، اي بزيادة مقدارها ٢ مليارات و ٤٨٩ مليونا و ٥١٦ الف ليرة ونسبتها ٤٣ في المئة. وبلغت بالدولار الاميركي ٩ ملايين و ٩٠٩ آلاف دولار في مقابل ١٠ ملايين و ٦١٢ الف دولار في آب، اي بتراجع مقداره ٥٠٣ آلاف دولار ونسبتة ٥,٠٧ في المئة.

واوضح المدير العام للصناعة بالتكليف المهندس عماد النوام ان للزيادة والانخفاض سببين رئيسيين:

١ - الانخفاض الكبير في سعر صرف الليرة اللبنانية بين آب وايلول اذ بلغت نسبته ٥٣,٢٦ في المئة، ذلك ان المعدل الوسطي لسعر الدولار في آب بلغ ٧١٩ ل.ل.، في حين بلغ في ايلول ١١٠٣ ل.ل.

٢ - اقدام الصناعيين على خفض اسعار السلع المصدرة في ايلول. وهذه الخطوة من الصناعيين تعتبر بمثابة تنازل عن القسم الاكبر من ارباحهم كي يأمنوا تصريف منتجاتهم في الخارج.

وقد تصدرت السعودية لائحة الدول المستوردة، وتلتها فرنسا ثم الاردن، فالولايات المتحدة الاميركية فاسبانيا.

فيما تصدرت لائحة الاصناف المصدرة الالبسة الجاهزة البالغة ١٩٢٠ مليون ليرة، اي ما نسبته ١٧,٥٨ في المئة من مجمل قيمة الصادرات. وتلتها الصناعات الكيميائية ١٨٩٩ مليون ليرة ١٧,٣٩ ٪ والمصنوعات المعدنية ١٤٧٠ مليون ليرة ١٣,٤٦ ٪ والاجهزة الكهربائية ١١٨٣ مليون ليرة ١٠,٨٣ ٪ والصناعات الغذائية ٧٧١ مليون ليرة ٧,٠٦ ٪.

وهنا المنتجات الصناعية المصدرة بموجب شهادات منشأ في ايلول:

نوع الانتاج	القيمة الف ل.ل.
معلبات غذائية	٣١٩٨١٤
مواد غذائية اخرى	٤٥١٠٧٦
المياه الطبيعية والمعدنية	٤٥٠٥٩
المشروبات	٨٥٠٨٨
اصناف الالبسة	١٩٢٠٩٧٠
المنسوجات	٥٦٢٨٤٣
الجلود المدبوغة	
عدا الاحذية	١٦٢٦٩
الاحذية	١٥٥٢٤٩
الاخشاب	٦٥٢٥٣
المفروشات الخشبية والمعدنية	١٤١٦٨٦
الدهانات	٥٧٩٤٧
الصناعات الكيميائية الاخرى	١٨٩٩٢٨١
ورق واشغال من ورق	٢٧٨٩٨٥
المصنوعات من كرتون	٢٩٣٦٧٨
بلاط وادوات صحية	٣٨٣٩٣٨
زجاج واواني زجاجية	١٦٨٤٤٩
المصنوعات المعدنية	١٤٧٠٥٣٣
مصنوعات من الالومينيوم	٤٩٧٣٣
الخرضوات	١٠٠٠
الاجهزة الكهربائية	١١٨٣٥١٠
الماكينات الصناعية والجبالات	٣٣٧٨٣٥
المصنوعات البلاستيكية	٥١٥٩٩
مصوغات ذهبية	٧٥٢٧٦٣
صناعات مختلفة	٢٣٣٥٥٠
المجموع	١٠٩٢٠٠٩٧

اوضاع الكهرباء بين محيو وابي صالح

يعقد اليوم المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس محيي الدين محيو اجتماعا مع رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح للبحث في اوضاع الكهرباء عموما والمساعدات التي يقدمها الصناعيون في هذا الاطار.

"التنسيق للصمود الوطني" لمؤتمر تربوي

اجتمعت "هيئة التنسيق للصمود الوطني" في مقر قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي وقومت الوضع الاقتصادي والاجتماعي.

واوضحت في بيان لها، في ضوء المؤتمر الصحافي الذي عقدته واعلنت فيه دراسة عن الاقساط المدرسية، انها قررت "تأليف لجنة تحضيرية لعقد مؤتمر فرعي تربوي بالتنسيق مع الهيئات والفاعليات الشعبية والتربوية بهدف وضع خطة نضالية شعبية تربوية للضغط على اصحاب المدارس الخاصة واجهزة الدولة ومؤسساتها لتنشيط التعليم الرسمي ولجم ارتفاع الاسعار وتكاليف التعليم في القطاع الخاص". وزيارة وزير التربية ورئيس الحكومة والفاعليات الحكومية والسياسية والدينية في هذا الشأن.

كذلك قررت "الشروع في التحضير لعقد مؤتمر وطني شعبي عام وتأليف هيئة قيادية وطنية شعبية عليا تشارك فيها الفاعليات والقوى الحية في المجتمع".

وطالبت مجلس الوزراء ومجلس النواب وكل المسؤولين والمؤسسات باعلان حال الطوارىء الاقتصادية "بما تتضمنه من اصدار تشريعات مالية واقتصادية تحدد آلية التعامل بالعملات الاجنبية وصيغة ومراقبة السرية المصرفية وتنشيط التوظيف الانتاجي وايجاد فرص تثمير وحماية لرؤوس الاموال واستعادة رؤوس الاموال المهاجرة (...)".

الاتحاد العمالي العام لتصحيح الاجور

اجتمع المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام قبل ظهر امس برئاسة رئيس الاتحاد السيد انطون بشارة في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين، تحضيرا لاجتماع لجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام المقرر اليوم.

وعلم ان المجلس، الذي لم يصدر بيانا اثر اجتماعه، عرض التطورات التي تلت المؤتمر النقابي الوطني الرابع في ايلول الماضي وخطة التحرك التي سيطرحها على لجنة المتابعة.

وعلم ان المجلس بحث في الازمة المعيشية الخانقة وفي الارتفاع الجنوني للاسعار الامر الذي يوجب الاسراع في تصحيح الاجور بنسبة هذا الارتفاع. وتقرر تقديم مذكرة الى المسؤولين تطالب بدعوة لجنة المؤشر للنظر في التصحيح بمفعول رجعي اعتبارا من ١٩٩٠/٧/١ وبزيادة التقديمات الاجتماعية للاجراء ولاسيما منها التعويضات العائلية وبدل الانتقال والمنح المدرسية، فضلا عن حماية الليرة اللبنانية.

لجنة الرقابة تطالب المصارف بمعلومات عن مراجعة الحسابات وتدقيقها

في تعميم الى مفوضي المراقبة لدى المصارف العاملة في لبنان، طلب رئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور محمد بعاصيري تزويد اللجنة معلومات عن اعمال مراجعة الحسابات وتدقيقها عن السنتين الماليتين المنتهيتين في ١٩٨٩/١٢/٣١ و١٩٩٠/١٢/٣١.

وفي تعميمه:

"تطلب اللجنة من مفوضي المراقبة المعينين لدى المصارف العاملة في لبنان تزويدها ما يأتي:

اولا: اسماء المصارف التي تقوم باعمال مراجعة حساباتها وتدقيقها عن السنتين الماليتين المنتهيتين في تاريخ ١٩٨٩/١٢/٣١ و١٩٩٠/١٢/٣١ مرفقة باسماء موظفي المؤسسة الذين يقومون باعمال التدقيق وبعدد الساعات المقدر صرفها وتلك المصروفة فعلا مع بدل الاتعاب المتقاضى سنويا بالنسبة الى كل مصرف على حدة وذلك خلال مهلة اقصاها شهر واحد من تاريخ صدور هذا التعميم.

ثانيا: تزويد اللجنة سنويا وخلال مهلة اقصاها شهر واحد من تاريخ موافقة الجمعية العمومية العادية لمساهمي كل مصرف على بياناته المالية الختامية التي يعدها مفوضو المراقبة، المعلومات الآتية:

١ - اسماء المصارف التي يتولى مفوض المراقبة مهمات تدقيقها خلال السنة المالية الجارية.

٢ - اسماء الموظفين المكلفين مهمات التدقيق من مفوضي المراقبة لدى كل مصرف على حدة.

٣ - عدد الساعات المقدر صرفها لانجاز اعمال تدقيق السنة المالية الجارية مقارنة مع تلك المقدر صرفها لانجاز اعمال التدقيق عن السنة المالية السابقة.

٤ - عدد الساعات المصروفة فعلا لانجاز اعمال التدقيق عن السنة المالية السابقة.

٥ - بدل الاتعاب المتفق على تقاضيه عن السنة المالية الجارية مقارنا مع بدل الاتعاب المتقاضى عن السنة المالية السابقة.

٦ - اسماء موظفي مؤسسة التدقيق الفنيين والشهادات العلمية التي يحملها كل موظف مع عدد سنوات خبرته ونوع تلك الخبرات".

استقرار الاسعار في التعاونيات لعدم تسجيل الدولار قفزات

اعلنت امس مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة ان دورياتها التي جالت امس على محطات البنزين والافران في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية لم تسجل مخالفات تذكر.

وافادت المصلحة ان اسعار المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية استقرت في التعاونيات الاستهلاكية مقارنة بالاسعار التي كانت سائدة مطلع الاسبوع. وعزت هذا الاستقرار الى عدم تسجيل سعر الدولار الاميركي قفزات متسارعة في سوق القطع.

وكانت الاسعار امس كالآتي:

الصنف	وحدة التسعير	السعر ل. ل.
الحليب والاجبان:		
حليب نيدو	٢٥٠٠ غرام	١١٣١٠
حليب تاترا	٢٢٦٨ غراما	٥٨٠٠
حليب كليم	٢٥٠٠ غرام	٩٦٠٠
جبنة راميك	٢٠٠ غرام	٨٨٥
جبنة بوي	٢٠٠ غرام	٧٥٠
جبنة عكاوية	كلغ	٢٦٩٥
لبنة (نوع جيد)	٥٠٠ غرام	١٠٠٠
السمون والزيوت:		
فيجيتالين فرنسي	٣٥٠٠ غرام	٩٩٤٠
سمنة ديزي	٢٠٠٠ غرام	٢٦٢٥
زيت صويا	نصية ٦ كلغ	٥٢٨٠
زيت زيتون	نصية ٦ كلغ	١١٩٩٠
زبدة لورباك	٤٥٤ غراما	١٢٦٥
الحبوب والارز:		
ارز	كلغ	٥٠٠
سكر	كلغ	٥٠٠
فول	كلغ	٥٦٠
حمص	كلغ	٨١٥
عدس مجروش	كلغ	١١١٠
بن مطحون	كلغ	٣٣٥٠
شاي	كلغ	٤٥٧٠
اللحوم والبيض:		
لحم غنم	كلغ	٥٥٠٠
لحم عجل	كلغ	٤٥٠٠
بيض ابيض	كرتونة	٣٥٩٠
فروج بلدي	كلغ	١٦٠٠
سمك مجلد	كلغ	٣٢٠٠
المعجنات والمعلبات:		
معكرونة ايطالية	٥٠٠ غرام	٦٢٠
شعيرية ايطالية	٥٠٠ غرام	٩٥٥
حلاوة سانة البساط	كلغ	٣٠٩٥
طحينة البساط	كلغ	٣٧٧٠
خضر مجلدة	باكيت	٧٠٠
مساحيق الغسيل:		
يس	كلغ	-
اريال	٤,٥ كلغ	١٠٠٨٠
برسيل	٤,٥ كلغ	١٠٧٩٠
صابون سلوى	كلغ	٩١٠

بورصة بيروت

الدولار الى ١٠٩٠,٠٠ ليرة

امس ايضا خيم جو من الاضطراب على سوق القطع في بيروت مع استمرار الاحتقان السياسي الذي يحمل في طياته كل عوامل التفجير العسكري، الامر الذي ما زال يتسبب في مزيد من الاحباط والخوف في اوساط المتعاملين عززه امتناع مصرف لبنان عن التدخل اول من امس وتردده الى ما قبيل ظهر امس في اعلان موقفه، الى ان تجاوز الدولار عتبة الـ١١٠٠,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بين المصارف بـ١٠٩٠,٠٠ ليرة في مقابل ١٠٧٠,٠٠ ليرة الاربعاء، اي بارتفاع مقداره ٢٠ ليرة ونسبته ١,٨٧ في المئة.

وهو كان قد فتحه بما بين ١٠٦٥,٠٠ و ١٠٧٥,٠٠ ليرة، ثم تركه يتوازن تلقائيا في سوق غلب عليها الطلب دونما عرض مقابل، فاخذ يرتفع الى ان لامس عتبة الـ١١٠٠,٠٠ ليرة وجرى تداوله لفترة بين ١٠٧٥,٠٠ و١١٠٠,٠٠ ليرة، وبعدما استنفدت عروض الدولار الخاصة، على قلتها، ونظرا الى احجام مصرف لبنان عن تلبية الطلبات عليه، عاد الى تجاوز عتبة الـ١١٠٠,٠٠ ليرة مسجلا ١٠٨٥,٠٠ - ١١١٥,٠٠ ليرة، الى ان اعلن المصرف استعداده للبيع بـ١١٠٠,٠٠ ليرة ليقفله بـ١٠٩٠,٠٠ ليرة.

وبدا من حجم التداول الذي لم يتعد الاربعة ملايين دولار، ان المتعاملين، وان كانوا شديدي التأثر بتردي الاوضاع في البلاد على غير صعيد، يترددون في دفع الدولار الى ما فوق الـ١١٠٠,٠٠ ليرة تحسبا لردود الفعل السريعة التي تلي عادة الارتفاعات الشديدة في اول مناسبة، وترى اوساطهم ان الاجواء، على رداءتها، لا تشجع كثيرا على القيام بمبادرات في هذه الفترة في انتظار ان تتضح صورة الوضع في البلاد التي يلفها الكثير من الغموض والابهام.

عودة التجاذب في الخارج

في الخارج، سجل الدولار بعض التحسن في اسواق القطع العالمية شجع عليه ارتفاع معدلات الفائدة في الولايات المتحدة الى ٨,٧٦ في المئة على سندات الخزينة لمدة سبع سنوات والتي جرت المناقصة عليها اول من امس واسفرت عن بيع ما يعادل ٨,٥ مليارات دولار من اصل عروض شراء بـ ١٥ مليار دولار انما بفائدة اعلى، الامر الذي اعتبره البعض استبعادا لاي خفض لمعدلات الفائدة الاميركية في المدى المنظور حتى لو صادق مجلس النواب على خفض عجز الموازنة الفيديرالية في ١٩ من الجاري، علما ان موقف الرئيس بوش من رفع الضرائب لا يزال يعتريه الغموض لايثاره خفض قيمة بعض الخدمات الاجتماعية على زيادة الضريبة على الارباح الكبيرة.

الا ان طغيان عوامل الركود في الاقتصاد الاميركي لا يحفز الرساميل على التوظيف في الولايات المتحدة، خصوصا بعدما عادت اسعار النفط الى الارتفاع امس اثر التراجع الذي سجلته الاربعاء في نيويورك.

لذا جاء تحسن الدولار معتدلا ولم يتأثر الطلب عليه كثيرا بالتصريح الذي ادلى به امس حاكم "بنك اليابان" السيد ياسوشي ميينو واعتبر فيه ان تراجعه بات كبيرا ويستدعي بعض التصحيح، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٩٦٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٩٧١٥، اول من امس.
- ١,٥٣٣٠ مارك الماني في مقابل ١,٥٢٦٥.
- ١,٢٩٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٧٥٠.
- ٥,١٢٣٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٠٩٥.
- ١٣٠,١٥ ين ياباني في مقابل ١٣٠,٣٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١٥/١٦ ٧ في المئة لشهر، ٨ في المئة لشهرين، ١/١٦ ٨ في المئة لثلاثة اشهر، ١/٨ ٨ في المئة لستة اشهر و ١/٤ ٨ في المئة لسنة.

تماسك الذهب وتدهور الفضة

اظهرت اسعار الذهب تماسكا ملحوظا بعد التراجع الذي سجلته الاربعاء، فاقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ ٣٩٠,٢٥ دولارا، وهو سعر الاقفال لاول من امس، بعدما ثبتت بـ ٣٨٩,٦٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٨٨,٠٠ دولارا بعد الظهر.

وتدهورت اسعار الفضة نتيجة مبيعات ضخمة اقدم عليها منتجو هذا المعدن حتى اوصلوها الى ادنى مستوى سجلته منذ ١٥ سنة، اذ اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٤,٣١ دولارات في مقابل ٤,٥٣ دولارات، اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٣٨٥٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الخميس ١١ تشرين الاول ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٣,٦٠	٣٤,٣٥
الدينار العراقي	-	-
الدينار الكويتي	-	-
الدينار الاردني	١٣٨٤,٠٠	١٣٩٤,٠٠
الدينار البحراني	٢٩٧١,٠٠	٢٩٩١,٠٠
الدينار الليبي	٥٤٥,٠٠	٥٥٠,٠٠
درهم الامارات العربية	٢٩١,٠٠	٢٩٥,٠٠
الريال السعودي	٢٨٩,٠٠	٢٩١,٠٠
الريال القطري	٢٩٦,٠٠	٣٠٠,٠٠
الريال العماني	٢٧٤٥,٠٠	٢٧٧١,٠٠
الجنيه المصري	٣٣٨,٠٠	٣٤٨,٠٠
الجنيه الاسترليني	٢١١٤,٠٠	٢١٥٤,٠٠
المارك الالماني	٧٠٥,٠٠	٧١٦,٠٠
الفلورين الهولندي	٦٣٣,٠٠	٧٣٨,٠٠
الدراخما اليونانية	٦,٥٥	٦,٨٥
الفرنك الفرنسي	٢١٣,٠٠	٢١٥,٠٠
الفرنك السويسري	٨٣٨,٠٠	٨٥٨,٠٠
الفرنك البلجيكي	٣٩,٣٠	٤٠,٠٠
الكورون الدانماركي	١٨٣,٠٠	١٨٥,٠٠
الكورون الاسوجي	١٨٧,٠٠	١٩٠,٠٠
البزيتا الاسبانية	١٠,٠٠	١٠,٣٠
الليرة التركية	٠,٢٩	٠,٣١
الليرة القبرصية	٢٢٥٠,٠٠	٢٣٦٥,٠٠
الالف لير ايطالي	٩٣٥,٠٠	٩٥٥,٠٠
الالف فرنك افريقي	٤١٩٦,٠٠	٤٣٠٠,٠٠
الالف ين ياباني	٨٣٧٦,٠٠	٨٤٨٢,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٠٨٠,٠٠	١١٠٠,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٠٨٠,٠٠	١١٠٠,٠٠
الدينار الاوسترالي	٨٧٢,٠٠	٨٧٦,٠٠
الدولار الكندي	٩٣٧,٠٠	٩٤١,٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٩٧٥٠٠	١٠١٥٠٠
الليرة الايرانية	٩٧٣٢٥	١٠١٣٢٥
الليرة العثمانية	٨٧٥١٠	٨٩٥١٠
البزوس المكسيكي	٥٠٢٥٠٠	٥١٣٥٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٣٤٢١٦٧٥	١٣٧٤٢١٦٧٥
اونصة الذهب	د ٣٨٧,٠٠	د ٣٩٣,٠٠
كيلو الفضة	١٤٩٢٠٠	١٥٥٣٠٠
اونصة الفضة	د ٤,٣٠	د ٤,٤٥

إعلانات مبوبة

السطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

مطلوب مانيكوريست لصالون عادل للسيدات. الرجاء الحضور شخصيا: الصنائع قرب الامن العام.

مطلوب لشركة تجارية مدير محاسبة مع خبرة كومبيوتر دواما كاملا خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. ت ٨١١٠١٣ - ٨٦١٢٥٧/٨

مطعم وسناك "لامب هاوس" بحاجة الى فتيات لكل الاقسام. الحضور شخصياً. ت ٨٠٧٠١٤/١٥ - ٨٦٧١٧٤

مؤسسة تجارية في طرابلس - لبنان تطلب آنسة لائقة المظهر مستوى جامعي للتنظيم وادارة المبيعات العمر ٢٠ - ٢٥ سنة معاش ٢٥٠ $ شهرياً. الاتصال بعد الثانية على الرقم ٦٢٤٥١٢ - ٦٢٨٢١١

Demandons gestionnaire ou diplôme équivalent. Tél 937404/5 — 931402

شركة بحاجة الى:
- سكرتيرة مستوى جامعي اللغة انكليزية مع المام بالمحاسبة.
- سائق دفتر عمومي العمر ٣٥ عاما وما فوق.
- ميكانيكي لمعمل ماكينات صناعية.
التلفون ٨١٦٠٤٨ - ٣١٠٧٧٢ - ٣١٦٠٣٥

سكرتيرة انيقة المظهر وبائعة البسة وعارضات ازياء لمؤسسة السفير للتجارة والالبسة جامع عبد الناصر قبالة كاراج التنير بناية سنتر زريق.

معروض

لدينا خادمات
سنويات - عربيات
طلعة الحمام العسكري بناية الحبال الطابق الاول
مكتب الجزيرة للخدمات.
التلفون ٨٠٠٦٠٨

Help Services Center
مركز هلب للخدمات
الخادمة السري لانكية جاهزة فوراً بافضل الشروط وانسب الاسعار.
العنوان: مستديرة الكولا، بناية الخضري فوق صيدلية المعبي، ط ٢.
التلفون ٣٠٢١٦٣ - ٣٠١٤٩١
٣٥٤٢٤٩ - ٣١٣٠٧٦

عقارات

للبيع خلو محل ١٦ م٢ متخت. نزلة الساروللا ٣٥٤٦٩٦ - ٨١١٨٥٧

اعلانات رسمية

اعلان

من محكمة عاليه المذهبية الدرزية
الى نزار شفيق ريدان المجهول محل الاقامة.
في تاريخ ١٩٩٠/١٠/٩ قررت محكمة عاليه المذهبية الدرزية في الدعوى الرقم ١٧٣/٩٠ التفريق بينك وبين زوجتك سمر توفيق نور الدين والزامك دفع ما مجموعه "٧٩٧٥٠٠" ل.ل. حقوقاً معجلة ومؤجلة بالاضافة الى "٢٥٠٠٠" الف ل.ل. نفقة شهرية ابتداء من تاريخ ١٩٩٠/٤/٢٤ حتى اكتساب الحكم الدرجة القطعية.

اعلان

تجري المديرية العامة للانشاء والتجهيز في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية استقصاء اسعار عائداً الى شراء كوابل مختلفة لزوم الشبكات الهاتفية (اعادة استقصاء).

حدد تاريخ ١٩٩٠/١١/٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لاجراء هذا الاستقصاء.

على الراغبين في الاشتراك في هذا الاستقصاء الحضور اثناء الدوام الرسمي الى مقر وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الكائن في مبنى هاتف النهر قلم مديرية انشاء وتجهيز الشبكات والاتصالات للحصول على دفتر الشروط المعد لهذه الغاية.

بيروت في ٩ تشرين الاول ١٩٩٠
المدير العام للانشاء والتجهيز بالتكليف
المهندس ايلي عيد
التكليف ٤٣٣

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب المحامي فرحان ابو حسن اعطاءه سندات ملكية بدل ضائع لموكليه الدكتور كمال حليم سلمان وسلمى فؤاد عبد الملك/ ١٦٥٧ و١٦٥٨ و١٦٥٩ و١٦٦٠ القبة.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
التكليف ٤٣٤

اعلان مناقصة عامة

الساعة التاسعة والنصف من نهار الجمعة الواقع فيه ١٩٩٠/١٠/٢٦ تجري وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للادارة - مصلحة العتاد مناقصة عامة لتلزيم مولدات كهرباء لزوم الجيش.

موضوع دفتر الشروط الخاصة الرقم ١٤/م ع أ/م ع ٢ تاريخ ١٩٩٠/٦/٢٢. والتعديل الرقم ٦٣٧ مكرر تاريخ ١٩٩٠/١٠/٥.

بمكن من يرغب في الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في المديرية العامة للادارة - مصلحة العتاد في المبنى الموقت الكائن في الاونيسكو - الطابق الثاني خلال اوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون المقفل على العنوان الآتي:

وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للادارة - مكتب عقد النفقات.

- يجب ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

المدير العام للادارة
العميد لطفي جابر
التكليف ٤٣٥

بلاغ

الى عموم المكلفين الضرائب والرسوم

لما كان قانون موازنة سنة ١٩٩٠، المنشور في الجريدة الرسمية في ملحق خاص للعدد ٣٤ تاريخ ١٩٩٠/٨/٢٣، قد تضمن نصوصاً تتعلق بمهل التصريح والدفع للضرائب والرسوم المالية والبلدية، رأت مديرية الواردات في وزارة المال لفت المكلفين الى تلك النصوص مع شرح ما يأتي:

اولا: بالنسبة الى ضريبة الدخل:

مددت الى غاية ١٩٩٠/١٢/٣١ ضمناً كل المهل المتعلقة بالامور الآتية:

١ - تقديم التصاريح عن أعمال السنوات السابقة بالنسبة الى الربح الحقيقي والمقطوع.

٢ - تقديم التصاريح بالنسبة الى شركات الاموال (المساهمة والمحدودة المسؤولية) عن اعمال سنة ١٩٨٠ وما قبلها وكذلك عن اعمال سنتي ١٩٨٨ و١٩٨٩ مع تأدية الضريبة عند تقديم التصريح.

٣ - التأشير على السجلات.

٤ - تقديم الاعتراضات (في حال وجودها).

٥ - تقديم كل الطلبات الواردة في قانون ضريبة الدخل (مباشرة عمل، تفرغ من حصص وأسهم ومؤسسات، انقطاع عن العمل، مسك سجلات الخ...).

ثانيا: بالنسبة الى ضريبة الاملاك المبنية.

مددت الى غاية ١٩٩٠/١٢/٣١ ضمناً المهل المتعلقة بالامور الآتية:

١ - تقديم التصاريح المتعلقة بالضريبة النسبية (انشاءات، بناء مكتوم، تحوير، نقل ملكية، شغور، انتهاء شغور، تسجيل عقود الايجارات، التصريح عن الملكية بموجب المادة ٤٠١ المعدلة من القانون... الخ).

٢ - تقديم التصريح بالضريبة التصاعدية مع تأدية الضريبة عند تقديمه.

٣ - تقديم الطلبات المتعلقة بالاعفاءات، الاخراج عن نطاق الضريبة، اعادة النظر في التخمين، حرمان المالك أو المستثمر الانتفاع من مسكنه بسبب الحرب... الخ).

٤ - تقديم الاعتراضات (في حال وجودها).

ثالثا: احكام مشتركة.

في حال التقيد بما ورد اعلاه بالنسبة الى كل من ضريبة الدخل وضريبة الاملاك المبنية، تعتبر التصاريح والطلبات والاعتراضات كأنها مقدمة ضمن مهلها الاصلية ويعفى مقدموها من كل الغرامات التي تكون قد ترتبت أو التي تترتب عليهم من جراء عدم تقديمها ضمن المهل المذكورة، بما في ذلك غرامة ضعف الرسم عن الانشاءات المكتومة.

رابعاً: بالنسبة الى رسم الانتقال.

مددت الى ١٩٩٠/١٢/٣١ ضمناً المهل المتعلقة بتصاريح الانتقال (وفاة، هبات، وصايا، أوقاف) وكذلك المهل المتعلقة باستكمال كل المستندات والبيانات المتعلقة بها، ويعفى مقدموها من كل الغرامات المترتبة عليهم من جراء عدم تقديمها ضمن مهلها الاساسية.

خامساً: بالنسبة الى الضرائب والرسوم غير المباشرة.

مددت الى ١٩٩٠/١٢/٣١ ضمناً المهل المتعلقة بالتصاريح والمعاملات العائدة الى ما يأتي، ويعفى مقدموها من الغرامات المترتبة عليهم بسبب عدم تقديمها ضمن مهلها الاصلية:

١ - رسم الطابع المالي.
٢ - ضريبة الملاهي.
٣ - رسم الاسمنت والكلس والجبس (الجفصين).
٤ - رسم الملح.
٥ - رسم المشروبات غير الروحية والمياه المعدنية والغازية.
٦ - رسوم المسكرات.
٧ - رسم رخص المشروبات الروحية بالقدح.
٨ - رسم الترخيص السنوي على محلات وتجار بيع المشروبات الروحية ضمن أوعية مقفلة.

سادسا: الاعفاءات والحسومات المتعلقة بالدفع.

أ - المكلفون الذين يستفيدون من الحسم (١٥٪) ومن الاعفاء من كامل غرامات التاخير عن الدفع هم:

١ - مكلفو ضريبة الدخل سواء كان الدفع مسبقاً (للخاضعين له) او بموجب جداول تكليف اساسية او اضافية او تكميلية عادية كانت أو مستعجلة، صادرة أو ستصدر حتى تاريخ ١٩٩٠/١٢/٣١ ضمناً.

٢ - مكلفو ضريبة الاملاك المبنية النسبية مهما كان نوع جدول التكليف بما في ذلك التكاليف المستعجلة، سواء كانت صادرة او ستصدر حتى تاريخ ١٩٩٠/١٢/٣١ ضمناً.

٣ - مكلفو ضريبة الاملاك المبنية التصاعدية الخاضعون للدفع المسبق الذين صدرت تكاليفهم أو ستصدر حتى تاريخ ١٩٩٠/١٢/٣١ ضمناً.

٤ - مكلفو رسم الانتقال الذين يسددون الرسوم اعتباراً من تاريخ العمل بقانون موازنة ١٩٩٠ الى ١٩٩٠/١٢/٣١ ضمناً.

أما المكلفون الذين قسطت الرسوم المفروضة عليهم، فيستفيدون ايضا من الاعفاءات والحسومات في حال تسديد الرسوم أو ارصدتها كاملة. واذا لم يتمكنوا من التسديد الكامل فيستفيدون من الاعفاء والحسم عن كل قسط يسدد ضمن المهلة المذكورة اعلاه.

ب - المكلفون الذين يستفيدون من الاعفاء من غرامة التاخير عن الدفع فقط هم المكلفون ضريبة الدخل العائدة الى البابان الثاني (الضريبة على الرواتب والاجور) والثالث (الضريبة على رؤوس الاموال المنقولة).

ج - المكلفون الذين يستفيدون من حسم كامل الضريبة المترتبة عليهم هم المكلفون كلا من ضريبتي الدخل والاملاك المبنية، الذين لا تتجاوز قيمة كل تكليف عائد اليهم مبلغ /٥٠٠/ خمسماية ليرة لبنانية بعدما أعفوا من تأديتها بموجب المادة العاشرة من قانون موازنة سنة ١٩٩٠. اما اذا تجاوزت المبلغ المذكور فتؤدى بكاملها.

فعليه، يرجى من المكلفين الضرائب والرسوم على كل الاراضي اللبنانية المبادرة الى الاستفادة من هذه الفرصة الاخيرة لتصحيح أوضاعهم خدمة لهم، ولا مجال لتعداد المنافع على كثرتها انما نذكر منها على سبيل المثال: قيد الانشاءات على الصحائف العينية او التصريح عن مباشرة العمل لتلافي التقدير المباشر والغرامات التي اصبحت مرتفعة، أو تسوية المخالفات في الدوائر البلدية، او معاملات الانتقال عن أحياء او متوفين، الى ما هنالك من الاستفادة الفورية عن الاعفاءات والحسومات عند الدفع.

رئيس مصلحة الواردات
مصطفى المندي
التكليف ٤٣٦

انذار

الى يوسف وجورج يوسف بطرس كساب المجهولي المقام.

تنذركما دائرة تنفيذ جونيه للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار التنفيذي بحكم محكمة جونيه المدنية تاريخ ١٩٨٣/١٠/٨ والقاضي بتدوين رجوع المدعين زاهية بطرس الشمالي وارنست وسالاست وكلوتيلد اشميا صفير عن دعوى القسمة المتعلقة بالعقارات ٣٧٣ و٣٧٤ و٤٥٧ و٧٦٠ و٧٦٥ و٨٩٠ و٨٩٢ و٨٩٤ القليعات - كسروان بغية شطب اشارتها عن هذه العقارات حتى اذا لم تفعلا ضمن مهلة عشرين يوماً تلي النشر تعتبران مبلغين الانذار وتجرى المعاملات في حقكما حتى آخر الدرجات.

رئيس قلم تنفيذ جونية
التكليف ٤٤٠

انذار

الى جرجي ورزق الله يوسف صفير المجهولي المقام.

تنذركما دائرة تنفيذ جونية للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار بتنفيذ وصية المرحومة يوسفية مرقص صفير التي توصي بموجبها بعقارها /٩٣/ عجلتون كسروان بجميع حقوقه الى الموصى له ايلي جرجس صافي حتى اذا لم تفعلا ضمن مهلة عشرين يوماً تلي النشر تعتبران مبلغين الانذار وتجري المعاملات في حقكما حتى آخر الدرجات.

رئيس قلم تنفيذ جونية
التكليف ٤٤١

اعلان

من امانة السجل العقاري - جونية
طلب جان فارس صفير بوكالته عن سامي جورج حايك وكيل انيس سرحال عون شهادة قيد ملكية بدل ضائع بالعقار ٣١٠ جديدة عزير.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري
انطوان نعيم
التكليف ٤٣٧

اعلان

من امانة السجل العقاري - جونية
طلب مرعي نقولا القزي شهادتي قيد ملكية بدل ضائع بالعقارين ٣٥٩ و٩٣٤ مزرعة السياد.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
انطوان نعيم
التكليف ٤٣٧

اعلان

من امانة السجل العقاري - جونية
طلب جورج سركيس اسحق احد ورثة سركيس قسطنطين اسحق سند ملكية بدل ضائع بالعقار ٤٠٨ صربا.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري
انطوان نعيم
التكليف ٤٣٢

سيارات

للبيع

تويتا جنط تويوتا ديانا ٨٦ صندوق مقفل حال جيدة. ت ٣٠٢٥٩٠ - ٣٠٨٤٠٤

مفقود

فقدت ليل ٨/٧ ت١ سيارة هوندا سيفيك. لون نبيذي الجمرك ١٠٠٤٢٤٥ رقم التسجيل ١٣٥٧٢٠ م ٨٨. الهاتف ٣٥٤٤٠٠ ابو عباس.

الدَوْرات الدَولية في كُرة المَضرب

طوكيو: تشيركاسوف أوقف كاش



ايفان ليندل في مباراته ووالي ماسور في دورة طوكيو. (ا ف ب تيليفوتو)

صعد المصنفون الثلاثة الاول الى الدور ربع النهائي من دورة طوكيو اليابانية الدولية لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة، بينما سقط الاوسترالي بات كاش بطل ويمبلدون السابق في الدور الثالث.

فاز الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف أول على الاوسترالي دارين كاهيل المصنف سادس عشر ٦-٤، ٦-٢ في ٧٠ دقيقة. والالماني بوريس بيكر المصنف ثانيا على الاميركي تود ويتسكن المصنف ٦٠ في العالم ٦-٢، ٦-٣ في ٦٠ دقيقة، والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف ثالثا على الاوسترالي والي ماسور المصنف ثالث عشر ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣.

واوقف السوفياتي اندريه تشيركاسوف المصنف عاشرا تقدم الاوسترالي بات كاش اذ فاز عليه ٧-٦ (١٠-٨)، ٦-٣.

وخرج الفرنسي غي فورجيه المصنف سادسا بخسارته امام الاميركي ريتشي رينيبرغ المصنف حادي عشر ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٧ (٤-٧).

وفاز الاميركي سكوت ديفيس على مواطنه ديفيد ويتون المصنف ثاني عشر ٧-٦ (٧-١)، ٦-٤. والسويسري ياكوب هلاشك المصنف تاسعا على الاميركي دريار غاريو ٦-٤، ٦-٤. والاسوجي توماس ... على الالماني اريك يبلين ٤-٦، ٦-٢.

ويلتقي في الدور ربع النهائي: ... تشيركاسوف - بيكر، ليندل - ديفيس، ادبرغ - هلاشك، رينيبرغ - ...

دورة برلين

● في الدور الاول من دورة برلين الالمانية الدولية: فاز الالماني مارتن سينز على الاميركي لوك ينسن ٦-٣، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكي بيتركوردا المصنف خامسا على الالماني مايكل ستيتش ١-٦، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥)، والاسوجي يوناس سفنسون المصنف ثانيا على السوفياتي اندريه اولخوفسكي ٦-٠، ٣-٦، ٦-٢، والافريقي الجنوبي داني فيسر على الارجنتيني فرانكو دافين المصنف سابعا ٦-٤، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر على الافريقي الجنوبي غاري مولر ٧-٦ (٨-٦)، ٥-٧، ٦-١، والافريقي الجنوبي بيتر الدريش على الاميركي بول اناكون ٦-٢، ٦-٣، والسوفياتي الكسندر فولكوف على الاميركي جيمي ارياس ٦-٣، ٦-٤.

دورة زوريخ

● في الدور الاول من دورة زوريخ السويسرية الدولية، فازت الالمانية كلوديا كوده - كيلش على مواطنتها ايفا بفاف ٧-٥، ٦-٢، والسويسرية مانويلا ماليفا المصنفة ثالثة على الهولندية مانون بولليغراف ٦-١، ٦-٢.

وفي الدور الثاني، فازت الالمانية فيلتريد بروست على الايطالية لورا غولارسا ٧ - ٥، ٦ - ٧ (٢ - ٧)، ٦-١٥، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة خامسة على السويسرية ايمانويلا زاردو ٦-٤، ٧-٥، والتشيكوسلوفاكية ياتا نوفوتنا على الارجنتينية مرسيدس باز ٦-٣، ٦-٢، والسويسرية مانويلا ماليفا - فراغنير المصنفة ثالثة على الالمانية كلوديا بورفيك ٦-١، ٣-٦، ٦-٢، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة سابعة على مواطنتها ناتالي غوري ٦-٤، ٦-٢.

اليوم نهائيات مَضرب الخريجين
أبوخليل - كحيل، خلف - أبوحسون

تقام اليوم على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، المباريات النهائية للدورة الرابعة المفتوحة في كرة المضرب في الفردي للسيدات والفردي للرجال والزوجي للرجال.

وامس احرزت ناهية ابو خليل وامين خلف بطولة الزوجي المختلط بفوزهما على شريفة ابو عزالدين وحسين بدر الدين.

وهنا النتائج:

● فردي الرجال (نصف نهائي): فاز منجد ابو حسون على نقولا كنعان ٦-٢، ٤-٦، ٦-٢، وامين خلف على ريمون كتورة ٦-٤، ٢-٢ ثم بالانسحاب.

● زوجي للرجال (نصف نهائي): فاز ريمون كتورة وامين خلف على حسين بدر الدين وحسان داعوق ٦-٢، ٦-١، وخضر عيسى ونقولا كنعان على نزيه ومنجد ابو حسون ٦-٤، ٦-٤.

● زوجي مختلط (نصف النهائي): فازت شريفة ابو عزالدين وحسن بدر الدين على سمر ابو خليل وريمون كتورة ٦-٤، ٦-١.

نهائي: فازت ناهية ابو خليل وامين خلف على شريفة ابو عزالدين وحسين بدر الدين ٦-١، ٦-١.

وهنا برنامج اليوم: الساعة ١٢،٠٠ فردي للسيدات (نهائي): ناهية ابو خليل - عايدة كحيل.

الساعة ٢،٠٠ فردي للرجال (نهائي): امين خلف - منجد ابو حسون.

الساعة ٣،٣٠ زوجي للرجال (نهائي): خضر عيسى ونقولا كنعان - امين خلف وريمون كتورة.

ويلي المباريات توزيع الجوائز.

نهائي كرة الصدر
الامل معركة - المجد

يلتقي الساعة ٣،٣٠ بعد ظهر غد الجمعة على ملعب البرج الشمالي فريقا الامل معركة والمجد في المباراة النهائية من "دورة الامام السيد موسى الصدر الرابعة" في كرة القدم.

وكان الامل معركة فاز في الدور نصف النهائي على الارز ٢-١، والمجد على شباب الغازية ٣-٢ بضربات الترجيح.

ريـاضـة والعـاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: مانشستر يونايتد - ليفربول

سحبت امس قرعة مباريات الدور الثالث من كأس النوادي الانكليزية المحترفة لكرة القدم، وهي اوقعت ليفربول المرشح لاحراز الكأس ومانشستر يونايتد الذي يطمح الى الثأر لخسارته امامه ٠-٤ في الدوري الانكليزي اوائل الموسم.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

كريستال بالاس - لايتون اورينت.
ميدلسبره - نوريتش سيتي.
شيفيلد يونايتد - افرتون.
بليموث - نوتنغهام فوريست.
اوكسفورد - ويستهام يونايتد.
مانشستر يونايتد - ليفربول.
تشلسي - بورتسماوث.
كوفنتري سيتي - هال.
مانشستر سيتي - ارسنال.
توتنهام هوتسبر - برادفورد.
شيفيلد ونسداي - سويندون.
استون فيلا - ميلوول.
دربي كاونتي - سندرلاند.
كوينز بارك رينجرز - بلاكبيرن.
ايبسويتش تاون - ساوثمبتون.
ليدز يونايتد - اولدهام.

وتقام المباريات في ٢٩ تشرين الاول. وكانت بقية مباريات الاياب للدور الثاني اسفرت عن النتائج الآتية:

برادفورد ١ - لوتون تاون ١ (١-١ ذهابا). فاز الاول بضربات الترجيح ٥-٤.
بيرنلي ٠ - نوتنغهام فوريست ١ (١-٤).
تشلسي ٤ - وولسول ١ (٥-٠).
دربي كاونتي ١ - كارلايل ٠ (١-١).
ليدز يونايتد ٣ - ليستر سيتي ٠ (٠-١).
مانشستر سيتي ٠ - توركي ٠ (٤-٠).
مانشستر يونايتد ٢ - هاليفاكس ١ (٣-١).
ميلوول ٢ - بورنماوث ١ (٠-٠).
نيوكاسل يونايتد ١ - ميدلسبره ٠ (٠-٢).
اولدهام ٥ - نوتس كاونتي ٢ (٠-١).
اوكسفورد ٠ - بورت فايل ٠ (٢-٠).
شيفيلد يونايتد ٢ - نورثامبتون ١ (١-٠).
ستوك سيتي ١ - ويستهام يونايتد ٢ (٠-٣).
ويمبلدون ٠ - بليموث ٢ (٠-١).

اسكوتلندا

استعاد دندي يونايتد صدارة لائحة الدوري الاسكوتلندي بفوزه في مباراة مؤجلة من المرحلة السابعة على دنفرملين ٣-٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - دندي يونايتد ١١ نقطة من ٧ مباريات (١١-٤).
٢ - الرينجرز ٩ (٩-٥).
٣ - ابردين ٩ (٩-٨).
٤ - السلتيك ٨ (٩-٨).
٥ - مذرول ٧ (٨-٤).

بلجيكا

في المرحلة التاسعة من الدوري البلجيكي، تعادل ستاندارد لياج متصدر اللائحة واف. سي. لياج ٢-٢، وجنت الثاني وشارلروا ٢-٢، واف. سي. بروج الثالث وكورتراي ١-١.

وهنا النتائج:

ستاندارد لياج ٢ - اف. سي. لياج ٢
بيرشوت ٤ - سانت تروند ٠
مولنبيك ٤ - سيركل بروج ٣
ميشيلين ٠ - لوكيرين ٠
ليرس ٠ - اندرليكت ٤
اف. سي. بروج ١ - كورتراي ١
شارلروا ٢ - جنت ٢
جنك ١ - ايكيرين ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ستاندارد لياج ١٥ نقطة من ٩ مباريات (٢٠-٧).
٢ - جنت ١٥ (١٩-٨).
٣ - اف. سي. بروج ١٥ (١٤-٤).
٤ - اندرليكت ١٢ (٢٢-٧).
٥ - ميشيلين ١١ (١٧-١١).

النمسا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري النمسوي، تصدر تيرول اللائحة بفارق الاصابات بفوزه على شتورم غراتس ٤-١، فيما خسر اوستريا فيينا المتصدر السابق امام كريمس ١-٢، ورابيد فيينا الثالث امام الباين ٠-٢.

وهنا النتائج:

كريمس ٢ - اوستريا فيينا ١
رابيد فيينا ٠ - الباين ٢
تيرول ٤ - شتورم غراتس ١
اوستريا سالزبورغ ٢ - فورفارتس شتاير ١
ادميرا فاكر ١ - فيرست فيينا ٠
فينر سبورت كلوب ٢ - سانت بولتن ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - تيرول ٢١ نقطة من ١٥ مباراة (٣٦-١٦).
٢ - اوستريا فيينا ٢١ (٣٥-١٥).
٣ - رابيد فيينا ٢١ (٣٥-١٦).
٤ - اوستريا سالزبورغ ١٧ (٢٧-٢٢).
٥ - فورفارتس شتاير ١٦ (٢٥-٢٣).

سويسرا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري السويسري، تعادل لوزان متصدر اللائحة ولوسيرن ٣-٣، وفاز سيون الثاني على سيرفيت جنيف ٢-١، وتعادل غراسهوبرز زوريخ الثالث وويتنغن ٢-٢.

وهنا النتائج:

سيون ٢ - سيرفيت جنيف ١
نوشاتيل ١ - سانت غال ٠
لوزان ٣ - لوسيرن ٣
آرو ٢ - زوريخ ١
غراسهوبرز زوريخ ٢ - ويتنغن ٢
لوغانو ٠ - يونغ بويز ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - لوزان ١٩ نقطة من ١٢ مباراة (٢٧-١٤).
٢ - سيون ١٧ (١٦-١١).
٣ - غراسهوبرز زوريخ ١٦ (١٩-١٢).
٤ - لوسيرن ١٤ (٢٢-٢٠).
٥ - نوشاتيل ١٤ (١٠-٩).

البرازيل تستبعد لاعبيها الخارجيين

اعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم انه لن يسمح للاعبين الذين يلعبون مع النوادي الاجنبية بالاشتراك في المباراة الودية بين البرازيل ومنتخب من نجوم العالم والمقررة في مدينة ميلانو الايطالية في ٣١ تشرين الاول بعد اسبوع من احتفال النجم البرازيلي بيليه بعيد ميلاده الـ٥٠.

وصرح رئيس الاتحاد السيد ريكاردو تكسييرا في مؤتمر صحافي انه سمح لمدرب البرازيل باولو روبرتو فالكاو باستدعاء اللاعبين المحليين للمباراة مع منتخب العالم الذي يدربه الالماني فرانتس بكنباور.

ويلعب ابرز اللاعبين البرازيليين في اوروبا، امثال المهاجم كاريكا مع نابولي الايطالي وحارس المرمى تافاريل مع بارما الايطالي والمدافع ريكاردو غوميش وساعد الدفاع فالدو مع بنفيكا البرتغالي، علما ان ١٢ لاعبا من اصل ٢٢ مثلوا البرازيل في نهائيات كأس العالم الاخيرة يلعبون خارجها.

وقال بيليه في مقابلة مع شبكة التلفزيون البرازيلية "س. ب. ت" ان القرار لم يخيبه. واضاف: "اذا قال الرئيس انه يجب علي ان العب مع الفريق الناشىء فسألعب وسنفعل ما في استطاعتنا لنتحاشى خسارة قاسية".

ويتدرب بيليه مرتين يوميا ويخطط للعب شوطا واحدا على الاقل. وينتظر ان يضم منتخب نجوم العالم دييغو مارادونا ولوثار ماتيوس ورود غوليت وماركو فان باستن.

الدوري البرازيلي
الدور الثاني

في المرحلة الاولى للدور الثاني من الدوري البرازيلي لكرة القدم، سجلت النتائج الآتية:

- المجموعة الاولى:
براغانتينو ٢- كورينثيانس٢
غوياس ١- فاسكو داغاما ١
- المجموعة الثانية:
كروزيرو٢- غريميو٠
سان باولو١- انترناسيونال سان باولو٠
بالميراس٢- سان خوسيه٠
فلومينينسي٠- ناوتيكو٠
فلامنغو٢- فيتوريا٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

- المجموعة الاولى: ١- كورينثيانس نقطة واحدة (١٥ مع نقاط الدور الاول)، ٢- براغانتينو١ (١٣)، ٣- غوياس١ (١١)، ٤- فاسكو داغاما١ (٩).
- المجموعة الثانية: ١-كروزيرو٢ (١٤)، ٢-سان باولو٢ (١١)، ٣- فلامنغو٢ (١٠)، ٤- بالميراس٢ (٨).

مارادونا
الى الارجنتين

سمح نادي نابولي الايطالي لكرة القدم لنجمه الارجنتيني دييغو مارادونا، الذي يعاني آلاما في ظهره، بالسفر الى الارجنتين لاربعة أيام مستغلا توقف الدوري هذا الاسبوع.

وقال المدير الفني للفريق لوتشيانو موجي ان مارادونا طلب الاذن بالسفر الى بوينس ايرس لاسباب شخصية وعائلية ووعد بالعودة الاحد المقبل للاستعداد للمباراة مع آ. سي. ميلان في ٢١ تشرين الاول في المرحلة السادسة.

وكان مارادونا غاب عن مباراة فريقه مع جنوى في المرحلة الخامسة والتي انتهت بالتعادل ١-١.

لقاء تاريخي للكوريتين
فازت فيه الشمالية

امام ١٥٠ الف متفرج احتشدوا في ملعب "اول ايار" في بيونغ يانغ، فازت كوريا الشمالية على كوريا الجنوبية ٢-١ في المباراة الودية التاريخية في كرة القدم التي اقيمت بينهما امس.

وهذا اول لقاء رياضي للدولتين منذ الحرب الكورية ١٩٥٠ - ١٩٥٣ التي انتهت بانقسام شبه الجزيرة الكورية. وقبل نزول الفريقين الى الملعب غنى الجمهور "امنيتنا... الوحدة"، علما ان ملايين من الكوريين الجنوبيين شاهدوا المباراة مباشرة عبر التلفزيون.

سجل كيم جو - سونغ اصابة كوريا الجنوبية في الدقيقة ٢٥. وعادل يون جونغ - سو للشمالية في الدقيقة ٤٩، ثم اضاف تاك يونغ - بين الاصابة الشمالية الثانية في الدقيقة ٨٦ من ضربة جزاء "بنالتي".

ويلتقي الفريقان مرة اخرى في سيول في ٢١ تشرين الاول. ونقلت وكالة "يون هاب" الكورية الجنوبية عن وزير الرياضة السيد تشونغ دونغ - سونغ، الذي وصل الى بيونغ يانغ على رأس وفد يضم ٧٦ شخصا، ان هذا اليوم تاريخي ليس لرياضيي الجنوب والشمال فحسب بل لـ٧٠ مليون كوري ايضا، داعيا الى تغييرات في السياسة والثقافة والاقتصاد.

تصفيات كأس الأمم الأوروبية

تبديلات في فرنسا وهولندا وإيطاليا

استدعى المدير الفني للمنتخب الفرنسي لكرة القدم ميشال بلاتيني ساعد دفاع باريس سان جيرمان جوسلان انغلوما للمباراة مع تشيكوسلوفاكيا المقررة غدا السبت في باريس في تصفيات المجموعة الاولى لكأس الامم الاوروبية.

ويغيب عن الفريق الفرنسي المهاجم كريستيان بيريز والمدافع مانويل اموروس وساعد الدفاع برنار باردو الذي كان آخر المصابين بتقلص في فخذه، علما ان بلاتيني كان استدعى لاعب بوردو جان مارك فيريري بعد استبعاده بيريز واموروس.

وكان مقررا ان يلعب انغلوما مع منتخب فرنسا الثاني امام تونس اول من امس.

● استبعد "الليبرو" رونالد كومان عن المنتخب الهولندي الذي يلتقي البرتغال الاربعاء المقبل في تصفيات المجموعة السادسة لانتقاده مدرب الفريق رينوس ميتشلز علنا.

وصرح الناطق باسم الاتحاد الهولندي لكرة القدم السيد فرد راكه ان كومان خالف تعهدا لعدم اثارة شؤون الفريق عبر الصحف منذ تولي ميتشلز منصبه.

وكان كومان، الذي خاض اكثر من ٤٠ مباراة دولية، انتقد في الصحف الهولندية التكتيكات التي لجأ اليها المدرب الشهر الماضي في المباراة الودية مع ايطاليا وحض ميتشلز على اختيار فريق هجومي اكثر امام البرتغال.

ونقلت وكالة "ا. ن. ب" الهولندية عن ميتشلز ان المنع هو للمباراة مع البرتغال المقررة في بورتو.

● اختار ازيليو فيتشيني المدير الفني للمنتخب الايطالي مهاجم انترناسيونالي ميلانو الدو سيرينا للمباراة مع المجر المقررة في بودابست الاربعاء في تصفيات المجموعة الثالثة، بدل مهاجم آ. اس. روما اندريا كارنيفالي الذي ثبت تناوله عقارا منشطا ممنوعا في المباراة مع باري في الدوري الايطالي في ٢٣ ايلول وكذلك في التحليل الثاني في اليوم التالي للمباراة.

وقالت مصادر روما انه يمكن ان يكون كارنيفالي وحارس المرمى انجيلو بيروتزي الذي ثبت تناوله ايضا منشطا، تناولا حبوبا لخفض الوزن تحوي "فنترمين" قبل المباراة مع باري لتناولهما وجبة دسمة عقب المباراة مع بنفيكا البرتغالي. الا ان اللاعبين نفيا ذلك، وهما سيستدعيان للمثول امام لجنة النظام غدا السبت.

ويواجه كارنيفالي وبيروتزي عقوبة التوقيف ستة اشهر، فيما يواجه ناديهما غرامة تراوح بين ٣٤٧٥٠ و٣٤٧٥٠٠ دولار.

تعادل وبرشلونة الاكوادوري إياباً ١-١

كأس "ليبرتادوريس" لأولمبيا أسونسيون

احرز اولمبيا اسونسيون بطل الباراغواي لكرة القدم كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" اذ تعادل وبرشلونة الاكوادوري ١-١ (الشوط الاول ٠-٠) في اياب الدور النهائي. واقيمت المباراة في غواياكيل.

وكان اولمبيا فاز ٢-٠ ذهابا الاسبوع الماضي في اسونسيون، فاحرز الكأس للمرة الثانية منذ ١٩٧٩. وهو سيلعب مع آ. سي. ميلان الايطالي بطل اوروبا على الكأس القارية "انتركونتيننتال" في طوكيو في كانون الاول المقبل.

هاجم برشلونة، الذي كان يلعب للمرة الاولى في الدور النهائي، بضراوة منذ الدقيقة الاولى لتعويض فارق الاصابتين النظيفتين اللتين سجلهما اولمبيا، الذي خسر الكأس العام الماضي امام ناسيونال الكولومبي، في المباراة الاولى. لكن الطريقة الدفاعية التي اعتمدها اسونسيون وتألق حارسه الميدا في الذود عن مرماه احبطا محاولاته وخيبا ٥٠ الف متفرج.

بعد شوط اول سلبي، سنحت الفرصة للفريق المضيف لتسجيل اصابة السبق في الدقيقة السادسة من الشوط الثاني عندما خاشن الدفاع مهاجمه لويس البرتو اكوستا داخل المنطقة المحرمة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها اكوستا نفسه وسددها ضعيفة بين يدي الميدا.

في الدقيقة ٦١ سجل برشلونة اصابته عبر مارتشيلو تروبياني. وشدد ضغطه سعيا الى تسجيل اصابة ثانية، الا ان اسونسيون حقق اصابة التعادل في الدقيقة ٨١ من ضربة حرة مباشرة سددها المهاجم راوول فيتشنتي اماريلا.

مثل برشلونة: موراليس - ايزغويرو، فريدي برافو، ماسياس، غوزمان، برواتو، ساراليغوي، ديفيد برافو، تروبياني، مونوز، اوغويلاس، اكوستا.

ومثل اولمبيا: الميدا - خوان راميريز، ماريو راميريز، سواريش، فرنانديز، غواش، بالبوينا، خارا غونزاليس، مونزون، اماريلا، سانابريا، سامانيغو.

قاد المباراة الحكم الارجنتيني خوان كارلوس لوستاو.

برنامج دورة برشلونة الأولمبية ١٩٩٢
٢٥٧ مسابقة في ٢٥ لعبة

اذاعت اللجنة المنظمة لدورة برشلونة الاولمبية الصيفية ١٩٩٢ البرنامج الكامل للالعاب متحاشية جدول التوقيت الاصطناعي الذي فرضته احدى شبكات التلفزيون الاميركية قبل اربع سنوات في سيول.

وكانت اللجنة المنظمة في سيول تعرضت لانتقادات قاسية لاقامتها مسابقات ظهرا تتناسب ومواعيد المشاهدين في الولايات المتحدة.

وصرح المدير العام للرياضة في اللجنة المنظمة لدورة برشلونة السيد مانويل فونسيكا في مؤتمر صحافي عقده في مدريد ان المنظمين حاولوا اخراج برنامج متوازن ليناسب الرياضيين والمشاهدين على السواء. وأضاف: "اردنا ان نصل الى برنامج يجنب المتفرجين منذ اليوم الاول. لقد فعلنا ما في وسعنا لنضمن للرياضيين الذين اعتادوا الاشتراك في المسابقات بعد الظهر ومساء عدم دعوتهم صباحا. واخذنا في الاعتبار الطقس الحار في اسبانيا صيفا". واشار الى ان ابرز مسابقات العاب القوى مثل سباقي الـ١٠٠ والـ١٥٠٠ متر للرجال ستجرى الساعة الثامنة مساء بالتوقيت المحلي (العاشرة بتوقيت بيروت) تفاديا للطقس الحار.

والدورة التي تضم ٢٥٧ مسابقة في ٢٥ لعبة تبدأ السبت ٢٥ تموز وتنتهي الاحد ٩ آب. وسيوزع معظم الميداليات الذهبية في نهاية الاسبوعين لاستقطاب اكبر عدد من المتفرجين. وقال فونسيكا: "اعتقد اننا حققنا مساهمة جيدة للنهائيات طوال الايام الـ١٥ للدورة، في اليوم ما قبل الاخير ستوزع تسع ميداليات ذهبية في مقابل ١٥ في دورة سيول". واوضح ان محادثات اللجنة المنظمة مع وسائل الاعلام العالمية وخصوصا الشبكة التلفزيونية الاميركية "ان. بي. سي" التي ستغطي الدورة، في شأن جدول التوقيت، كانت متناسقة، مشيرا الى ان اللجنة حرصت على ان تبلغ الى وسائل الاعلام خططها لتوزيع ١٩١ ميدالية ذهبية من اصل ٢٥٧ قبل الثامنة مساء.

وكان البرنامج الذي استغرق اعداده سنتين، اقر الشهر الماضي في اجتماع للجنة الاولمبية الدولية في طوكيو والتي وافقت على زيادة ٢٠ ميدالية ذهبية عن سيول.

وحده توقيت مباريات كرة القدم لم ينجز. وكشف فونسيكا ان اللجنة المنظمة عرضت على الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" اقامة المباراة الاولى في اليوم السابق لافتتاح الدورة او بدء المسابقة في ٢٦ تموز، وان قرارا سيتخذ اواخر الشهر الجاري.

وفي الملاكمة، كان التغيير الاساسي عن سيول هو اقامة المباريات على حلقة واحدة بعدما وافق الاتحاد الدولي للملاكمين الهواة على ذلك بسبب الارباك الذي احدثته اقامة المباريات على حلقتين في سيول، ذلك ان بعض الملاكمين سمع الجرس في الحلقة المجاورة فتوقف ظنا منه ان جولته انتهت.

وستنظم برشلونة لعبتين جديدتين هما البادمنتون والبيسبول اللتان كانتا على هامش دورة سيول. اما جديد برشلونة من المسابقات الاستعراضية، فهي بيلوتا الاسبانية (خاي - الاي) والرولر هوكي والتايكواندو.

وتخطط اللجنة لاقامة سلسلة من الدورات الدولية في لعبات اولمبية عدة في النصف الثاني من سنة ١٩٩١.

الملاكمة: ميراني إنسحب أمام أندريس



دنيس اندريس - الى اليسار - مسددا لكمة مباشرة بيسراه الى راس سيرجيو ميراني. (رويتر تيليفوتو)

احتفظ البريطاني دنيس اندريس بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن خفيف الثقيل (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه الارجنتيني سيرجيو دانيال ميراني بالانسحاب لاصابته في نهاية الجولة الرابعة للاشتباه في كسر في فكه، في المباراة التي اقيمت بينهما في لندن.

وكان اندريس (٣٨ عاما) بات اول بريطاني يحرز اللقب ثلاث مرات عندما فاز على الاوسترالي جيف هاردينغ في تموز الماضي. وهو قد يواجه في كانون الاول او كانون الثاني الاوسترالي غاي ووترز او الاميركي بوبي شيز.

بطولة العالم في الشطرنج

فوز رائع لكاسباروف في الجولة الثانية



غاري كاسباروف ينتظر اناتولي كاربوف لبدء الجولة الثانية، وقد حضر كاربوف متأخرا دقيقتين. (ا ف ب تيليفوتو)

حقق بطل العالم السوفياتي غاري كاسباروف فوزا رائعا على مواطنه بطل العالم السابق اناتولي كاربوف في الجولة الثانية من بطولة العالم في الشطرنج التي جرت الاربعاء على مسرح الهدسون في نيويورك.

ويبدو ان كاربوف، الذي لعب بالقطع السود، وقع ضحية تفريغ حضره كاسباروف جيدا. فبعدما اختار دفاع روي لوبيز (الاسباني) ليواجه نقلة كاسباروف 1-e4، لعب كاربوف النقلات ذاتها التي اعتمدها ضد الهولندي يان تيمان في نهائي دورة المرشحين في نيسان الماضي. لكن كاسباروف قدم لعبة جديدة في النقلة ١٩، تسلم من خلالها المبادرة. ثم بادل اثر نقلته ٢٥ فيلا وحصانا بقلعة وبيدق، وشن هجوما قويا على جناح الملك عجز كاربوف عن صده فاستسلم في النقلة ٤٤.

وعلق الاستاذ الكبير الاميركي جون فيدوروفيتش على الجولة بقوله: "انتهت الجولة منذ النقلة ٢٥، لان وضع قطع الاسود المنتشرة على جناح الوزير لا يمكنها الدفاع عن الملك".

وبهذا الفوز يتقدم كاسباروف متحديه بنتيجة ١،٥ - ٠،٥ نقطة. وتجرى الجولة الثالثة اليوم الجمعة، ولكن يتوقع بعض النقاد ان يستفيد كاربوف من تأجيله الاول بعد هذه الهزيمة القاسية، وعندها تجرى الاثنين المقبل.

وهنا نقلات الجولة الثانية.

جولة اسبانية

كاسباروف (ابيض)	كاربوف (اسود)
1. e4	e5
2. Nf3	Nc6
3. Bb5	a6
4. Ba4	Nf6
5. 0-0	Be7
6. Re1	b5
7. Bb3	d6
8. c3	0-0
9. h3	Bb7
10. d4	Re8
11. Nbd2	Bf8
12. a4	h6
13. Bc2	exd4
14. cxd4	Nb4
15. Bb1	bxa4

(في الجولتين ١٤ و١٦ من مباراة الثأر في لينينغراد عام ١٩٨٦، لعب كاربوف هنا c5 ... .15، لكنه خسرهما. فطور هنا التفريع مع تيمان في نهائي دورة المرشحين في كوالالمبور بواسطة النقلة 15. ... bxa4 التي اعطته نتائج جيدة).

16. Rxa4	a5
17. Ra3	Ra6
18. Nh2	g6
19. f3	...

(النقلة الجديدة لكاسباروف)

19. ...	Qd7
20. Nc4	Qb5
24. Ng4	Ng8
25. Bxh6!!	Bxh6
26. Nxh6	Nxh6
27. Nxd6	Qb6
28. Nxe8	Qxd4+
29. Kh1	Qd8
30. Rd1	Qxe8
21. Rc3	Bc8
22. Be3	Kh7

(كاربوف، الذي صرف ٣٠ دقيقة على نقلاته الـ٢١ الاولى، استغرق ٣٠ دقيقة اخرى على نقلته الاخيرة).

23. Qc1	c6

(وصف الاستاذ الاميركي نيك ديفرميان وضع الاسود هنا بأنه سيىء).

31. Qg5	Ra7
32. Rd8	Qe6
33. f4	Ba6
34. f5	Qe7
35. Qd2	Qe5
36. Qf2	Qe7
37. Qd4	Ng8

(يتراجع الحصان ليمنع المات في h8، مما يعطي كاسباروف فرصة تقديم البيدق e4)

38. e5!	Nd5
39. fxg6+	fxg6
40. Rxc6	Qxd8
41. Qxa7+	Nde7
42. Rxa6	Qd1+
43. Qg1	Qd2
44. Qf1	استسلم الاسود

ع.م.

رقص تراثي

يقدم المركز الثقافي السوفياتي في بيروت وجمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية "فرقة دوارة - نبيلة متولي" في ... بعد ظهر اليوم الجمعة في صالة المركز.

محاضرة

دعا المركز الثقافي السوفياتي في بيروت وجمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية الى محاضرة للسيد جوزف مجدلاني عنوانها "الغناء: تأثيره في الجسد واهميته في النفس"، الرابعة والنصف بعد ظهر الثلثاء ١٦ تشرين الثاني في قاعة المركز، شارع فردان.

جيروم سليم باسيل

رزق المحامي سليم نجيب باسيل وقرينته المحامية منى شقيقا لغيوم سمياه جيروم، في ٢٨ ايلول ١٩٩٠.

بطولة العالم للدراجات النارية ١٩٩٠

جون كوسنسكي وواين ريني يتوسطهما كيني روبرتس.

لقد استغرق الامر ثلاثين عاما من سباقات العالم للدراجات النارية حتى تمكن متسابق اميركي من احراز لقب بطل العالم لفئة ٥٠٠ سنتم ٣ وكان ذلك المتسابق هو كيني روبرتس الذي توج بطلا للعالم عام ١٩٧٨، اذ لم يستطع اي سائق اخر قبله تحقيق وقع مميز على الساحة الدولية. لكنه منذ تمكن روبرتس من كسر هذه الحالة استطاع ثلاثة سائقين فقط صد هذا الغزو الاميركي، الامر الذي يؤكد صعوبة زحزحة السيطرة الاميركية. اما في السنة المقبلة فيبدو واضحا ان الامل سيكون ضئيلا في احراز متسابق غير اميركي اللقب، ذلك ان سائقي الدراجات النارية الاميركيين في رأس قائمة المتسابقين حتى ضمن فئة ٢٥٠ سنتم ٣.

فسائق فريق "مارلبورو ياماها" جون كوسنسكي سيطر على كل جولات هذا الموسم متقدما بفارق كبير معظم منافسيه طوال السنة. والسبب في ذلك ان جميع سائقي الدراجات الاميركيين يتخرجون من مدارس قيادة الدراجات على طرق وعرة حيث يتطلب الامر مهارة كبيرة للتحكم بالدراجة، وهي تقنية استحدثها روبرتس منتصف السبعينات اذ استغل خبرته هذه ليقلب بواسطتها المعايير الدقيقة التي كانت معروفة جيدا في ذلك الوقت والتي ساعدته في احراز اللقب العالمي ثلاث مرات. كذلك شجعت عددا آخر من السائقين على ان يحذوا حذوه.

فابطال العالم امثال فريدي سبنسر وايدي لاوسون وواين ريني وجون كوسنسكي مدينون ولو بالقليل من انجازاتهم لتقنية روبرتس الرائدة. والفوز في بطولة هذه السنة كان من نصيب زميل لاوسون في الفريق واين ريني الذي تركزت عليه الاضواء بعدما تمكن من تحقيق نوع من المثابرة تحقق على اثرها الفوز. فقد كان المتسابق الوحيد الذي سجل نقاطا في كل جولة من جولات البطولة، لكن ريني الذي يوافق على المثل القائل: "الفوز بجميع الوسائل" يعترف بانه ليس ذلك الحل في كثير من الاحيان ويضيف: "احب الفوز في السباقات اكثر من اي شيء آخر، لكنني ادركت ان الفوز في بطولات يدفعك في بعض الاحيان الى الاكتفاء بالمركز الثاني، نظرا الى ان الفوز في الحرب هو امر أهم بكثير من الفوز في معركة واحدة فيها". وهذا هو الدرس الذي يأتي مع التقدم في السن، فكل من سائقي فريق "مارلبورو ياماها" المشاركة ضمن فئة ٢٥٠ سنتم ٣ الايطالي كاداليورا والاميركي كوسنسكي يرغبان في الفوز بكل جوارحهما، الامر الذي ادى الى جعل حماستهما تقف عائقا في طريقهما بعض الاحيان.

ويعتبر كوسنسكي من اكثر السائقين الموهوبين الذين اكتشفوا اخيرا، الا ان عليه اثبات تحليه بالاصرار المطلوب للفوز بالبطولات. وقد تمكن رجال فريق "مارلبورو ياماها" هذه السنة من احراز انتصارات عدة اكثر من اي فريق آخر، وهذا ما يعطي مدلولا واضحا عن عمل الطريقة الاميركية.

(بيان)

زياد الرحباني، اعطنا خبزنا جملاً موسيقية

زياد الرحباني. "يفضلون عدم التزفير".

... واخيرا تمكن "شباب للانتاج" - طرابلس، من اقناع زياد الرحباني بالخروج من "القفص البيروتي" لسلسلة حفلات في الرابطة الثقافية، تحت عنوان "هدوء نسبي" اسما، حين العمل هو "كونسرت لايف" فعلا، كان قدمه لمرة اولى منتصف آب الماضي في الشطر الغربي من العاصمة.

مقطوعات بعضها من "قديمه" وبعضها جديد. والرحباني زياد، تجاوز ما كان يسميه قبل سنوات "الجاز الشرقي" الى صيغة موسيقية اعمق من المزاوجة بين "جاز الزنوج" والمقامات الشرقية، الى تجربة في الموسيقى المجردة تستخدم الآلات "الغربية" في موسيقى ذات روح شرقية، وهيكل شرقي. وهذه "اللغة" الموسيقية لا تخاطب شعبا دون آخر، ولا تنغلق في تصنيف بيئي محدد، تنطلق من هنا، من الاصول، وتفتح ذاتها على العالم، تبقى وتسافر في آن.

لقطة فوتوغرافية: عازفون على البيانو، الارغن، السنتيتايزر، الدرامز، الكونترباص، البنفوس، الغيتار... وليس ما يوحي شكلا انك في جو شرقي "بس الشكل مش الاساس" يقول زياد الرحباني من وراء البيانو. وتوضيح اولي: "بما انه صار في باليابان تخت شرقي، وصاروا بيقدروا يعزفوا كل تراثنا ببراعة... وبما ان الاميركان منضل نسبهم ليل - نهار، وما عندنا اي مانع نستورد من عندهم تصميم جديد للاركيلة، وبما انهم بيصدروا لنا افران الخبز العربي، من دون ما يأكلوا من خبزنا، وبما انه بالشمال في "هدوء نسبي" نوع اول، وبما انو... عم نجرب نسمع الناس، ونجرب نصدر موسيقتنا، للعالم، لازم نعرف، انه في عالم كثير بها العالم غيرنا...". والى ١٩٧٤. "يا بوعلي". القطعة الموسيقية التي الفها آنذاك لمسرحية انطوان كرباج "ابو علي الاسمراني"، العابقة بالنغم الشرقي، بالتلوينات، الموحية - التصويرية، فالى «For Bass Only» حيث لآلة الباص الدور والمدى، وجو فرح، انتقالا الى "هدوء نسبي"، التي الفها من عشر، وكلام منه يسبقها: "هدوء نسبي، يعني حاجي منطرينا. اقصفوا علينا وخلصونا، او اعلنوا شي. رواق كثير، ما حدا عم يصدق". فالى "ضحكة الخمسة وسبعين الف" (١٩٨٩) وهي على قوله "ضحكة نيع مفتوح كثير" وجريانها غنائي. بل كأنما هذه المقطوعة اغنية حديثة دون كلمات، وثمة جمل موسيقية وموجات فيها، تشعرك بالدعوة الى دندنة. اداء، غناء، او ما يشبه ذلك. او كأن فيها صوتا جوانيا صامتا - شبه مسموع. ثم الى "سهار" الفيروزية من لحن الموسيقار محمد عبد الوهاب، حيث جرأة في التوزيع، وحوار متداخل غني بين الآلات الموسيقية، وتوغل في قلب اللحن، وصعب وانت تستمع الى "سهار"، ان تتحتم غناء. انها "سهار" المكثفة بذاتها موسيقيا، والاحلى في التوزيعات الموسيقية لالحان غنائية وردت في البرنامج، ففي "نحنا والقمر جيران" التي كانت فتحا في اللحن الغنائي زمن صدورها رحبانيا قبل ثلث قرن. واعتمدت نمط "البوليرو". استعادة مع نكهة تحديث في التوزيع، وكذلك في "بقطفلك بس" التي قدمها "وما في شي كثير جديد" بحسب ما قال، اما "سهار" التي يكشفها من داخل، على ثلاثية: البيانو، الساكسوفون والكونترباص، فمتعة اخرى، ولعبة اخطر. ومن الاخوين الرحباني يختار ايضا "بعدوا الحبايب بيعدوا". (الاقرب الى الجاز في بنيتها اللحنية).

وزياد، يتنقل عزفا بين البيانو والارغن، وايقاعات برجليه في احيان، وكذلك يتنقل توفيق فروخ بين آلات النفخ النحاسية والضرب الايقاعي، وفروخ في النفخ النحاسي حساس شفاف، بكل كيانه الى الآلة، دائم الاتصال بالموسيقى، في عزفه مثلما في انتظار دوره، مشدود، مخطوف الى النغمات، ورائع.

والسؤال، ليس ماذا فهمت موسيقيا؟ بل ماذا احسست؟ فالفهم الموسيقي يستدعي خبراء. اخصائيين بالموسيقى، حين ان الاحساس "شغلة" حرة. مزاجية، ذاتية، وللجميع. ومقطوعات: "رمادي ع رصاصي"، "بعد في مجال"، "وصلوا ع بيتو"، "امراض داخلية مزمنة" و "العقل زينة".

زياد الرحباني، مجدد، وموسيقاه، من البديهي ان تثير حوارا، من ناس، واعجابا من ناس، ورفضا من "متزمتين". وهو لا يخترع، بل يستجيب لذاته، لجيله، لرغبته في فتح موسيقانا اللبنانية - الشرقية على العالمية. لا هو "يغرب" التراث، ولا "ينزع" الاصول. بل يجرب. و "الجملة الموسيقية" هي الموضوع كله في تجاربه. ومثاله من الفوج الماضي سيد درويش الذي الف جملا موسيقية تستطيع ان تعزفها فرق غربية. وعليه يمكن ان نفهم انتقاده وسخريته في "شي فاشل" من الدلعونا، وابو الزلف، فهو لم ينتقد اللحن وطرق الاداء لهذا النوع من الفولكلور بقدر ما كان يصوب نبال لذعه الى "الدلعونا" واخواتها "كطريقة تفكير، يعني هالشخصية اللي اسمها ابو الزلف بالمسرحية كانت عم تنتقد التفكير اللي متل الدلعونا، بدليل تشبيه الدلعونا بامرأة" - يقول وسؤالنا: اين رغبتك في تطوير الفولكلور اللبناني؟ جوابه: "عم نعمل هالشيء، يعني عندما اشتغلنا على اغنية "هالله هالله يا تراب عينطورة"، كنا عم نشتغل هالشي، يعني مثلا: عزفها الانكليز مع فيروز، وكانوا مفركشين فيها، وجايبين ينقوها، كانوا حاسين انن بيعرفوا كل النوطة، بس الايقاعات ما عندهم منها. لان "هالله هالله" هي على وزن الدلعونا تمام...".

- الدلعونا الشمالية؟

- "آ، اللي بيعرف دبكة، بيعرف انو الايقاع "مسدس" وخطوتها هي الخطوة الشمالية بالضبط، وبدل ما نعمل الدلعونا، عملنا "عينطورة"".

- ليش هي فولكلور؟

- "طبعا، والرحابنة اكملوا مقطعها فقط، نبشوها، ولم تكن معروفة".

- فولكلور اية منطقة؟ عينطورة؟

- "على هوا ما بعرف، في شخص كبير بالعمر، سمعهن هالاغنية. اخدوها وكفوها، توزعت، وانعرفت وموجودة بشريط فيروز "معرفتي فيك" وعزفها الانكليز، ونزلت "بكومباكت ديسك"".

- وشو رأيك بالتجربة، اللي سميت "الاغنية السياسية"؟

- "هني الشباب اللي عم يشتغلو عليها، ما عادوا حابين يسموها "سياسية" وبيكونوا قالوا لك".

- هلق صاروا يسموها "جديدة" او "اختبارية" مش هم، بدنا نعرف رأيك بالتجربة؟

- "ما دام تجاوب معها ناس. من الضروري التوقف عندها، بس ما بعرف اذا هيدي هيّ "الاغنية السياسية". انا كنت بفضل تكون اوضح باللي عم تقوله هالاغنية، يعني ما يكون الشعار قادر يستعمله عدوك وانت بنفس الوقت، وما تكون الكلمات باطار "الوطنية العامة"، والوطن والتراب والشهيد وكذا، لان كل الناس عندها شهدا، اي حزب بتلقطو هلق، عنده كذا شهيد، ومش مظبوط تعمل غنية يقدر يستعملها الحزب اللي لاطيلك بتاني ميل، مفروض بفنيتك يبين: هيدا هونيك ضدنا. بفتكر ما حدا منهن حب يفوت هالقدي... بس باقي ما تبقى عملت بالبلد جو".

- كيف يعني؟

- "يعني، ساعدت ناس يستشهدوا".

- شو رأيك مثلا بغنائية "احمد العربي" لمرسيل خليفة من الناحية الموسيقية والتوزيع الاوركسترالي؟

- "انا مع هالتجارب، افضل ما يضل يدق وحده عالعود، في غناني ممكن تكون للعود، وفي غناني ما بيقيم فيها العود وحده، بس مش مع انو الواحد يعمل عمل هالقد طويل، بالانتاج اللي انحط عليها (هالاغنية على فكرة مسجلة برا)، بانتاج - من هالنوع ماليا - قادر يعمل ست سبع اغاني قصار، هيدا رأيي، وما يلزمك انك تسمع كل هي انا من الاول ما حبيتا. الاغنية السياسية من اهم مواصفاتها سرعتها وقصرها".

- وتجارب خالد الهبر؟

- "اللي عم يعمله خالد، اقرب للي عم اقترحه، عم يجرب يحدد عن مين عم يحكي، مش عم يحكي كلمات كبيرة عن الوطن والحرية، مين ما كان له حق يستعملها".

- سؤال قديم - جديد، عن شي عم تعده السيدة فيروز؟

- "آ. في اسطوانة مسجلة من ثلاث سنين، وبعد ما نزلت بسبب الجولات، وهي شغلة بتتعلق بفيروز، فيروز مسجلة ٨ اغاني جداد من تلحيني، بس بعدها ناطرة الشرعية، الحكومة، وبرأيها افضل ينزلوا، بس يكونوا العالم فضي راسن، وقادرين يسمعوا شي، وما يروحوا الغناني بالمغليطة".

- عملت برامج اذاعية يومية، والعمل اليومي ما "بيخيس" من وقت لوقت؟

- "بيخيس بشكل متواصل، مش احيان، لانو لما بدك تحكي كل يوم عشر دقايق، بحد ذاتها مسؤولية كبيرة. في ناس مثلا بيحبوا يسمعوا حلقتين كل يوم، بس مش عارف اللي عم يقلك هيك، انو مش وحده اللي عم يسمع، انت عم تحكي كنا واحد ما بيفكروا مثله، ولهيك صعبة تقدر تعمل شي كل يوم منيح، ولها السبب بيصير فيهن احيان تكرار، وتشابه...".

- لاحظنا ببعض حلقات "العقل زينة" انو في عفوية و "ارتجال" احيانا، هيدي كيف؟

- "ما تبقى كلها مكتوبة، بتكتبها بسرعة، وبتبقى عم تقرا وعش فهمان مظبوط شو كاتب، لانها مش مبيضة، وبتصير تضيف بوقتها، وبتلاقي ا وقات انو الواحد عم يعل حتى يقول شغلة واحدة... في كذا حلقة عم يطلعوا ١٥ دقيقة، اكيد بيطلعوا بخمس دقائق. هيدي مشكلتها اليومية، بس لها حسنات انو "زاربين" العالم كلها ببيوتها وما فيك تحكي ع العالم الا هيك".

- من مزروب لمزروب...

- "زاربينا وزاربين العالم. وعالمسرح ما فيك تقول شي اليوم، طيب اذا جمعت كمية لبنانيين باوضة وبلشت تحكي هيك، ممكن يتقاتلوا ببعض واحد يقول معه حق. واحد يقول - لا ما معه حق. بس هيك كل واحد ببيته محجوز ببيته...".

- في البعض بيقولوا انو "اذاعياتك" تنفيسية، والبعض الآخر انها تحريضية...

- "انا مع البعض الآخر". هيداك ضدنا اكيد، لانه معتبر شو ما عملت بيتمنى يكون تنفيسة، ولانه اكيد ضد اللي عم نقوله".

- اصطدمت شي مرة ببلاءات اذاعية. يعني بلا هالفكرة، وعفينا من هالموقف...؟

- "لأ، لأ، اقل ما يمكن. بيفضلوا هني عدم التزفير بشكل رئيسي، وهيدا الشي اللي كل المستمعين طالبينه، هيدا "المينيمم" عند الناس. بس بيضل في رأي يقلك: يا خيي هيدي اذاعة، طيب هيدي اذاعة وعم يسمعوها العالم، والعالم مع التزفير وبيشجعوا هالشي. شو بدك بربهن؟ والسياسة الاذاعية اللي عم تحكي عنها بالظروف، ما بقى هي السياسة الاذاعية تبع البلد سنة الـ ٦٣. اللبناني وقتها ما كان يسب هالقد بالنهار، وما فيك تضل تتعامل معه ع اساس الاول... ليش الاذاعة الرسمية ما حدا بيسمعها؟ لانها ما بتسب. وحتى اذا المسبة ما بتجيب نتيجة. ع القليلة بتكون عم تحكي مثل هالناس.

"هدوء نسبي". ندوة في "لجنة رعاية البيئة" - الميناء، ثم ندوة في قاعة "الرابطة الثقافية" - طرابلس، ونسينا كارمن لبس، فعلا اول بالاسود، ثم في الفصل الثاني اسود على ابيض عليها، تقدم مقطوعات بنصوص عامية مكتوبة ومضبوطة، وهنا نتذاكر اعضاء الفرقة:

❀ توفيق فروخ:

مواليد ١٩٥٨ - عازف ساكسوفون.

١٩٧٦ - بداية تجربة "فرقة الارض" مع عصام الحاج علي وايليا سابا.

١٩٧٨ - ١٩٨٣ - اصدار تسجيلات لهذه الفرقة منها: اغنية، تأملات الكوز في تموز، هجاء.

١٩٧٨ - بداية التجربة الموسيقية مع زياد الرحباني اشتراكا في تسجيل اسطوانة "ابو علي" في اليونان، "وحدن" للسيدة فيروز.

١٩٨٢ - جولة في اميركا وكندا مع السيدة فيروز.

١٩٨٤ - ١٩٨٩ - الانتقال الى فرنسا وبداية مرحلة الدراسة الموسيقية في باريس.

١٩٨٩ - جولات في مدن عربية واوروبية مع الفنان مرسيل خليفة والميادين.

مقيم في باريس ويعمل مع فرق محلية وعربية.

❀ وليد الطويل: على "الدرامس". بدأ في ١٩٦٤. تابع دروسه في باريس. شارك في حفلات مع زياد وفيروز. يدرس آلة الايقاع منذ ١٩٨٧ في "اوقات الهدوء الامني".

❀ سرج جلاليان: انضم حديثا الى فرقة زياد، درس العزف على "المزمار الافرنجي"، مارس موسيقى الجاز مع فرقة "جاز - غات" اللبنانية.

❀ هاني سبليني: عازف "كيبورد". ملحن شارك عزفا في فرقة السيدة فيروز في دبي (١٩٩٠). واشتغل مع احمد قعبور.

❀ ميشال حداد: يهندس الاصوات، آلات وناسا. خريج هندسة السينما من معاهد الاتحاد السوفياتي، شارك في هندسة صوتية لستة افلام.

❀ عبود السعدي: ملحن. عازف غيتار، وغيتار باص. وزع اغنيات لخالد الهبر. احمد قعبور. جوليا بطرس. وجدي شيا، ومخول قاصوف. ورافق السيدة فيروز في رحلات.

❀ كارمن لبس: بدأت في ١٩٨٠ مع زياد الرحباني في "فيلم اميركي طويل". واشتركت في "الطرطور" ليعقوب الشدراوي، وفي "العتب ع البصر"، و "المارسيلياز العربي". وفي اعمال اذاعية "زيادية". و...حلوة.

جورج يمين

ريبنيكوف إلى الأمام أوبرا متجددة

مشهد من الاوبرا - الروك للموسيقار الكسندر ريبنيكوف "يونونا" و"آفوس". (ساب)

في فترة الستينات - السبعينات اصبح معروفا لدى هواة الموسيقى السوفيات اسم الكسي ريبنيكوف (٤٤ عاما). اذ تميز واضع مؤلفات لموسيقى الغرفة وسمفونيات طليعية وتلميذ ارام خاتشاتوريان، بوضوح الالوان ورهافة الايقاع، وابتداء من السبعينات اخذ يتوجه شيئا فشيئا نحو الطرق السمفونية "البحتة"، منشغلا بالانواع الفنية التي اعتبرت من الدرجة الثانية، الاعمال السينمائية والمسرحية ومن ثم انشغل بانواع من موسيقى الروك والبوب. واصبح شريكه في هذه المجالات مسرح موسكو المعروف على اسم الكومسومول اللينيني ("لينكوم") ومخرجه المقدام والمحنك مارك زاخاروف. وسرعان ما غدت التركيبات الصوتية الالكترونية احدى الطرق الركيسية لريبنيكوف. وانا كانت التركيبات في مسرحية "النجمة وموت خواكينا موريتي" لونا فنيا مساعدا عزفتها فرقة - الروك الحيوية". فان مسرحيتي "يونونا" و "آفوس" كانتا من المسرحيات التي احرزت لها صدى ولاقت نجاحا في باريس وفيينا وبرونواي بعد عرضها في موسكو. انهما توفيق بين الاصوات والالكترونيات. ففي "يونونا" ظهرت في لغة ريبيكوف الموسيقية للمرة الاولى ملامح الاغنية الروسية وفن الايقاع بروح تشايكوفسكي واحداث "على الحافة" بين موسورغسكي وبينك فلويد وبين بروكوفييف وغينيزيس.

في السنوات الثماني الاخيرة صمت الموسيقار. انهى مسرحيته الاخيرة "لاهوتية المخبولين". هذا العمل لم يعلم به احد. وصمت ريبنيكوف مرتبط قبل كل شيء بازمته الداخلية العميقة ومعاناته والاهم بوجهة نظره الروحية والعقائدية.

وهنا مقاطع من حديث مع الكسي ريبنيكوف الى الاختصاصي في فن الموسيقى اركادي بيتروف:

- ها مضت بضعة اعوام وانا اعيش تحت تأثير عمل الفيلسوف الروسي نيقولاي بردياييف "ازمة الفن" بعد اطلاعي عليه. ورأي بردياييف ان فن القرن العشرين هو فن الانحلال والانهيار.

واقتفاء لاثر بردياييف اقترح، ان المخرج الوحيد من المأزق، الذي يهدد الفن اليوم توحيد كل انواع الفن في عمل ما، يصور توجه الانسان الى شيء اسمى وخارج حدود وجوده المعيشي والفيزيائي والدنيوي.

... الآن في افق المجتمع السوفياتي مرحلة حل القضايا العقائدية بالذات وانتزاع الفن من هذه المرحلة غير ممكن.

ما قيل لا يعني، بكل تأكيد، ان الفن الجديد يهدم الفن القديم وانواعه. حتى الفن الطليعي لا يستطيع تدمير الفن القديم بل يتوجد معه بسلام، واشير، عامة، الى ان مهمة جميع المجددين ليست الهدم بل التكميل وبناء صرح ثقافي عام في المستقبل. واذا قيل الآن الكثير حول زوال الاوبرا الكلاسيكية، فليس من الصعب الاشارة، الى ان الخطأ ليس في الاوبرا، بل في مستوى ادائها الرهيب. معلوم، ان هذه الاوبرا، على مسرح "لاسكالا" او اي مسرح ريفي تبدو اوبرا مختلفة تماما عنها في الاتحاد السوفياتي، فالتناقض ظاهر، واعتقد ان في الاتحاد السوفياتي فائقا في مسارح الاوبرا. والمفروض ان يكون هناك بضعة مسارح لكل البلاد - فقط هذا وحده يسمح باختيار فنانين من الدرجة الاولى للاوبريات...

والاوبرا في مفهومي - ليست قبول مقطوعات باليه مستقلة، بل الشكل الموسيقي الضخم الموحد. حتى اللبنات التي "تلعثمت" بسببها اول اوبرا لي - "النجمة" - وكانت اقرب الى اغنية الروك والفولكلور وكانت خطوة نحو شكل الاوبرا: هي لي بدأت في تلك الآونة، والانعطاف الجدي لاحقا، وقت كنت اعد المسرحية، الاوبرا "يونونا". آنذاك بدأت الحن لحنا لم يدرج لا في موسيقى الروك ولا في السمفونيا، بل كان شيئا اقرب الى موسيقى الكورس الكنسي الروسي.

لم نتوصل سريعا، انا واندريه فوزنيسينسكي، واضع حوار الاوبرا "يونونا" الى الفكرة، في البداية فكرنا حول "كلمة عن فوج ايفوريف". بعدها توقفنا عند ملحمة الشاعر نفسه. البطل - الكونت ريزانوف - السياسي والجغرافي ورجل الاعمال والسائح الذي عانى مغامرة حب، مثل هذه المعالجة كانت مملة للاوبرا. وبدا اكثر تشويقا كشف سر المثقف الروسي المتألم، الذي يحاول ان ينجز شيئا ما، ولم يتسن له ذلك، انه موضوع تقليدي في الفن الروسي، وتلك الفترة عكست مائة في المائة سنوات الركود البريجنيفية.

جميع الابحاث الدينية في المسرحية جرت على حسب رغبتي. ادخل مارك زاخاروف على المسرحية لونا زاهيا ومن ثم لوحظ حضوره الفكاهي والارتيابي فيها. وكل واحد منا نحن الشخصيات الثلاث (فوزنيسنسكي وزاخاروف وانا) كان في امكانه ان يحضر او يتغيب مكان الممثل العبقري نيقولاي كاراتشنتوف. كان من الممكن هنا لان المسرحية كانت مشوقة.

... ثم حلت افكار جديدة. ولكن كيف يمكن تحقيقها؟ معلوم انه لا يجوز سكب الخمر الجديدة في قرب قديمة. وهنا اتضح ان حتى مسرح "لينكوم" هو "قرب قديمة" وهكذا ولدت فكرة انشاء "اوبرا عصرية". واصبح اتحاد المؤلفين الموسيقيين مؤسسة واصبحت مديره العام.

وكان عملي الجديد لهذا المسرح "لاهوتية المخبولين". وفكرت في الموضوع بعد ان جمعت افكارا للعديد من الروس وليسوا العاديين فقط بل انهم شعراء وفلاسفة، طالما بحثوا خلال عصور جوابا عن اهم سؤال للانسان. وهكذا جاء حوار الاوبرا هنا "جماعيا" ولكنه كما يتضح شخصية وحيدة. وكيف هنا لا يدعو الى الغرابة! كانت اشبه باوبرا - اوراتوريو من حيث الشكل تذكرنا باوبرا "القيصر اوديب" لسترافينسكي.

اضافة الى هنا، انوي مع مارك زاخاروف وضع مسرحية عن موسورغسكي في "لينكوم" (وفي الوقت نفسه في المسرح الجديد): وسوف نطلق عليها اسم "م. م." - هكذا كان موسورغسكي يوقع رسائله. وهي حول مصير الموسيقار تستند الى معلومات عن موسيقاه تحفظ في شكلها الثابت. فقط ناحية الآلات سوف تكون في حداثة اكثر.

وثمة ايضا فكرة وضع العمل المسرحي الشعبي الروسي المعاصر "القيصر مكسيميليان" "على اساس الموسيقى الشعبية مع التقليد المقتضب. واخيرا ارغب في التوجه نحو احد الموسيقيين الاميركيين الكلاسيكيين.

اما فكرة الاخراج، فهي لي تبدأ من التوزيع غير العادي للصوت في الفضاء. يجب ان يكون الصوت محيطا بالانسان من كل الجهات، بحيث في التوافق مع الفن الموسيقي ينشأ للمشاهد وسط موسيقي جديد مع حضور فعال الى اقصى حد وغوص طبيعي في جو المسرحية - الاوبرا... والموسيقى ذاتها يجب ان تكون جديدة.

والاسلوب هنا سيبدو هكذا - بدءا من الكورال الغريغوري حتى الراغي الهندي (موسيقى هندية فولكلورية). وسجلت جوقة غناء بآلاف الاصوات - فاذا كنت لم تسمعها بعد فمن الصعب ان تفهمها. لن تكون طليعية تقريبا. هكذا اتصور الاوبرا العصرية. ويمكن ان يتصورها الآخرون في شكل آخر.

(❀ موسكو - ساب)

جوزف أبي ضاهر، ساكن المنفى

قدم مشنوقة من عقبها على اسلاك شائكة.

"يوميات في المنفى".

والمنفي شاعر في صمته، منفي في جلده، لذعات في اماكن نابضة منه تحرق الشاعر، فلهيبه لقاح لازهار البرية والبراءة.

جوزف ابي ضاهر كتب كتيبا عندما سكت عن الكلام. واطفأ حزنه على صفحات بيضاء في حجم الكف الممدودة للعطاء عندما اكفهرت الدنيا وزلزلت الارض اثر تعليق الانسان على صليب الهمجية.

ولا ثأر لانه من طينة المحبين.

ولا حقد لان ذاكرته البيضاء كجبين الارض الخيرة.

ولا انزلق لانه حالم، لكنه نفي وعلق قدما على شريط شائك. هكذا شعر. هكذا وصف حاله. فاذا بيومياته توزع على اناس هم جزء منه، تتمة له، لقدمه المشنوقة.

مئة وثلاثون نسخة لا غير كارغفة ساخنة اهتم بطباعتها ونشرها على نفقتهما صديقان شاركاه رفضه للحرب هم انطوان الشمالي وانطوان لحود، فكانت مطبعتهما الملجأ للكلمات الخائفة، الجريئة، المقطوفة من لب الوجع. وكان منفيين آخرين.

جوزف ابي ضاهر لا يملك اذاعة، ولا مؤسسة تلفزيونية ولا منبرا ليقول موقفه. صمت لانه خاف. مئة وثلاثون رغيفا - كتيبا هي بين اكف اصدقائه اليوم يتمرأون في منافيها ويشاطرونه.

"صباح الخير ايها المنفى.
اوراقي بيضاء،
وذاكرتي بيضاء.
تنقضي الاحلام لابدأ".

صوت القلم بطيء، متثائب، يحتاج الى قريحة فورقة، فمطبعة، فموزع قبل ان يصل الى وجهة سفره. كتب هو والراجمات هو على صفحة بيضاء، هي على جبين لبنان الابيض، هي وصلت سريعة كالمفاجأة، مباشرة. مدمرة، مزلزلة، حاقدة، خانقة وكتيبه عاش المواسم، خاف، انس الموت، يئس قبل ان يعود اليه جناحا عصفور رسول امل.

"تصل بعض الجرائد الى المنفى
لا نستطيع قراءتها مع قهوة
الصباح.
فقط.
نحل الكلمات المتقاطعة
وننتهي كلمة "ضائعة"."

كم الخوف يتحالف بعكس الحقد. كم الحزن يتآخى بعكس المصالح. كم التقينا في تلك الايام السوداء وهمنا الجياع، الاطفال، العلم المرمي في المهملات، الكتب الضائعة في الملاجئ، الذاكرة الذائبة على ضوء الشموع:

"باع كتبه
كل مكتبته
ليطعم صغاره
فجاع هو، ولم يشبع الصغار".

كتب لانه لمس الجرح ولم تكن لديه حاجة لكتابة الشعر. كتب من فواجع النهار، من يوميات الحرب التي لا تعرف مسيحا ولا انسانا وكلما اختلطت نهاراتها بلياليها اقفل على ذاته اكثر، يمرن عينيه على العتمة وخطواته على العتمة، ويكبت احاسيسه في العتمة.

"الكهرباء منسية في المنفى.
وغير مسموح ان يوضع سراج
فوق مكيال
ومن حسن حظي ان صغيري
اوقع راديو الترانزستور
وكسره".

وكأن للمنفى ايجابياته بعدما استمع الى اخبار المعابر وجنون العابرين وانهياراتهم العصبية امام لا مبالاة الواقفين، المتشحين بعلامات النفور:

"الحواجز كثيرة
والحواجز موبوءة بامراض الذل
والمهانة والقهر،
وحده الساكن في المنفى
متحصن بالمناعة".

لنا نراه يصبح منفاه ويمسيه. منه فتح فوهة على الشمس وعلى المدى، على المغيب عندما المأساة تتضرج بالدم:

"صباح الخير ايها المنفى
الحرية عصفورة موسمية
الكبار يزينون بريشها الملون كلامهم
الصغار يرسمونها
على كتبهم المدرسية ودفاترهم
ونحن.
نحو نسمع صوتها ولا نراها".

بين رثاء وزلغوطة تكمل مواسم جوزيف ابي ضاهر رسالتها وهو متيقظ لنهم الانسان وهبة الطبيعة وعلى صفحتين متلاقيتين يصلي هنا قهرا:

"وزعوا الخبز على الاغنياء
اطعموهم...
اشبعوهم...
الفقراء تكفيهم الاحلام
وحرارة الصلاة"
"وهناك فرحا...
انتصف الشتاء
وانتصف النهار
اشعلت حقلة اللوز قناديلها
ومشت العيون في عرس
جنينة ربيع".

من هذه النقطة البيضاء التي اسمها منفى، من تلك النقاط السوداء التي اسمها يوميات طحن الجروح المعتقة، اليابسة ولم ينثرها للريح. انها بذور "لغد آت سيرجع الوطن، وسنرمي السفر مع حقائبه في البحر".

مي منسى

وَرق الخريف الأصفر

امامه ضباب وخلفه غبار ورغم ذلك يتقدم وئيدا و "يجرجر" نفسه مقتنعا بان ذلك ينقذه من جماد الموت الاكيد. يحادث روحه ويسليها - "ويقطع الوقت" - وينشغل في حوارات داخلية كثيفة تشبه السلالم الكهربائية حين تفلت من عقالها. حوارات ورق الخريف الاصفر، حين يهوي من اعالي الشجرة الى كعبها مقتربا من جذوره والنهايات بعد ان علا واستطال وعانق الريح. يحادث روحه ويسليها لئلا تفلت وتضيع لان الدروب موحشة وطعم النهايات كئيب. يخاف ان تأوي الى الجهات المقفرة ولا ترجع او تسقط في الخواء حيث لا صوت ولا صدى. وانا حدث وفعلت يهرب الى القراءة او النوم متلهفا كأنه تعلم الابجدية للتو او لم ينم منذ ابصر النور. لم تقتله الحرب - يضحك ولا نالت منه المعارك او نبال الجند ولكنها اشياء كثيرة في داخله ماتت باصعب من المجزرة واقسى من الموت العبثي المجاني الرصيفي الرخيص. يحاول ان يفهم صنيع الامور، خيوط الاشياء، بقايا الصور والكلام، يحاول ان يفتح النافذة القريبة لعل هواء يتغير ويقرأ فيه ملامح الزمن واتجاهاته والاحوال. فلا يصل الى نتيجة. يجهد ليحدد موقعه وموقفه واعتباراته والاشياء التي تعجبه او لا... فتتشكل خريطة لا يستطيع رسمها او وصفها او سبر اغوارها. لا يستطيع ان يصدق ان هذه الخريطة هي انعكاس المكان والزمان والانسان. ويسأل: اين نعيش؟ وكيف نعيش؟ ومتى؟ ولماذا؟ ولاجل من؟ ويسأل حتى يأتيه الصوت: "اننا نعيش في اليوم الثامن من الاسبوع الخامس من الشهر الثالث عشر" (١).

سليمان بختي

(١) الشاعر صلاح عبد الصبور حين سأل شيخه بسام الدين عن الانسان الانسان.

ان شوهد العدل مشنوقاً

انا ثورة دائمة.

افتش، اطول، اتمرد. ومتى اكتشفت جديدا وضعته في عداد الماضي. واستأنفت التفتيش والطول والتمرد.

ابدا ابدا انا في تطلب.

❀

لا ينفك الانسان يحاور نفسه، يحارب نفسه. فان انقطع الحوار خسر الانسان العالم.

❀

الانسان في خوف مستديم من الفشل بين زوابع المجتمع، في خوف من سقوط البناية عليه. ولكن حذار ان يفشل. اين المهرب؟

❀

ليس للمال وطن الا حيث الاستقرار.

وصديق المال من لم يتعبد له، ومن لم ينفقه على كسب الحياة.

❀

غالبا ما يصبح الفقير غنيا في روحه. عندئذ يغدو الغني فقيرا.

❀

الضعيف يحمل في نفسه جرثومة الحسد. ويتسربل بالبغض. ابق قويا ولو ساورك الضعف.

❀

الحياة معركة مستمرة ضد الشر. وقل ضد الخطيئة جملة.

❀

الفن هو الحياة، بماضيها، بحاضرها وبكل عجيبها المنتظر.

❀

يولد الشاعر ثائرا، ويحيا ثائرا، واجمل ما يفعل ان يموت ثائرا.

❀

متى انطفأت جذوة الثورة في قلب الشاعر صار الشعر نثرا. والصدق هو الثورة، اي خلاص الانسان.

❀

امة بلا شعر صحراء قاحلة.

❀

الشاعر هو للشعب معلم. يصقل مناقبه، يرده انسانا.

❀

كل فنان اصيل، قصدت كل فنان مثير، هو شاعر.

❀

اكره السجن. سجن الانسان يبنيه من الحيوان.

❀

لا اخاف عدوا يغضب، بل عدوا يحقد.

❀

يقولون: "الدين هو المعاملة". واقول: "المعاملة قبس من شعلة الدين".

❀

ان شوهد العدل مشنوقا في قصر العدل فقل مات الشعب.

خليل فاخوري

استراق

نروي لك
قصة رحلة.
الركاب تاجر واثنان من اتباعه.
فلنراقب جيدا كيف يتصرفون:
سلوكهم يبدو اليفا لك. اكتشف غرابته.
وراء القاعدة المكرسة، تبين العبثي.
احذر من ادنى ايماءة. ولو بسيطة الظاهر.
لا تقبل كحقيقة مقررة التقليد الموروث.
ابحث عن ضرورته.
اننا نرجوك باصرار الا تقول "هذا طبيعي!".
حيال الحوادث اليومية،
في مرحلة يسودها الاضطراب، وتجري الدماء.
بتنتظمها الفوضى،
الاعتباطي يصبح قانونا،
والانسانية تفقد انسانيتها...
لا تقل ابدا: "هذا طبيعي"،
لئلا يتخذ اي شيء صفة الدوام.

برتولت برشت

(❀ في مقدمة "استثناء القاعدة" - ❀ ترجمة: ن ز.)

الصادقة اللعينة

لا احب ما انا، والمرآة الصادقة اللعينة تعكس لي كل يوم صورة اكثر استفزازا. عندها، اوصي بخياطة الف بدلة. آملا ان تجعل مني احداها شخصا آخر. لكن كل نسيج، على جسدي، يتخذ شكل كل طية مني، وكل لون منه، بعد فترة وجيزة، يصبح لوني انا الذي لا كنية له.

لقد سلبت اصدقائي ثيابهم، حتى اولئك الذين كنت واياهم في بدء العلاقة وظللت العارة في قلب الليل. هكذا لطالما ظننت لبضع ساعات، انني نجحت في الهرب من نفسي نهائيا فاكتملت سعادتي.

لكن ما ان استقررت في حلتي الجديدة الهانئة، حتى رحت اشعر بنفسي تعود ثانية متسترة.

رغم ذلك، لست متطلبة لهذا الحد. لا يهمني ماذا سأكون. يكفيني ان اصبح شخصا آخر. آه لو القاه، يا للدلال الذي سوف امنحه اياه.

جيزيل براسينوس (❀)

(❀ ترجمة: ن ز.)

(❀) جيزيل براسينوس: من اصل اغريقي، مولودة في استنبول سنة ١٩٢٠، هاجرت وذويها الى فرنسا ١٩٢٢ نشرت قصائدها السوريالية الاولى في مجلة "وثائق ٣٤" و "الكلمات الدائمة" سنة ١٩٦٧ وتشكل ديوانها الاساس

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
ابي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٢٢٢٨٥٣
الوف	مدارو	٣٨٢٠٨٢
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٢٠٩
افنيسيان	الصيفي	٢٢٢٣٤٢
اسطفان	الوردية	٣٤٣٩٧٩
ابيمال	محطة العكاوي	٢٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨٤
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٢٢٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس (عطلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٢٢٧٠٢٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٢٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٢٣١٥٤٠
تي في غار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٢٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٢٣٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٠٠
الحلو	ساحة الدباس	٢٣٣٠٧٣
	(في الشويفات)	
الحمراء	فردان	٢٥٣٢٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
نعمان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٢٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٢٨٥١٢
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٢١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٣٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٢١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
شهاب	الناشورة	٢٢٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٢٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٢٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٢١٢٥٨
طبال	محطة النويري	٢٢١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٢٥٤٢٢
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٩٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٢٢٢٢٢٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٢٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٢٥٨
		٨٠٨٢٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
	(في جفينور)	
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٢٥٢٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٢٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٢
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٢٢٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٢٢٣٨٠٣
هيماكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٢٢٢٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
وايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ كوستو (شريط وثائقي)، ٧،٣٠ تيدي (مسلسل اميركي)، ٨،٠٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ انساب (مسلسل اميركي)، ٩،٣٠ فيلم مصري: لك يوم يا بيه (محمود عبد العزيز، لبلبة)، ١١،٣٠ اسرار لم تحل.

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ اغنيات فرنسية، ٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٧،٣٠ مكان في القلب (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ فيلم عربي: اجراس الخطر، ١١،٠٠ موسيقى جاز.

❀ هذه البرامج قابلة للتغيير.

❀ اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا، (كوميدي)

٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي)

٣ - اشياء تتغير" (اجتماعي)

٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر. كوميدي).

٥ - "ملوك" (رعب)

❀ استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

١ - "كليتش" (كوميدي)

٢ - "الرمح الذهبي" (عنف).

❀ الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

"ملوك الكاراتيه" (كاراتيه وعنف).

❀ امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي)

٣ - "لا ترى شرا لا تسمع شرا (كوميدي)

❀ الدورادو (ت: ٣٤٢٧٤٢):

"صائدة مجرمي لوس انجلس" (عنف)

❀ برودواي (ت: ٤٢٥٢٩٤):

"لا غوريلا" (للراشدين)

❀ بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):

٣ - "اماس الشتاء" (قصة حب)

❀ بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):

"السيرك السوفياتي العالمي".

❀ سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"تانعو وكاش" (عنف)

❀ ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):

مقفلة بسبب الاصلاحات

❀ فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):

"معركة الساكنين" (حربي).

❀ كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١ - "رحل النظر" (اجتماعي).

٢ - "السلاح العاري" (بوليسي).

٣ - "انديانا جونز" (مغامرات)

❀ كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):

مقفلة.

❀ كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):

"محل البيكسي" (كوميدي).

❀ كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):

"ابدي والرحالة ٢" (موسيقى روك).

❀ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ - "السلاح القاتل - ٢" (بوليسي).

٢ - "هاي كيد" (كوميدي)

٣ - "عذرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط)

٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي)

❀ مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):

"الام الطيبة" (اجتماعي عاطفي).

❀ مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):

"تصريح بالقتل" (محمود ياسين، بوسي، صلاح قابيل).

❀ مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):

"البطل والارهاب" (عنف)

❀ فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):

مسرحية "العصافير" (احمد الزين).

❀ الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): تغير اطارك عند الامسية لانك لا تتحمل ما هو على نسق واحد ومألوف ومتكرر.

❀ الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): اذا رأيت كل شيء يسير كما تشتهي، فلن تلوم نفسك على كونك ستزهق وتسأم وتمل.

❀ الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): لماذا صدم الاشياء في الوقت الحاضر، وتتابع طريقك على سرعتك المألوفة، حتى لو لا اجماع على ما تفعل.

❀ السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تسير في مناخ قابل للتوتر، وتدع الاشياء في مجراها، وكلك ثقة.

❀ الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): امسية جيدة وانت في رفقة الاولاد ولذلك ان تحلم وان تسرح في جو العائلة.

❀ العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): دائما تحاول ان تؤنب نفسك وان تحملها الكثير، وعندك حق ان ترتكب اغلاطا وان تكون كما انت.

❀ الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): لا جدوى من وضع المواعيد والزمان للشريك فهو لا يستطيع ان يقرر منذ الان.

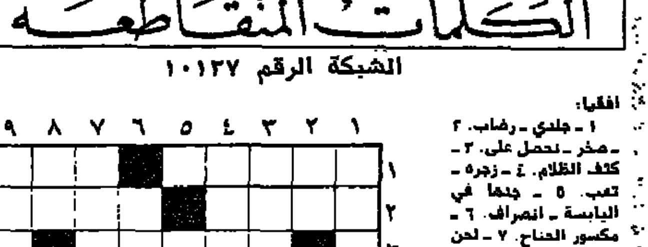
❀ العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تستعيد خفة الطفولة وحس الفكاهة. ولن تبقى في جو الثقل الكثيف.

❀ القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ت١): لا سوء حظ في الوجه وتكون واثقا وتتوقف عن ملامة نفسك على كذا وكذا وما كنت يجب ان تفعل.

❀ الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): لا ضرورة للهجة الأمر الحازم. وهيكلة الاستاذ، دائما، لا تليق بك.

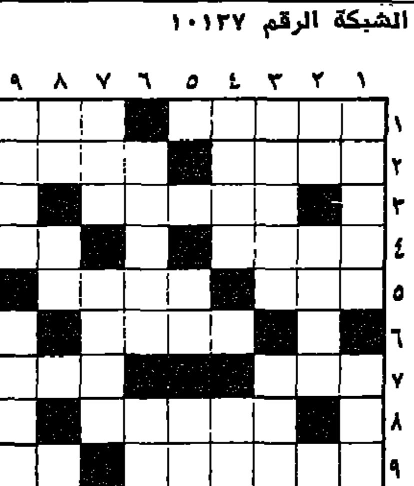
❀ الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): تطرد الافكار السوداء، وتستعيد سعادة توجيه حياتك وتحويلها كما تشاء.

❀ الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): تعمل دائما وانت قوي. وحين لا معركة عندك، فانت ضائع.



الشبكة الرقم ١٠١٣٧





افقيا:

١ - جلدي - رضاب. ٢ - صخر - تحمل على. ٣ - كثف الظلام. ٤ - زجره - تعب. ٥ - جدها في اليابسة - انصراف. ٦ - مكسور الجناح. ٧ - لحن - بكره. ٨ - مقتلع. ٩ - اخاصمه - شمل.

عموديا:

١ - حمينا - ظلال. ٢ - ضمير منفصل - جزعت. ٣ - الالطف والاذل - عندما - ٤ - وطنه - نظير. ٥ - اسكت - نصف ثعبان. ٦ - نسترشد - كلمة تعجب ٧ - غني عناء حسنا - خسيس دنيء. ٨ - للمنادى - امتنع. ٩ - ضد كثير - يتلبد في الارض

حل شبكة امس

افقيا:

١ - الالتواء. ٢ - تلام - بك. ٣ - مصب - دامعت. ٤ - زمرة - ريان (معكوسة) ٥ - اجاري - كن ٦ - ل ه ي ط ٧ - لقناه. ٨ - دعتني - ما. ٩ - ركن - ارعام.

عموديا:

١ - العزايل. ٢ - همج - وبك. ٣ - البرى - ن ع ن. ٤ - ن ل - ترهات ٥ - واد - منا. ٦ - امان - ي ر. ٧ - فاكهة ٨ - دعيني - ما. ٩ - يفتر - طعام.

التوتر يسود القطاع



رجل من حرس الحدود يهدد متظاهرين في القدس القديمة بقنبلة يدوية. (ا ف ب تيليفوتو)



جندي يفتش جيوب شاب فلسطيني اوقف في القدس. (ا ف ب تيليفوتو)



فتاة فلسطينية تمر بين جنود اسرائيليين عدة انتشروا في القدس القديمة. (ا ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فورا. فاستنجد المديرون بالشرطة التي اعتقلت اربعة شبان. وبعد مضي ثلاثة ايام على المجزرة التي كان الحرم الشريف مسرحا لها واوقعت ٢١ قتيلا فلسطينيا. لا يزال التوتر الشديد يسود انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية.

وتحدثت مصادر فلسطينية عن خروج اعداد كبيرة من الفلسطينيين في القطاع الى الشوارع واشتباكهم مع الجنود الاسرائيليين على رغم منع التجول المفروض على المنطقة لليوم الرابع على التوالي. واضافت ان منع التجول خرق في مخيم جباليا وحي الشيخ رضوان في مدينة غزة وفي رفح وخان يونس وسجلت مواجهات مع الجنود الاسرائيليين. واشارت الى مواجهات عنيفة وقعت في مخيم النهيشة قرب بيت لحم في الضفة لدى رفع منع التجول لمدة ساعة.

اعتصام في القيامة

وبدأت صباحا مجموعة من رجال الدين المسيحيين والمسلمين الفلسطينيين اعتصاما واضرابا عن الطعام في كنيسة القيامة احتجاجا على مجزرة المسجد الاقصى.

واوضحت مصادر فلسطينية ان الاضراب بدأ الساعة العاشرة قبل الظهر واستمر حتى الرابعة بعد الظهر.

انفجار قنبلة

واعلنت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان قنبلة انفجرت ليل الاربعاء - الخميس قرب مدينة الناصرة في شمال اسرائيل من غير ان توقع ضحايا او اضرارا مادية. وقد زرعت هذه القنبلة في كومة حجار كان المتظاهرون العرب سدوا بها الطريق قرب بلدة النحلة على عشرة كيلومترات غرب الناصرة. وانفجرت بسبب الحرارة المنبعثة من اطارات سيارات محترقة.

رصاص من الاردن

في غضون ذلك افادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان رصاصا اطلق من داخل الاردن على دورية اسرائيلية في ثاني حادث من نوعه في غضون اسبوع.

وقالت ان القوات الاسرائيلية ردت باطلاق النار لمدة دقيقتين او ثلاث دقائق. ولم تقع اصابات بين الاسرائيليين ولم يتضح من المسؤول عن اطلاق النار. وبثت اذاعة اسرائيل ان الجنود الاسرائيليين رأوا قوات اردنية تفتش في الجانب الآخر من النهر بعد اطلاق النار.

● في باريس دعا رئيس بلدية القدس تيدي كوليك في مقابلة نشرتها صحيفة "الفيغارو" الفرنسية امس الى "المحافظة على استقلال الاماكن المقدسة للمسيحيين والمسلمين واليهود" في القدس.

وسئل عن مجزرة الحرم الشريف. فلم يستبعد كوليك وهو من حزب العمل المعارض ان تكون الشرطة ارتكبت "خطأ فادحا" الا انه قال انه "ينتظر قرار لجنة التحقيق".

(رويتر، و ص ف، أ ب)

تظاهرة يهودية امام حائط المبكى

القدس - ي ب - تظاهر ليل امس نحو ٣٥ الف يهودي من المتدينين في جوار حائط المبكى على مسافة امتار من مكان المجزرة التي وقعت الاثنين الماضي في ساحة الحرم الشريف وادت الى قتل ٢١ فلسطينيا برصاص الشرطة الاسرائيلية.

وشوهد متظاهرون يحملون اسلحة وهم يرقصون ويرفعون الاعلام الاسرائيلية في ختام احتفال ديني استمر ثمانية ايام وصرح رئيس الكنيست دوف شيلانسكي امام المتظاهرين ان "الحشد الكبير الموجود هنا يظهر ان لا شيء في العالم يمكنه ان يهزمنا"

وقالت مصادر في الشرطة ان مئات من رجال الشرطة تساندهم قوات من الجيش بدأوا ليلا تسيير دوريات حول مكان التظاهرة لحماية المشاركين فيها من اعتداءات محتملة من الفلسطينيين

عرفات: المنظمة ستتدخل عسكريا اذا اجتاحت اسرائيل بلدا عربيا

واشنطن - و ص ف - صرح رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات امس ان منظمة التحرير الفلسطينية ستتدخل عسكريا اذا اجتاحت اسرائيل اي بلد عربي.

وقال في مقابلة مع شبكة "سي. ان. ان" الاميركية للتلفزيون اجريت معه في تونس: "اذا قام الاسرائيليون كما يعتزمون حاليا باجتياح للبنان او الاردن فما من شك في اننا سندافع عن انفسنا وعن شعبنا وسنساند الحكومة الاردنية".

وسئل هل تدعم المنظمة الرئيس العراقي صدام حسين، فاجاب "اننا ندعم كل الدول العربية في مواجهة الغزو".

الثوار الاريتريون: وزير الخارجية هرب

نيروبي - و ص ف - بثت اذاعة "الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا" التي التقطت بثها هيئة الاذاعة البريطانية "بي. بي. سي" امس في نيروبي ان وزير الخارجية الاثيوبي السيد بلنا اداعو هرب وطلب اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة.

ولم تعط اذاعة "صوت الشعب الاريتري" اي ايضاحات عن مكان وجود المسؤول الاثيوبي حاليا ولا الاسباب التي دفعته الى الهرب.

ويشار الى ان عددا من المسؤولين الكبار في النظام الاثيوبي هرب في السنوات الاخيرة ولجأ الى الولايات المتحدة.

ايران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وتبقى عملية تبادل سائر الاسرى النقطة الغامضة في محادثات الجانبين. ويذكر ان اجراءات تبادل الاسرى علقت في ١٥ ايلول بعدما شملت نحو ٧٥ الفا من الجانبين. وتقول اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان ٣٩١٧٤ اسيرا ايرانيا و٢٨٨١٠ اسرى عراقيين عادوا الى بلادهم منذ بدء عملية التبادل في ١٥ آب.

ونسبت "ارنا" الى حجة الاسلام ابو ترابي وهو اسير سابق وممثل مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي لدى اسرى الحرب انه لا يزال هناك "١٨٠٠٠ اسير ايراني محتجزين في العراق". لكن بغداد اكدت ان كل اسرى الحرب الايرانيين لديها اعيدوا وان من تبقى منهم ليسوا سوى اشخاص ينفذون احكاما بالسجن او ينتظرون تقديمهم الى المحاكمة بسبب خرقهم القانون اثناء الحرب، الى الذين لا يرغبون في العودة الى وطنهم.

ويرى محللون ان العراق تعمد وقف عملية تبادل الاسرى في محاولة للحصول على تنازلات من ايران تتيح له خرق الحظر التجاري. علما انه يسعى الى تصدير قسم من نفطه الى ايران.

وفي ما يتعلق برسم الحدود ذكرت "ارنا" بتصريحات لمسؤولين ايرانيين ابرزوا فيها الحاجة الى التحقق من مواضع علامات الحدود وفقا للخرائط المرفقة باتفاق الجزائر، وذلك للتأكد من ان مواضع هذه العلامات لم تتغير قبل انسحاب القوات العراقية في آب عن المناطق الايرانية التي كانت لا تزال تتمركز فيها منذ وقف النار بين البلدين اواسط عام ١٩٨٨.

(ا ب، ي ب، رويتر، و ص ف)

باريس لا ترى تغييرا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الفرنسية - العراقية السيد جيل مونييه تمكن اثر زيارة لبغداد في الرابع من الجاري عن اطلاق تسعة فرنسيين، وان النمسا وحدها قامت بمبادرة رسمية بايفاد رئيسها كورت فالدهايم الى العراق ادت الى اطلاق جميع الرعايا النمسويين.

من جهة اخرى اكد هيرد امام المشاركين في مؤتمر الحزب المحافظ ان على العراقيين ان "يضعوا نصب اعينهم ان عليهم مغادرة الكويت بمحض ارادتهم او بالقوة (...) لا نستطيع ان نقبل سلاما بترك المعتدي يحتفظ بفريسته". واضاف ان "رعب الغزو اضيف اليه رعب عمليات النهب وسوء المعاملة التي تتعرض لها الرهائن الاجنبية والكويتية (...) اذا تركنا صدام حسين وغنائمه فان معتدين محتملين اخرين قد يشعرون بالتشجيع وهذا ما لا نسمح به". وشدد على انه لا يمكن ان تكون هناك تسوية او مفاوضات في شأن المطالب الخاصة بانسحاب العراق من الكويت واعادة الحكومة الشرعية اليها واطلاق جميع الاجانب.

وفي مقابلة مع شبكة هيئة الاذاعة البريطانية "بي. بي. سي" للتلفزيون، رأى هيرد ان على قوات الحلفاء الغربيين في الخليج ان تختار قريبا بين "العقوبات او الحرب" لارغام صدام حسين على سحب قواته من الكويت، وان احتمال اللجوء الى القوة يجب ان يعاد البحث فيه "في غضون اسابيع قليلة".

● في باريس اعلن وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما امام اللجنة الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية ان "سلاح السلام لا يزال الحظر" وانه ينبغي "عدم ترك اي فرصة لايجاد حل سلمي لنزاع الخليج. لكن العراق لا يزال غير مستعد لتسوية (...) صحيح ان المبادرات تتوالى من الاسرة الدولية. الا اننا لا نرى اي شيء يبدر من العراق. والاصداء الوحيدة التي نتلقاها اصداء سلبية".

وقال ان القوات الفرنسية الموجودة "على الارض وفي المياه" في الخليج لا تخضع الا لسلطة الرئيس فرنسوا ميتران وانه لن تكون هناك "تبعية بالنسبة الى عمل" هذه القوات التي "تبقى تحت امرة قومية وقائد الجيش هو الذي يقرر عملها". واشاد بالديبلوماسيين الفرنسيين الذين لا يزالون في الكويت ووصفهم بـ"الشجعان"، وطلب منهم "البقاء حيث هم ما استطاعوا للحد من شقاء" الرعايا الفرنسيين في الامارة المحتلة، مؤكدا "اننا لن نغلق سفارتنا فعلا الا عندما تنفد قدرة الديبلوماسيين على المقاومة".

واظهر استطلاع للرأي نشرته مجلة "الاكسبرس" الفرنسية ان ٦٧ في المئة من الفرنسيين الذين شملهم الاستطلاع يؤيدون مشاركة فرنسا في القتال اذا نشبت حرب في الخليج. واعرب ٢٨ في المئة عن اعتقادهم انه لا يمكن تجنب الحرب في المنطقة، فيما رأى ٤٤ في المئة ان الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق يكفي لاجباره على الانسحاب من الكويت.

● في بكين بث التلفزيون الصيني ان الرئيس الصيني يانغ شانغ كون ابلغ الى مستشار سلطان عمان للشؤون الخارجية السيد عمر الزواوي، ان "الصين تتفهم التدابير التي اضطر بعض الدول الى اتخاذها للحفاظ على امنها الخاص" في اشارة الى الوجود العسكري الكثيف في السعودية ودول الخليج الاخرى.

واكد يانغ من جديد موقف الصين المؤيد لانسحاب غير مشروط للقوات العراقية من الكويت. وكان وزير الخارجية الصيني السيد تشيان تشي شنغ رفض في اجتماع والزواوي اول من امس استخدام القوة لحل النزاع في الخليج، فيما تمنى المبعوث العماني ان "تضطلع بكين بدور اكثر فاعلية" في المنطقة.

(و ص ف، ي ب، اب، رويتر)

مشروع قرار بريطاني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

من المشروع الاميركي، وعلم ان دول عدم الانحياز تخلت عن اصرارها على تأليف بعثة تابعة لمجلس الامن وقبلت ببعثة يرسلها الامين العام للامم المتحدة الى القدس.

اسرائيل ترفض

● في القدس صرح الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير افي بازنر ان شامير يعارض بعثة لتقصي الحقائق تحضر الى اسرائيل للتحقيق في مجزرة القدس، رافضا في المقابل تحديد ما اذا كانت اسرائيل تقبل ببعثة مماثلة تابعة للامين العام للامم المتحدة.

واكد موقف الحكومة الاسرائيلية "ان احداث الاثنين المأسوية نتجت عن استفزاز متعمد من المتطرفين الذين حرضوا مسلمين شبانا على مهاجمة يهود يصلون عند حائط المبكى" اقدس الاماكن اليهودية.

فرنسا تؤيد

● في باريس ابلغ وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما الى الصحافيين عقب اجتماع للجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية، ان فرنسا تسعى الى قرار عن مجلس الامن "يتضمن في آن ادانة لدولة اسرائيل على احداث الايام الاخيرة في القدس. وارسال بعثة يمكن ان تكون بعثة الامين العام".

واوضح ان بعثة تقصي الحقائق المقترحة ستكلف مهمة "درس سبل حماية السكان الفلسطينيين واجراء تحقيق في ما جرى". وقال ان مناقشات مجلس الامن تهدف الى ايجاد "صيغة مشتركة تعبر فيها الاسرة الدولية هنا ايضا عن تضامنها بالاندفاع نفسه الذي بدأته في ما يتعلق بأزمة الخليج".

بريطانيا تحض

● في لندن حض وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد مجلس الامن على ادانة اسرائيل لان "الادانة المتأخرة هي قطعا ادانة ضعيفة".

وصرح هيرد في مقابلة اذاعية ان "اهتمامي هو بصدور قرار اليوم. صدور قرار في اقرب وقت ممكن يقول ما يجب ان يقال عن المأساة، عن القتل في القدس وارسال بعثة للامم المتحدة الى هناك". ووصف مشروع القرار الاميركي بأنه "كان قويا واشار الى استخدام الاسرائيليين القوة بتعابير شديدة"، لكن هناك جدلا حول طبيعة لجنة تقصي الحقائق واختصاصها يعوق التوصل الى اتفاق.

وحذر من ان "النزاع السام" في الاراضي المحتلة يمكن ان يتصاعد "ويقتل عددا كبيرا جدا من الاشخاص. هناك شعبان محصوران في ارض واحدة، والحل الوحيد هو الذي وضعه مجلس الامن (...) العرب يأخذون جانبا من القضية وينسون الجانب الآخر، كذلك يفعل الاسرائيليون".

مبارك

● في القاهرة اكد الرئيس حسني مبارك لدى خروجه من احد مراكز الاقتراع حيث ادلى بصوته في الاستفتاء على حل مجلس الشعب، ان المشكلة الفلسطينية نزاع بين الفلسطينيين واسرائيل، في حين ان ازمة الخليج مشكلة عربية - عربية، وانه "اذا ربطنا المشكلتين فان ذلك يعني اننا لا نريد تسوية لا هذه ولا تلك".

وشدد في المقابل على ضرورة العمل لتسوية المشكلة الفلسطينية، قائلا ان "هناك ارضا مغتصبة، وعلينا ان نكون واضحين في شأن هذه النقطة". واعرب عن "الحزن العميق" لاحداث القدس، داعيا الى ارسال قوات دولية لحماية الاماكن المقدسة "اذا كانت الحكومة الاسرائيلية غير قادرة على تولي هذه المهمة" وعن علاقات مصر بمنظمة التحرير الفلسطينية، قال: "ليس هناك من مشكلة. هناك خلافات ولكن ذلك لا يعني ان العلاقات سيئة". واضاف ان مصر لا تزال تعتبر منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وكان بيان لوزارة الخارجية المصرية قال ان الوزارة استدعت القائم بالاعمال في السفارة الاسرائيلية في القاهرة و"ابلغت اليه استنكار مصر وادانتها الاحداث الدامية التي وقعت في ساحة المسجد الاقصى".

عرفات

● في تونس افادت مصادر في منظمة التحرير الفلسطينية ان رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات ابلغ الى السفير البريطاني في تونس السيد ستيفن داي خلال استراحة قصيرة من جلسة للمجلس المركزي الفلسطيني رفضه مشروع القرار البريطاني الذي قدم الى مجلس الامن، معتبرا ان النص لم يعط بعثة تقصي الحقائق المقترح ارسالها الى المناطق المحتلة سلطات كافية.

وندد عرفات في كلمته امام المجلس المركزي بالدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة الى اسرائيل و"انحيازها" الى الدولة العبرية التي "تحاول استغلال هذا الدعم وازمة الخليج لارتكاب جرائم وحشية" في حق الشعب الفلسطيني. واشار الى ان الادارة الاميركية "تواصل ممارسة الضغوط" لمنع مجلس الامن من تبني قرار يدين اسرائيل ويطلب تأمين حماية دولية للاماكن المقدسة.

واقترح في الكلمة نفسها تسوية "سياسية سلمية" لازمة الخليج "في اطار عربي وبضمان دولي بعيدا عن اي وجود لقوات اجنبية" في المنطقة. وكرر من جديد موقفه من "ضرورة حل كل مشاكل الشرق الاوسط لان الشرعية الدولية كل لا يتجزأ".

ولم تورد وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" التي نقلت اجزاء من كلمة عرفات مضمون التسوية التي يقترحها.

القذافي

● في طرابلس رأى العقيد معمر القذافي ان المذبحة التي وقعت في القدس الشرقية "ان دلت على شيء فانها تدل على ضرورة ازالة الدولة اليهودية من الشرق الاوسط واقامة الدولة الفلسطينية الديموقراطية التي تجمع العرب واليهود". ونقلت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء "جانا" التي التقطت في نيقوسيا عن القذافي ان "الشعب الفلسطيني والامة العربية ان يكون في مقدورهما تحمل مثل هذا النوع من المجازر الشرسة (...) كما ان الدولة اليهودية لن تتحمل الانتقام الذي ستواجهه في المستقبل الا اذا كان العالم يرغب في التخلص من اليهود واقام لهم هذه الدولة لتكون مقبرة لهم". واضاف: "نحن لا نريد لليهود الفناء لكننا لن نتحمل مزيدا من المذابح ضد الشعب الفلسطيني وبالتالي ليس هناك من حل الا زوال الدولة اليهودية واقامة الدولة الفلسطينية التي تجمع العرب واليهود".

(وص ف، ي ب، اب، رويتر)

الاقبال

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اعضاء المجلس البالغ عددهم ٤٥٨ نائبا اختيروا بموجب قانون انتخابات غير دستوري.

ومن المؤكد ان تكون نتيجة الاستفتاء الموافقة على حل المجلس. ذلك ان معظم الاتجاهات السياسية يؤيد اجراء انتخابات مبكرة بموجب قانون جديد للانتخابات كان مبارك تعهد اصداره.

واعلن مبارك الذي يحاول توسيع العملية الديموقراطية في مصر عند ادلائه بصوته، انه سيلغي نظام القائمة الحزبية لتكون هناك فرصة متساوية في الانتخابات امام جميع المرشحين بمن فيهم المستقلون.

وقالت مصادر رسمية انه يتوقع ان تعلن نتائج الاستفتاء اليوم.

وقسمت الجمهورية ٢٢٢ دائرة انتخابية ينتخب عن كل دائرة نائبان ليقل العدد الاجمالي للنواب اربعة اعضاء. ويحق لرئيس الجمهورية تعيين عشرة اعضاء آخرين.

ولاحظ رئيس احدى اللجان الانتخابية السيد عباس عبد القادر انه شاهد للمرة الاولى ناخبين من نوعيات مختلفة "بينهم المثقفون والمتعلمون واناس يتمتعون بوعي سياسي". واضاف انه في الاستفتاءات السابقة كان الناخبون من الاميين الذين يدفع اليهم بعض التجار الاغنياء مبالغ مالية او يقطعون لهم وعودا في مقابل ادلائهم باصواتهم.

وروى شهود عيان ان مئات القرويين في صعيد مصر توجهوا الى مراكز الاقتراع للمشاركة في الاستفتاء.

ويبلغ عدد الناخبين ١٥ مليون مصري من اصل ٥٦ مليون نسمة، صوتت نسبة كبيرة منهم في ٢٣٤٧٦ مركزا للاقتراع.

(رويتر)

نجل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وحتى الان ايد مجلس الشورى معظم المقترحات الاساسية للرئيس الايراني، بما فيها خطة خمسية تشمل اقتراض ٢٧،٦ مليار دولار. لكن هذا الوضع قد يتغير بسبب الخلاف على انتخابات مجلس الخبراء حيث يتهم المتشددون المعتدلين بالتخطيط لاستبعادهم عن السلطة عن طريق التلاعب بالانتخابات.

(رويتر، و ص ف)

شفاب

أوروبا المخطوفة تهمس أي كائن سماوي؟

أسطورة

حفر على الخشب، فرانكفورت ١٦٣١، معرض الفنون لمدينة.

على ظهر الثور.

[غستاف بنيامين شفاب (١٧٩٢ - ١٨٥٠)، شاعر من مقاطعة شفابن الالمانية. لكن شهرته لا تعود الى اغانيه واشعاره بقدر منشوراته، والمجموعات الشعرية التي اخرجها لشعراء آخرين، وترجماته، وقراءاته النقدية، ودراساته التربوية، لكل ذلك خلد اسمه في التاريخ الالماني الادبي. واهم المجموعات الادبية التي ارتبط اسمه بها المجموعة المسماة: "اجمل الاساطير القديمة" (١٨٣٨ - ١٨٤٠). من هذه الاساطير هنا الاسطورة المتعلقة باختطاف اوروبا الجميلة، ابنة ملك صور. كتب هذا النص حتى ١٨٣٨. واسلوبه المتسم بالمبالغة وغرائب الكلمات هو الذي كان آنذاك.]

نشأت الفتاة اوروبا في بلاد صور وصيدا، وترعرعت في كنف والدها الملك اغنور، في اعطاف النعمة والعز وعزلة القصور. في احدى ليالي السعادة والحلم تلك خالطت خلدها رؤيا من تلك الرؤى الصادقة. شهدت قارتين في ملامح امرأتين متقابلتين: آسية، والارض الاخرى المقابلة عبر البحر. وتشاجرت السيدتان على امتلاك اوروبا. اما احدى السيدتين فكانت آسية، وتشبه في ملامحها سكان بلاد الفتاة اوروبا. واما الاخرى فقد بدت غريبة.

وحاولت آسية بكل قوتها الدفاع عن اوروبا والاحتفاظ بها بحنان الام وحرصها على فلذ اكبادها. قالت انها طفلتها ولدتها هي، وارضعتها. لكن المرأة الغريبة انقضت على الفتاة - في الحلم - وتشبثت بها كغنيمة بين ذراعيها القويتين، دون ان تستطيع اوروبا الانفلات او المقاومة. وما ان ابتعدت بها حتى خاطبتها قائلة: "انني احملك كغنيمة لجوبيتر، رب الارباب. فلا يحزنك ذلك! فانه قدرك"! وافاقت اوروبا مدهوشة منخلعة الفؤاد، ذلك ان وجه سيدة الليل كان لا يزال واضحاً في مخيلتها وضوح النهار. وظلت اوروبا لمدة جالسة ساكنة في فراشها ساهمة كأنما تنظر الى السيدتين المتنازعتين عليها امام عينيها. وعبرت اخيرا عن هواجسها حول الحلم الذي تراءى لها في حديث هامس مع نفسها: "أي كائن سماوي ارسل اليّ هذه الصور؟ واي اضغاث احلام اسهرت ليلي، واقلقت مضجعي في سلام قصر ابي، وهدأة الليل وسكونه؟ ومن كانت تلك العقيلة الغريبة التي عرضت لي في الحلم؟

وما هذا الشوق العميق الذي احسه الان نحوها واليها؟ واي حب ذاك الذي بدا في عينيها وهي تجتاحني وتأخذني اليها؟ لترحمني الالهة، وتجعل عاقبة هذا الحلم الغريب خيراً"!

وانفجر الفجر، وسطع ضوء النهار فلملم الليل اذياله وانصرف، فانصرف معه الوسن،

وانقضى زمن الحلم، ونسيت الفتاة ما تراءى لها او تناسته، ومضت الى انشغالات النهار ولهوه وفنونه. وكما هو شأن كل العذارى من بنات الملوك، اجتمع حول اوروبا مع النهار وارتفاعه رفيف من رصيفاتها النبيلات، اللاتي كن يرافقنها في النزهات، والاضحيات،

ومناسبات الرقص واللهو الجماعي. وقد عقدن العزم اليوم بقيادتها على المضي الى الروابي المزهرة المطلة على البحر لجمع طاقات الزهر والورد، والاستمتاع بالنور والنور، وهدير امواج البحر واصدائه. وكن جميعاً يرتدين ملابس فاخرة عقدن فيها الازهار والورود.

اما اوروبا فكانت ترتدي ثوباً احتفالياً يخطف الابصار بعقوده النهبية، والصور التزيينية التي يحفل بها من اساطير الالهة وحكاياها. اما المعطف الرقيق الثمين الذي القته على اكتافها فكان من نسج العاصفة من وقت قبل الزمان اصطنعه اله الزلازل نبتون ليهديه لليبيا عندما كان يحاول استعطافها وطلب يدها. فقد فارق المعطف اكتاف ليبيا في وقت ما، وتناقلته الايدي حتى وصل الى اسرة اغنور التي توارثته اباً عن جد. بهذه الملابس التي تشبه ملابس الزفاف، سارعت اوروبا على رأس زميلاتها الى الروابي البحرية، التي زينتها مئات اصناف الورود والازهار. وسرعان ما تناثرت الفتيات في كل اتجاه، كل منهن تبحث عن الزهرة التي تحبها لتصنع منها طاقة معجبة. فمنهن واحدة بدأت تجمع ازهار النرجس.

واخرى البيلسان. واختارت فتاة ثالثة زهر البنفسج الزكي الرائحة. وانصرفت رابعة وخامسة لجني ازهار وورود اخرى منتشرات في كل اتجاه. اما اوروبا التي انفردت عن زميلاتها فقد وجدت ضالتها المنشودة سريعاً على تلة صغيرة تعلو سائر زميلاتها كأنما هي في عناية الهة الحب، فوقفت مشرعة طاقة ورد مشتعلة الحمرة. وعندما انتهين جميعاً من جمع طاقاتهن جلسن على العشب حول اميرتهن، وبدأن ينظمن الزهر والورد المجموع في عقود واكاليل وقد اعتزمن اهداء ذلك كله لجنيات الروابي بتعليقه على اغصان الاشجار المزدهرة الخضرة. لكن لم يكن مقدّراً لهن ان ينعمن طويلا بهذه الجلسة الوديعة المرحة ذلك ان حياة اميرتهن سرعان ما تدخلت فيها يد القدر، مثلما انبأها به حلم الليلة الماضية. ذلك ان جوبيتر الكرونيدي حدث ان افاق من بين نراعي الهة الحب، التي نجحت وحدها في اخضاعه،

ورأى اوروبا من عليائه ووقع في غرامها. لكنه لم يرد المضي لاخذها مباشرة خوفا من غضب يونو الغيور، وخشية ان يخيف الفتاة اوروبا بغير داع، لذا فقد لجأ جوبيتر الخبيث الى حيلة رهيبة. قلب نفسه في صورة ثور. لكن اي ثور هو! اذ لم يكن كالثيران التي نراها في المروج كل يوم. او كتلك التي انلها النير وارهقتها الاحمال الكثيرة التي تجرها في العربات. لا! لم يكن اي شيء من ذلك! كان ضخماً براق الجلد، ضخم الرقبة طويلها. اما قرونه فكانت حادة وقصيرة وشفافة كأنما صنعت من لآليء. اما لونه فكان اصفر ذهبيا، ويخالط جبينه خال يلمع بين الفضية والبياض الناصع، ويتشكل كالهلال النامي. ومن وسط ذلك كله عينان تشتعلان حيوية ورغبة. وكان جوبيتر قبل ان يبدّل نفسه على الشكل الذي وصفناه قد دعا اليه ابنه مارس وقال له: يا ولدي الحبيب! ايها اللبيب المطيع المنفذ لاوامري! هل ترى تلك الروابي الساحلية التي تظهر تحتنا؟ انها فينيقيا! انزل اليها، واطرد في اتجاه ساحلها مواشي الملك اغنور حتى تصل الى الساحل! وذهب مارس لتنفيذ تعليمات والده دون ان يعلم ما يقصده، وسرعان ما كان جوبيتر المتحول ثوراً قد انضم الى القطعان التي كان ولده يطردها في اتجاه الفتيات الجامعات لطاقات الزهر.

وانتشرت القطعان على الروابي في منأى عن الفتيات، بينما انفرد جوبيتر المتحول ثوراً من بينها، واتجه صوبهن. مضى كأنما يرعى العشب، وحلت بعينيه نظرات حانية ومطمئنة، وسطع مظهره كله لطفا وانسا وقد لاحظت الفتيات المظهر الرائع للثور، واحببن ان يتقدم صوبهن لكي يلمسنه ويمسحن على ظهره الجميل. وكأنما ادرك الثور ذلك اذ سرعان ما تقدم اليهن، ووقف امام اوروبا مباشرة. وانتفضت اوروبا واقفة وتراجعت خطوات كأنما احست بالمفاجأة. لكن عندما استمر الثور واقفاً بهدوء استردت شجاعتها، وتقدمت في اتجاهه ملوحة بطاقة الورد التي تحملها امام عينيه وفمه واقبل الثور يلحس طاقة الورد بل يد الفتاة الناعمة. وبدا الثور لأوروبا لطيفاً ورائعاً فازدادت اقتراباً منه، وطبعت قبلة على جبينه! فعج الثور طرباً لا كعجيج الثيران، بل كأنما هو مزمار رددت اصداءه الوديان،

ثم رقد على اربع امام الاميرة المفتونة التي ازدادت مسحاً على ظهره الذي عرضه كأنما يرغب ان تركبه الاميرة. وصاحت اوروبا بزميلاتها ان يتقدمن فيركبن معها على ظهر الثور الذي قالت انه يتسع لاربع منهن على الاقل اذ يبدو كسفينة عريضة رائعة. ولاحظت اوروبا لزميلاتها ان هذا الثور ليس كسائر الثيران، فهو رائع وحنون، ويفهم ويحس كما يحس البشر ولا ينقصه الا ان يتكلم! وبدأت اوروبا تأخذ العقود من زميلاتها وتعلقها على قرون الثور المعقوفة ثم تجرّأت فصعدت ظهره، بينما بقيت رفيقاتها مترددات.

ما ان احس الثور بغنيمته الغافلة على ظهره حتى استوى واقفاً، ثم سار بها متهادياً على مهل بحيث لا يثير فزعها، ومن جهة ثانية بحيث لا تستطيع الفتيات الاخريات ان يماشينه. وهبط من الرابية متجهاً نحو البحر حتى اذا بلغ الشاطيء تسارعت خطواته وحوافره تدق الارض، وبقفزة ضخمة كان في البحر مخلفاً اليابسة وناسها وراءه. وعندما ما عاد يشبه في سيره ثوراً متهادياً بل صار حصاناً مجنحاً طائراً. واشتد بأوروبا الخوف من السقوط في وسط الامواج فتمسكت باحدى يديها بقرن الثور المعقوف، وتشبثت باليد الاخرى بظهره، وراح هو يخوض بها الموج مثل سفينة سريعة، وريح البحر تتلاعب بملابسها وشعرها، وقد بدأ الشاطيء يغيب عن نظراتها الملعة، وما عاد احد يسمع صراخها او يستطيع المجيء لنجدتها. وغابت الشمس، وما عادت الفتاة ترى غير الامواج المتلاطمة من حولها، ونجوم السماء اللامعة فوقها. ومضى الليل وجاء نهار جديد، ولا يزال الثور طائراً يشق الامواج. ومع ان الامر استمر على ذلك طوال اليوم، فان الثور ببراعته العجيبة حال دون ان تبتل ملابس اوروبا بالماء. واخيرا قرابة المساء وصل الثور وغنيمته الى ضفة بعيدة نائية. وانزلها الثور بهدوء تحت شجرة ظليلة وسرعان ما اختفى تماما لتلمح بعد لحظات رجلا جميلا يتقدم اليها، ويعلمها انه ملك كريت، وانه سوف يحميها ان حظي بالشرف وسعادة امتلاكها. وبين الخوف والهلع والشعور بالوحدة اعطته اوروبا يدها علامة على الموافقة! وهكذا حظي جوبيتر بما اراد، لكنه عاد فاختفى ايضا. وظلت اوروبا في غيبوبتها وتخدرها بعد مضيه فلم تستيقظ الا والشمس في السماء. ونظرت الفتاة حولها زائغة فلم تر احدا، وصرخت نائحة: ابي، ابي! ثم ادركت يأس الموقف الذي هي فيه، وبؤسه، فقالت:

انا الابنة العاقة! كيف يحق لي ان اصرخ باسم ابي؟ اي جنون حل بي حتى كان ما كان! ما اهون الموت اذا قورن بالذنب الذي ارتكبته! لكن ربما كان ذلك كله حلما! فلست مذنبة فيما كان ويكون، وستأتي اليقظة بعد الحلم فينتهي البؤس كله! لكن: لكن: لماذا كل هذا؟ كيف اخترت ركوب ظهر ثور يخترق الامواج دون البقاء في الامن والامان بين رفيقات يجمعن الازهار والورود؟ همست بذلك كله وفركت عينيها بيديها كأنما تريد الاستيقاظ من ذلك الحلم المفزع! لكنها نظرت من جديد فاذا المنظر لم يتغير: اشجار، وصخور، وامواج تضج

من بعيد عند شاطيء تتكسر حوله. وعادت تتحدث الى نفسها: آه! لو ان ذلك الثور الشرير يظهر من جديدا اذن لمزقت جلده بأظافري، ولكسرت قرونه التي بدت لأول وهلة لطيفة ومغرية! بعد ان تركت وطني ماذا بقي لي؟ أهون شيء الموت! لقد تركتني الالهة لمصيري!

ليتها ترسل اسداً او نمراً يحركه الجوع فيفترس هذه الاعضاء الجميلة، ويريحني مما انا فيه! لكن في الفضاء المتسع من حولها لم يظهر شيء من ذلك. بقيت الطبيعة المسالمة، والشمس الساطعة، ولم تظهر الحيوانات البرية المفترسة التي رغبتها. وقفزت اوروبا واقفة صارخة: يا اوروبا البائسة! الا تسمعين صوت والدك الذي يلعنك ان لم تنه حياتك المليئة بالعار هذه؟ الا تملكين الشجاعة لشنق نفسك برباط وسطك الى هذه الشجرة؟ او لا ترين تلك الصخرة العالية التي كأنما تشير اليك لترمي نفسك من عليها الى هذا البحر الهائج المتلاطم الامواج؟ ام تفضلين الحياة كزوجة ثانية لاحد امراء البرابرة، تقضين وقت الوحدة الطويل كما يقضيه الارقاء بالغزل والانتظار؟! هل هذا ما تفضلينه يا ابنة الملك العظيم؟! . وهكذا قلت اوروبا تعذب نفسها بافكار الموت وخططه دون ان تملك الشجاعة لتنفيذ احداها. وفجأة احست وراءها بهمس ضاحك ساخر ومستمر، فالتفتت مرتعبة فاذا بها ترى في الافق الالهة فينوس بطلعتها النورانية، والى جانبها ولدها اله الحب بجناحيه المطويين. وتحدثت فينوس الى الفتاة والابتسامة لا تفارق شفتيها: دعي غضبك وغيظك وسخطك! فالثور الكريه سيأتي اليك، ويناولك قرونه لكي تستطيعي تكسيرها! انني انا التي ارسلت اليك ذلك الحلم في بيتك الابوي! هوني عليك يا اوروبا! فجوبيتر هو الذي اختطفك وانت الان الزوجة الارضية لرب الارباب الذي لا يقهر! وسيخلد اسمك عبر الاحقاب، ذلك ان العالم الغريب الذي يحتضنك الان صار اسمه منذ الان: اوروبا!

غستاف بنيامين شفاب

(● عن "فكروفن").

أغمضت عيني في الطائرة "كم صار أهلي شحاذين"

"رافقتك السلامة، مع السلامة، السلامة، السلامة"... ومدّ يده فاتحاً كفه منتظراً ان ينقده المسافرون بعض المال، عند باب بوسطة "شركة طيران الشرق الاوسط" التي تنقل، مشكورة، المسافرين من مكاتبها في جل الديب الى المطار.

تصل البوسطة الى باحة المطار الخارجية. يتهافت الحمالون بعرباتهم، يتزاحمون على حمل الامتعة، يمرون بها على اول مركز للتفتيش.

حمل احدهم شنطتي على عربة، وشنطة طالب طب مسافر الى رومانيا عن طريق اثينا. مشينا في محاذاته. فراح يردد استمراراً: "ابدأي بعدها سيدتي"!، ابدأ بعدها سيدي كي تمرا من غير تفتيش"!

قلنا اننا لا نمتعض من التفتيش، ونقدناه، كل بدوره ورقة الاف، فاخذها مردداً. "هذا قليل، هذا حرام، حرام، عيب".

● عند مكاتب الشركة حيث وقفنا مئات، نتدافع لوسم بطاقة السفر، كان الموظف الذي يزن الشنطة على القبان يردد: "سيدي شوف خاطري"، "سيدتي شوفي خاطرنا" وطبعاً كل واحد يهرع الى شوفة الخاطر خشية ان تضيع الشنطة اذا لم يفعل.

● وقبل خطوات من مكتب الجمارك وقف عمال في المطار ليلاحقوا المسافرين بادعيتهم: "مع السلامة، مع السلامة"، آملين احراز بعض النقود.

عندما همت الطائرة بالاقلاع اغمضت عيني وبكيت في سري: كم أصبح أهل بلدي فقراءا! كم صاروا شحاذين!

● صيف ١٩٨٣ في اثينا، كنت كلما عمدت الى شراء سلعة، نظرت الى الثمن المدون عليها، وأسقطت نصفه في ذهني، باعتبار ان الدراخما اليونانية كانت قيمتها نصف ليرة لبنانية. وكنت افرح لشراء حاجات كثيرة تعادل بعملتنا المحلية نصف ثمنها.

● هذا الصيف ١٩٩٠، مع هبوط سعر الليرة الى ما يقارب الصفر، صار عليّ كلما حاولت شراء شيء ان اضرب ثمنه بستة او سبعة لأن الدراخما صار سعرها بين ست ليرات وسبع ليرات لبنانية. فضلا عن هبوط سعر الدولار في الخارج. ففيما تدفع ثمن الدولار في لبنان ١٠٤٠٠ ل.ل. تصرفه في الخارج بما يوازي ٧٥٠ ل.ل. وهكذا يشعر الواحد اكثر فاكثر، وهو خارج لبنان، بوطأة فقره وذله. وحفنة الدولارات التي وفرها، وحملها معه مغتبطاً، لا قيمة لها تذكر في الخارج.

● صيف ١٩٤٣ كانت كل عائلة لبنانية في اليونان تلتف مساء حول جهاز الراديو للاستماع الى أخبار "صوت لبنان"، وعقب سماعها تبدأ الاتصالات التلفونية بلبنان للاطمئنان الى الاهل، والاصحاب... اما اليوم فبطلت هذه العادة من السأم. فمع الوقت يسأم الواحد من المواظبة على العمل نفسه. وحرب لبنان المقرفة ملها اهلها والعالم. ثم ان اليونان صارت تنعم حاليا باحدى عشرة محطة تلفزيون جديدة تنقل اخبار العالم كافة باللغات المختلفة. والخبر الطاغي على كل الاخبار العالمية وهو حرب الخليج، ولا من يأتي على ذكر لبنان الا ما ندر.

● يقسم المهاجرون اللبنانيون والمتلبننون (من أصل فلسطيني وهم اكثرية) الى فئتين. فئة ثرية تعيش في بحبوحة وترف، تملكت دوراً فخمة، واقتنت رياشاً ثمينة، واواني فضية فنية الصنع، وتزينت بالذهب اليوناني الرائع الصياغة. واخيراً استحصلت بالمال، وبالواسطة على الجنسية اليونانية، واستقرت هانئة في مقامها، او استحصلت على الجنسية الاميركية تحسباً لكل طاريء. وهؤلاء الاثرياء هم رجال اعمال، نقلوا اعمالهم مع بداية الحرب من بيروت الى اثينا، او موظفون كبار لدى شركات عربية ضخمة تعمل في اليونان.

● اما الفئة الثانية الفقيرة فتتألف من موسيقيين مبتدئين، وصغار الموظفين، وعمال فنادق، وسائقين... ومعظمهم من الشباب جاءوا للارتزاق، في المطاعم، والعلب الليلية التي يملكها لبنانيون. ولم يترك هؤلاء حيلة الا واستعملوها لكسب عيشهم، فمنهم من يتاجر بالمنتجات اللبنانية كالزعتر، والسماق، والصنوبر، والبرغل، والكشك، والدبس، أو يبيع المطرزات اللبنانية الصنع. وهناك عدد منهم التقيته في طريق العودة بالطائرة، يتحدث عن خيبته.

● في مطلع الثمانينات كان افراد الجالية اللبنانية يلتقون على اختلاف طوائفهم، ايام الآحاد والاعياد، في الكنيسة الارثوذكسية اليونانية "مونيس بتراكي". اما اليوم فصار للجالية ثلاث كنائس: مارونية، وكاثوليكية، وارثوذكسية، اما الفئة غير المتعصبة فاستاءت من هذا التشرذم.

تريز الغريب

تحبين الهروب دائما

عزيزتي
ابتعدت عنك لعلني أصحو من نشوة الحلم.
رحلت بعيداً ونبت في وحدتي احلم
قارنت بين حاضرنا وماضينا فلم ار مستقبلنا،
انت تحبين الهروب دائما وانا احب حنانك
انت تحبين الألم بالصحوة،
انا يستهويني البحر لأبثه احزاني،
انت تحبين السكوت،
انا افضل خفقات قلبك.

عندما تغادرنا الشمس يكون منظرها رائعاً
اخالك كالشمس، أخاف المغادرة
ابتعد عنك تأبى عيناي النوم
تخافان ان يأخذهما النعاس وسهوة عن طيفك

هجرت مجتمعي دون تنهيد وندم،
قررت معاندتك وتحديك، وجدت نفسي مهزوماً،
خفت للحظة هجرانك، خفت انتظاري وحيداً كل غروب،
طريقنا حقاً متباعد من حين التقينا،
لكن شربنا كأس الهوى بالمحبة،
عشنا قمة الزمن بلحظاته المتقطعة،

سمعت انفاسك اجمل نغم
أحسست بوحدة قلبينا اكتملت
اهدىء خاطري اسوي نقاته باحساسك
تعانقنا وانطلقنا بعيداً - الوقت يخنقنا
مشت دموعي على أدراج جفوني
عندما نكتمل
تتلاطم امواج شواطئنا دون امل
يتهدج بحري متثائباً يغرق الوهم داخله
ثمة شهوة لم تدنس بعد
نبتدع الظروف للابتعاد عن احساسنا،
قد نكون مجرد عاشقين حالمين،
تنظرين خائفة - يستهويني تساؤلك.

اين منا الالتزامات
نقيس مسافات القبور
اغوص في بحرك البراق علني اجد افقاً
يلحقني ظلك دائماً اعيشه اللحظات
يبددها نورس باوهام الماضي.
لا أعلم لماذا كتب ان نبقى سطوراً على ورق
لماذا نجمد احساسنا لنذوب بالآخرين
اتمنى لك السعادة خائفاً كلمة وداع،
تضاءل الحلم انما احبه ولو مجرد حلم.

محمود عواد

المطران المقتلع والاخرون الذين اتذكر

اخبرنا صبحي منذر ياغي ("النهار" الثلثاء ٢ تشرين الاول ١٩٩٠) ان رفات شاعر القطرين خليل مطران قد ضاع! وان منزله يهدم تحت ستار "التصليحات"!.. وان اللوحة الرخامية على بابه على رسم صاحب المنزل اقتلعت! وان تمثاله انتزع من مدخل بعلبك ليوضع تحت حماية عمال الآثار في القلعة!

ورافق الكاتب هذه الاخبار المفجعة بكلمة مؤثرة، هي مزيج من الوجدانية والمرثاة، صادرة عن قلب يحترق الما واسى ولوعة على مدينة الشمس التي تهددها العتمة، وعلى نبوغ تطمس معالمه، وعن وفاء يدنس العقوق صفاء اديمه!

وفكرت في جبران وكيف اعتدي على ضريحه منذ سنوات قليلة في بشري، مدينة المقدمين ومسقطه!

وحسدت نعيمة لان لا تماثيل له ولان ضريحه ما برح سالما حتى الآن...

وحييت حسن كامل الصباح في رمسه الخالد، والريحاني في فريكه الى جانب نعوم مكرزل، ومي زيادة، والياس ابو شبكة، وسواهم وسواهم. من عباقرتنا في لبنان.

واستعرضت اعلام النهضة الادبية واعلام تاريخنا وكيف كانت حظوظهم وكيف كانت نهاياتهم ومصائرهم.

تذكرت الاخطل الصغير الوديع وامين تقي الدين المتواضع وغيرهما وكاسات الكونياك عند شقير على ساحة الشهداء او في مقهى النجار، وجلساتهم الادبية الرائعة... وكيف كان محمد قره علي يتنصت عليهم ويحفظ اقوالهم ويتعلم في مدرستهم هذه مبادىء الادب وفن التنكير التي حلق فيها رواية وكتابة!

وتذكرت شبلي الملاط ووقفاته الزاهية فوق المنابر، والشيخ يوسف الخازن واحاديثه ومحاضراته ومراثيه الجنائية!

وتذكرت احمد الصافي النجفي وثوراته ونوادره وجلساته عند الحاري!

وتذكرت المثلث العملاق عبد الحسين العبدالله وموسى الزين شراره ومحمد علي الحومانيوما اتصف به من جرأة ونزعة اقتحامية ووطنية متقدة وسخرية لاذعة في مهاجمة اعداء الوطن! كما تذكرت زميلهم في الروح والاقليم والشاعرية فؤاد جرداق!

وتذكرت عمر ابو ريشة وسهراتنا الاسبوعية مع ثلة من الادباء والشعراء والصحافيين في ضيافة ميشال سمعان في مربعة على شاطىء البحر!

وتذكرت رشيد نخلة في مهرجان مبايعته امارة الزجل حيث كان يتصدر الحفل المهيب في وسط هالة من الخشوع والعظمة كما تذكرت نجله امين نخله ولقاءاته الفكرية وتفوقه الكتابي والتأليفي!

وتذكرت جوزف ابو خاطر الذي غادرنا يوم عيد الميلاد بعد ان تراكمت عليه المصائب في شيخوخته ونكت صحته كما بلبلت الاحداث افكاره ونهبت به ضحية الوطن!

وتذكرت وديع عقل بعصاه تطق على الارض ووقفاته الخطابية الحماسية في مهرجانات الحكمة وسواها وفي ترؤسه لنقابة الصحافة والمجمع العلمي ومداخلاته في المجلس النيابي!

وتذكرت راجي الراعي صاحب النفثات الوجدانية والتفكير العميق والاحساس المرهف، في القضاء والادب والصحافة معا، حتى اننا لما مثلنا امام المحكمة الشيخ بيار الجميل وانا وكان راجي الراعي النائب العام، ابى ان يقدم مطالعة ضد احدنا، بل اكتفى بدعوتنا الى المصالحة فورا لان رابطة الوطنية تجمعنا، فانتهت المحاكمة بمعانقة!

وتذكرت جرجي نقولا باز ومشيته الوئيدة من الجميزة حتى طلعة السراسقة وصولا الى مكاتب "البيرق" حيث يسلمنا نصوصه على ورق طويل ضيق بانشاء خال من "الواو" ويقنعنا بان نخفف لهجتنا المعارضة.

ساظل اتذكر.

فالعظماء الذين سبقونا فتحوا امامنا دروب الحرية والمعرفة والوطنية والعنفوان.

فاضل سعيد عقل

وجيه فانوس عن عمر فاخوري

استضاف امس المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الدكتور وجيه فانوس في محاضرة عن "عمر فاخوري وتجربة النقد الادبي"، ومهد له نائب الامين العام للمجلس الدكتور ابرهيم بيضون بكلمة منها: "اذ يقدم لنا اليوم (الدكتور فانوس) دراسة في التجربة النقدية عند عمر فاخوري، فهو يؤكد وفاءه لشخصية ادبية فذة ربما نأت بها الحرب عن الذاكرة، فلم يكن منها تحت وطأتها سوى القليل مما تستحقه من البحث والدراسة ولذلك تأتي هذه المحاضرة معبرة عن سياسة المجلس الثقافي الذي حرص دائما على التذكير بالرموز الادبية والفكرية وتكريس مساحة دائمة لها في برامجه الموسمية".

وعرف المحاضر بشخصية عمر فاخوري وتوجهاته الادبية والفكرية والاجتماعية والسياسية و"هو انسان حضاري قبل اي شيء اخر، بل ان كل نتاجه لا يمكن ان يفهم او يقوم الا من هذا المنظار. ولعل عمر فاخوري بين كثير من ابناء عصره، هو المفكر الحضاري بامتياز".

وتناول النقد الادبي عنده وهو "قد مر بمرحلتين اساسيتين: الاولى، مرحلة الاضطراب او التغلغل، وتنتهي مع كتابات العام ١٩٤١، اما الثانية فمرحلة القرار، وتستمر حتى وفاته عام ١٩٤٦.

في المرحلة الاولى، مرحلة الاضطراب، كان عمر فاخوري يعيش هاجسين يبدوان في شيء من التنافر في ما بينهما. الهاجس الاول ان يكون الادب ملجأ للنفس من مرارة الواقع وصعوبته، وان يكون الادب كما الاحلام والمسكرات والمخدرات فعل هروب من الحياة وولوج الى عالم غير عالم الواقع اليومي المعيوش، ومن هذا انطلق عمر فاخوري الى فكرة الفن للفن. فليس هم الاديب عنده سوى تجويد النص الادبي الذي يقدمه لا لغرض الا غرض التجويد نفسه". ولاحظ ان فاخوري استحوذت عليه هذه الفكرة في بعض المرات الى درجة انه سعى الى اثبات اصالة عربية لها في النقد الادبي. "لقد سعى الفاخوري الى ان فكرة الفن للفن ليست طارئة على الفكر الادبي العربي، وليست مستوردة من الفكر الادبي في الغرب. انها ، كما كان يقول، من اصل التراث النقدي العربي، وقد اعطى امثلة عن ذلك في اقوال لقدامة بن جعفر واخرى لابن رشيق". ولفت الى انه "كان يقول في المرحلة تلك نفسها، مرحلة الاضطراب، بأن الادب هو تعبير عن المجتمع وقضايا الحياة والكون ليكون ادبه حيا. فالصلة بين الادب والحياة لا يمكن ان تكون منقطعة على الاطلاق. الادب، كما يقول، متأثر الى حد كبير بالمجتمع الذي ينبثق منه، وهو يعمل بالتالي على خدمة هذا المجتمع. بل ان الفاخوري يذهب الى ان الادب صناعة، وهو مثل بقية الصناعات، لا بد له من سوق، ولا بد لهذا السوق من جمهور، ولا بد لهذا الجمهور من متطلبات محددة، ولا بد للادب بالتالي من ان يأتي موافقا لمتطلبات السوق ورغبات المستهلكين".

وفي الحديث عن المرحلة الثانية، مرحلة القرار، قال: "ان افكار هذه المرحلة تظهر في وضوح في كتابين اساسيين للفاخوري "لا هوادة" و"اديب في السوق". في هذه المرحلة اصر الفاخوري على انه من المحتم على كل انسان ان يتخذ موقفا من الحياة واحداثها، فالادب ليس سوى نشاط انساني له مهماته الاجتماعية المحددة. ومن هنا يدين عمر فاخوري فكرة الفن للفن، ويرذل ما يسميه ابناء البرج العاجي. ويفصل هنا بين الاديب الذي يعيش حياة اجتماعية عريضة، لكنه يظل بعيدا عن جماهير الناس في ادبه، والاديب الذي، وان اعتزل الناس لبعض وقت، يبقى منشغلا ومشغولا بهم في كل ما ينتجه". واكد ان عمر فاخوري منذ امسك القلم "ما كان الا مفكرا يحمل اعباء امته وناسه".

"استخدم عقلك"

عن دار البيان العربي صدر كتاب "استخدم عقلك" لمؤلفه طوني بوزان، في خمسة فصول و١٨٤ صفحة، يعالج الوظائف المختلفة للعقل ويساعد على استخدام العقل استخداما اكبر واوسع.

وبحسب الكاتب انه "بعد الانتهاء من قراءته يكون القارىء الفكرة الرئيسية والاوسع عن طرق عمل العقل لتمكننا من الدراسة بفاعلية وحل المشاكل بسرعة وزيادة قدرتنا على الحفظ والتذكر".

"تونس الحركة العمالية"

عن دار الفارابي صدر كتاب "تونس... الحركة العمالية: في نظام التبعية والحزب الواحد (١٩٥٦-١٩٨٦)" للدكتور محمد صالح الهرماسي، في ٣١٣ صفحة، قطع كبير، طبعة اولى ١٩٩٠، والغلاف لنجاح طاهر.

ويبحث الكاتب في "موضوع الطبقة العمالية في قراءة تاريخية منفتحة على جملة المتغيرات الداخلية والخارجية".

وعناوين فصوله: "اخفاق المشروع الوطني، تشكل الطبقة العاملة التونسية ودورها في الحركة الاجتماعية السياسية، اشكالية النضال النقابي في نظام التبعية والحزب الواحد، ملامح الوعي القومي في نضال الحركة العمالية التونسية، آفاق النضال الوطني في تونس".

"شؤون فلسطينية"

جاءنا العدد ٢١٠ - ايلول (سبتمبر) ١٩٩٠ من مجلة "شؤون فلسطينية". والمحتويات: "صراع الارادات على فلسطين: قراءة في تداعيات الانتفاضة (احمد شاهين)، تطور وضع المرأة الفلسطينية (زينب الغنيمي)، حكومة اليمين الاسرائيلي والقضية الفلسطينية (الدكتور علي الجرباوي)، هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني (الدكتور تيسير الناشف)، الديبلوماسية الصهيونية ١٨٩٧-١٩٤٨ (لجينة الشواف)، الشؤون العسكرية الاسرائيلية: تصاعد الرهان الكيميائي - النووي (الدكتور يزيد صايغ)، المثلث الحرج (الدكتور نبيل حيدري)، تحرك في اتجاه حل عربي لازمة الخليج (صميح شبيب)، انعكاس ازمة الخليج على فلسطين (احمد شاهين)، متغيرات اميركية على الطريق؟ (نبيل حيدري)، المقاومة الفلسطينية: قوة فصل في لبنان (يزيد صايغ)، اسرائيليات: الدور المفقود في ازمة الخليج (محمد عبدالرحمن)، المناطق المحتلة: الفلسطينيون وازمة الخليج (ربعي المدهون)، خطاب الرئيس ياسر عرفات في اليوم الالف للانتفاضة، لوحة الغلاف من اختيار الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين للفنان ناصر السومي".

وزير التربية

استقبل امس وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي عميد كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية الدكتور محمود نحرالدين، ثم مدير الفرع الاول لكلية الاعلام الدكتور سامي قدوح، فوفدا من الصليب الاحمر اللبناني ضم السيدتين ماريليس عزالدين وسامية ارسلان.

واستقبل ايضا وفدا من "هيئة الطوارىء التربوية لانقاذ السنة الدراسية" ضم الدكاترة: محمد المجذوب، صابر يونس، احمد البعلبكي، هاني سليمان، ابرهيم محسن، روحي بعلبكي، عماد برو، علي حسن، والسادة عدنان برجي، رياض الباشا، سعيد عيسى والسيدة عزة الحر والانسة رحاب مكحل. وقدم الوفد مذكرة تناقش مشروع "استراتيجية الاصلاح التربوي" التي طرحها الوزير في مؤتمره الصحافي الاخير.

اساتذة الاقتصادية ايدوا التحرك

عقد اساتذة الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية جمعية عمومية وبحثوا في "الظروف المحيطة ببدء السنة الدراسية والصعاب التي تعترض حسن سير العمل الجامعي خصوصا عبء الازمة المعيشية التي يعانيها الجسم التعليمي وتآكل الرواتب بفعل تصاعد الاسعار، وهي اساسا لم تكن كافية". وابدى الاساتذة "تأييدهم للتحرك الذي بدأته رابطتهم واستعدادهم للسير به قدما حتى تحقيق المطالب العادلة والملحة والتي تشكل الحد الادنى للاستمرار في العمل الجامعي"، وهي:

"١ - احياء المجالس التمثيلية في الجامعة

٢ - تصحيح سلسلة الرتب والرواتب مما يعيد الى راتب الاستاذ قوته الشرائية.

٣ - انشاء صندوق تعاضد للاساتذة.

٤ - ادخال المتفرغين المستوفي الشروط الى الملاك.

٥ - انصاف الموظفين.

٦ - تأمين بدل انتقال للاساتذة والموظفين".

تخريج الحقوق

دعت ادارة الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الى حفلة تسليم شهادات خريجي سنة ١٩٨٨-١٩٨٩ لقسمي الحقوق والعلوم السياسية، الرابعة بعد ظهر السبت ١٣ تشرين الاول في مبنى الكلية في الصنائع.

مدرسو الضاحية ومديرو مدارسها

عقدت رابطة معلمي المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة في الضاحية الجنوبية لقاء ومديري المدارس الرسمية في المنطقة. وخلص الى:

"اولا: تأكيد مواصلة التحرك العام لتحقيق مطالب المعلمين خصوصا ان الوضع بات لا يحتمل التأجيل. ويوصي اللقاء رابطة معلمي المدارس الرسمية في جبل لبنان بضرورة اطلاق التحرك.

ثانيا: السعي الى حفر آبار ارتوازية في الابنية المدرسية الرسمية، خصوصا ان وزارة التربية لم تتحمل المسؤولية حيال تأمين المستلزمات الضرورية للدراسة. وفي هذا الصدد الفت لجنة من المديرين والرابطة للقاء المسؤولين في الوزارة للبحث في الشؤون التربوية.

ثالثا: تأكيد تنفيذ الصحة المدرسية بالتعاون مع الهيئات الصحية الاهلية في الضاحية الجنوبية من خلال برنامج عمل للسنة الدراسية الحالية وتفعيل دور المرشدين الصحيين".

خريجو الكوليج بروتستان

عقد خريجون من الكلية الانجيلية الفرنسية "الكوليج بروتستان" جمعية عمومية بعد ظهر الاربعاء في مبنى المدرسة للبحث في احياء رابطتهم. وقرر المجتمعون توجيه دعوة الى جميع الخريجين لعقد جمعية اخرى، الخامسة بعد ظهر الاربعاء المقبل في المكان نفسه لاقرار برنامج العمل وانتخاب هيئة ادارية جديدة.

منظمات شبابية

زار وفد مشترك من قيادتي "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" و"منظمة الشباب التقدمي" مقر "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" والتقى قيادته. وبحث في الاوضاع التربوية عموما وازمة الجامعة اللبنانية خصوصا، والعمل على توسيع المشاركة الشبابية والطالبية في الاجتماع العام المقرر عقده العاشرة قبل ظهر الاربعاء المقبل في مقر "منظمة الشباب التقدمي".

مركز سبلين للتدريب

من وكالة "الاونروا" انها ستعيد اليوم افتتاح "مركز سبلين للتدريب" التابع لها والذي اغلق اسبوعا بسبب انفجار قنبلة يدوية في داخله ليل ٣ تشرين الاول اوقعت اضرارا مادية.

ويضم المركز للسنة الدراسية الحالية اكثر من ٦٠٠ طالب وطالبة موزعين على ٣٠ دورة مهنية.

تبادل كتب

افتتحت امس جمعية الدفاع الدريمي معرضا لتبادل الكتاب المدرسي المستعمل لكل الصفوف في ملعب مدرسة مدام غانم، عين الرمانة. ويستمر الى ١٨ من الجاري.

مستوصف في عدبل

عكار - "النهار":

افتتحت امس مؤسسة الرعاية الشعبية في عكار مستوصفها الرابع في بلدة عدبل في احتفال تكلم فيه الدكتور طوني خوري. وقص الشريط التقليدي رئيس اللجنة المحلية للمستوصف السيد خليل دياب.

الفقر الفقير والجوع الجائع

- ٣ -

وشبيهة بفضيحة غذاء الاطفال، يمكن ان نتعرف فضائح أخرى، على المستوى العام أيضاً "وهي ما اصطلح فرانس مورلابيه وجوزف كولينز على تسميته (بفخ الديون) للبلدان النامية والمتخلفة. فخ رهيب يقع في شباكه فقراء العالم، ضمن استراتيجية معقدة الجوانب والمضامين.

اذ تحت غطاء تخويف الناس من صورة المستقبل الراعب، بسبب الندرة والانفجار السكاني، تقوم قوافل المعونة لاستمرار نشاط (خلق الوفرة من قلب الندرة) وهو تضليل بالغ الخطورة.

ولا بد هنا من الاشارة الى:

– ان المعونة ليست هدية كاملة فنصفها تقريبا هو دين، ودين بفائدة الى آجال، والامر يربك اقتصاديات البلاد المتخلفة، ويجعلها تدور في حلقة مفرغة من تسديد الديون وخدمتها، فبلغ في ١٩٧٣ مثلا أكثر من ٤٠٪ من تسديد الديون، في البلدان المتخلفة، لتسديد فوائد الديون لا الديون نفسها. وتضاعف اجمالي عبء الدين العام والخاص للبلدان المتخلفة – غير المنتجة للبنك – اكثر من اربعة أضعاف في حقبة تسع سنوات (١٩٦٧ – ١٩٧٦) ومن ٤٣ مليار الى ١٨٠ ملياراً) (٢) وهو امر بالغ الاهمية، اذ ان هذه البلدان ستندفع نحو التصدير كاملاً، لتسديد الديون. وهذه بنغلادش مثلا تجعل في مواجهة التسديد اكثر من ربع مكاسب صادراتها، نسبة يعدها الاقتصاديون مجازفة بالاقتصاد العام، وذلك طبعاً سوف يؤثر سلباً على التنمية الداخلية، حتى ان حكومات البلدان المتخلفة، لا تتردد من اجل زيادة صادراتها الى الغرب او البلدان الدائنة، في اتخاذ سلسلة اجراءات منها تقليل استهلاك لحم البقر المحلي، مثلا ومنع بيعه في ايام من الاسبوع كما وقع في الارجنتين.

– ان تصرفات البنك الدولي، ازاء ديونه، لا تخرج عن كونه بنكاً، يسعى للحصول على تأمينات السداد، وبعد ذلك لا تنصرف مساعداته، في الدول المتخلفة، الا ألى الاغنياء القلة اما المعدومون الفقراء فليس عليهم الا ان يعملوا لدى الكبار. ولذلك لم يتردد هارتمان في التساؤل أهو منح المعونة للاغنياء ليتمكنوا من استئجار المزيد من الفقراء، بأجور الكفاف، حقاً افضل طريقة لمساعدة الفقراء؟(٣).

كما ان البنك هيئة تمويل دولية تعمل على اقراض الشركات المتعددة الجنسيات والشركات الزراعية، بغية اقامة مشاريع في البلدان النامية أو المتخلفة، مثلا، وهذه الشركات أحدى الحلقات الجهنمية في السياسة الغذائية والدولية، للسيطرة على اقتصاديات تلك الدول، ومنعها من التقدم خطوات ثابتة، نحو الاكتفاء او الاعتماد على النفس، وايضاً لابقائها في دائرة الارتباط النقدي والغذائي وفي أعماق فخ الديون. ومن أجل هذا يشكل البنك بعثات دائمة في البلدان المتخلفة لبذل (النصيحة) في اقامة المشاريع، وهي نصيحة – تقع دوماً – مقام الالتزام، وبسرعة فائقة تملك هذه البعثات قدرات الاقامة في وزارات التخطيط القومي والبنوك المركزية تحت غطاء القيام بواجب التقويم الدولي للحكومات المحلية، من حيث الائتمان وسداد الديون، وهكذا يتحول (البنك الدولي الى سلطة ضاغطة في كثير من بلدان العالم النامي) (٤)، ما يجعله في نظر الكثيرين يعمل (على استقرار الاقتصاديات الحالية – في البلدان النامية – التي تسيطر عليها النخبة) وهكذا (لن يكون عملاؤه ابداً جياع العالم) وبرامجه لن تتعدى دائرة زيادة حرمان (الفقراء الذين يزعم البنك مساعدتهم).

– نشأت الشركات الزراعية العملاقة، مع فروع صناعية مختلفة، بغية جني اعظم الارباح، عن طريق السيطرة على منتوجات عالية، واحتكارها عن طريق التصنيع او التوزيع وتأمين اراض انتاجية اكثر مورداً واقل كلفة... وهكذا بات العالم بأسره كأنه سوق غذائية واحدة: له مزرعة واحدة تورد الى سوبرماركت عالمي واحد ليشتري منه جميع الجياع، وهم الاكثر، والشبعى وحسنو التغذية، وهم الاقل، الا انهم يملكون الثمن الذي يفتقده اولئك المحرومون الفقراء، الذين ربما زرعوا الغذاء بانفسهم، ولكن لحساب الشركات العملاقة والمزرعة العالمية والسوبرماركت العالمي.

ومن أجل دعم الإنتاج المحلي لصالح الشركات الكبرى توظف كل الامكانات، سواء دعم الانظمة المحلية للدول التي دخلت الحلقة الجهنمية منه، أم المعونات الغذائية الدولية أم قروض البنك الدولي والنصائح الدولية. حتى أن الشركات هذه، باتت في تقنية عالية التخطيط من اجل سرقة الجياع والفقراء والمحرومين. مثلا "اخترعت الشركات طريقة الزراعة بالتعاقد: تتقدم شركة من الشركات العملاقة، فتتعاقد مع المنتجين المحليين، فيلتزم هؤلاء استخدام معدات معينة – تكون غالباً من انتاج الشركة او من مبيعاتها لأنتاج كميات محددة من منتوجات معينة، مع تحديد تاريخ التسليم للشركة، وكذلك السعر. والجميل في الامر ان الشركة كثيراً ما تقرض المزارعين لتنفيذ العقد، وتستوفي تلك القروض مع فوائدها من ثمن المحاصيل المحدد سعرها سلفاً. وبذلك تكون الشركة تمكنت من السيطرة على الانتاج بطريقة أكثر دقة ومخاطرة اقل، عن طرق التحكم في اختيار المنتوجات، وعن طريق احتكار لوازم المنتجين من البذور الى الادوات المختلفة واسعارها، الى طريقة الشراء ووقته وطريقة التخزين. وهكذا لا تتحمل الشركات الا المخاطر الاقل – قروضاً مضمونة الايفاء – بينما الفلاحون الفقراء يتحملون كل المخاطر الأخرى في الإنتاج والنتائج، ضمن الاسباب الطبيعية المختلفة، فاذا ما وقع اعصار او جفاف فان المحاصيل ستتأثر سلباً، ولن يتمكن المنتجون من الايفاء بالمقادير المتفق عليها، بينما القروض وفوائدها تبقيان وتزدادان. ومن جهة اخرى يشكل احتكار أسعار المنتوجات وأسعار الادوات، في ذاته، فضيحة تبين حدود السرقة المنظمة لغذاء الشعوب المتخلفة. فقد انخفض سعر الرز مثلا ٣٠٪ بينما ارتفعت اسعار السلع المصنعة الى أضعاف مضاعفة. ففي ١٩٦٠ كانت ثلاثة أطنان من الموز تعادل ثمن جرار، وفي ١٩٧٠ أصبح هذا الجرار يعادل احد عشر طناً من الموز (٥) ما يعني مزيداً من الالتفاف على الانتاج وامتصاصه بطريقتي خفض الأسعار ورفع ثمن أدوات الإنتاج المشروطة في العقود الزراعية بالتعاقد.

الذرة الباكستانية

ومثال آخر يكشف لعبة الشركات العملاقة، في سرقة الشعوب. ففي باكستان كانت الذرة، تاريخياً، هي المحصول الغذائي الذي يستهلكه الفقراء والمحرومون، وهي السلعة الشعبية المتوافرة في أكثر ايام السنة، واسعارها أقل من اسعار الحبوب البديلة، القمح والأرز، فعملت الشركات الزراعية والمعونات الأميركية والبنك الدولي على ابدالهما منه... وتحت ستار تحسين زراعة الذرة في باكستان، تمكنت شركة "سي. بي. سي." العملاقة مع فرعها رافهان في باكستان من تحسين الذرة فعلياً فاذا بالفقراء والمحرومين يزيدون من استهلاك الكميات، فوضعت رافهان مخططاً غيرت به تماماً من تركيبة انتاج الذرة، وفرضت شروطاً معينة لاستلام المحاصيل عند الجني، لا حين يريد المزارع البيع، واحتفظت لنفسها بحق التخزين، ودعمت كبار المزارعين مالكي الأراضي، فتم تطويعهم في حلقة واحدة من البذرة حتى المخزن... كل ذلك في سبيل صنع سكر الذرة بدلاً، من السكر العادي في (صناعة المشروبات الغازية وغيرها من الوجبات الخفيفة للطبقات الميسورة في باكستان؟) وهكذا يمكن ان نقرر (ان الشركات الاجنبية في زراعة بلد متخلف ليست عوناً للجياع او المعدمين او الزراع الصغار، بل ان الموارد الطبيعية، مثل الأرض والحياة والموارد البشرية، يجري انفاقها للشركات الكبرى وللقلة المحلية والنخبة الغنية، ولا يستفيد منها الجياع، فليسوا هم ممن يأكلون الغذاء – انا كان ما يزرع حقاً هو الغذاء – وليسوا هم من يبيعون المنتجات (٦) في الوقت المناسب، فأجورهم تبقى متدنية نسبياً تحت ضغط المزيد من تدخل الشركات العملاقة وتهديدها بسحب حوافزها المالية، والتحول الى أمكنة أخرى، والامر يوجد تداخلا صعب التمييز بين مصالح الشركات ومصالح الدولة المضيفة، وعمليات التنمية والأصلاح الزراعي.

ويرتبط بالزراعة والسيطرة الانتاجية عليها امور الماشية وما يعرف "بعقيدة شرائح لحوم البقر الاميركية" التي تتغذى بالحبوب، والتي لن تذهب لحومها الى الجياع، بل يحرم منها هؤلاء في سبيل النخبة، الذين يمكن ان يدفعوا الثمن، وهكذا مثلا فان انتاج لحم البقر في أميركا الوسطى لا يذهب الى بطون ابناء تلك البلاد، بل الى مطاعم الهمبرغر المتميزة في الولايات المتحدة (٧) وبينما تلتهم البقر كميات كبيرة من انتاج الذرة في اميركا راحت الشركات العملاقة تفتش عن اسواق لرعي الماشية أقل كلفة، ولتجميع الذرة من افواه الجياع في العالم المتخلف، لتوضع في افواه البقر لانتاج مزيد من اللحوم، لمن يملكون الثمن، ولو أدى ذلك ايضاً الى تغيير اذواق الناس: باقناعهم بترك الذرة والتحول الى القمح مثلا، لا لأن القمح أكثر فائدة من الذرة، بل لتأمين مصلحة واحدة توفير الذرة للبقر او لسواها، وربط البلدان المستغنية عن الذرة والمتحولة الى القمح بمصدرة الغذاء القمحي الاولى، الولايات المتحدة الاميركية ودول الشمال كندا واوستراليا. وعندما تتحكم الشركات الكبرى من الاهتمام بمحاصيل الذرة تكون وفرت لنفسها سبل التدخل في الشؤون الاقتصادية للبلد ولاحتكار بيع كثير من منتوجاتها الصناعية اليه، تحت غطاء تحسين الذرة او ابتياعها. والمقابل تزداد محنة الفقراء سوءاً، فبينما يستولي انتاج علف الحيوانات على الاراضي التي كانت تزرع الفول والقمح والذرة للاستهلاك الاولي، ترتفع اسعار هذه الاغذية الضرورية (٨). وتوصلت جامعة الفاي في كولومبيا الى التقدير التالي (أن فداناً واحداً من الارض يزرع بمحاصيل العلف للدواجن لا يقدم للناس سوى ثلث كمية البروتيين التي يمكن ان تقدمها هذه الارض لو زرعت بالذرة او الفول وان الفدان لو كان مزروعاً بفول الصويا للاستهلاك الادمي فانه يمكن ان يقدم من البروتيين ستة عشر أضعاف ما ينتجه باستخدام تلك الارض لانتاج علف الدجاج (٩).

وفق تقديرات البنك الدولي فان عدد ذوي الدخل المتدني المطلق في العالم يتجاوز /٨٠٠/ مليون، ثمانون في المئة منهم، يعيشون في ثلثي البلدان في العالم الثالث، حيث يعيش في اريافه أكثر من ٧٥ في المئة من السكان وبذلك يصبح الريف موطناً للفقر والحرمان، رغم ان الاكتظاظ السكاني في مدن العالم الثالث كبير الى حد ان البؤس والاملاق يبدوان ظاهرين، لأول وهلة هناك، ألا ان المناطق الريفية تبقى بوجه عام أشد بؤساً وسوءاً بكثير، وبذلك يصبح الفقر في الجانب الاكبر منه ظاهرة ريفية رغم ان هجرة الريفيين الى المدن يهددها بانفجار سكاني وينشر في جوانبها او غواحيها احزمة المناطق الفقيرة التي تؤكد على الاحوال السيئة المخلفة في الريف طلبا لتأمين عيش افضل او خدمات انسب، اذ ان تقديم هذه الخدمات في المدن، بوجه عام، افضل بكثير منها في الريف، ففي باكستان مثلا وفق احصاءات ١٩٧٠ لكل ثلاثة آلاف وسبع مئة نسمة في المدن، طبيب، وهناك طبيب واحد لكل اربعة وعشرين الف نسمة بينما تصبح النسبة طبيبا واحدا لكل ثمانية آلاف نسمة في كينيا وترتفع في الأرياف لتصل الى طبيب لكل خمسين الفاً، ويتمكن اهل المدن، بوجه عام، من تأمين امدادات المياه لثلاثة ارباع المدن في العالم الثالث وتتدنى هذه الدرجة الى ٢٠ في المئة من سكان الارياف) (١٠).

وبما ان أكثر فقراء العالم الثالث، يعيشون في الريف، لذلك فلا عجب ان تكون الزراعة هي المصدر الرئيسي للعمالة، لأفقر السكان، اذ ان ٨٠ او ٩٠ في المئة من فقراء الريف يجدون في الزراعة الوسيلة الاساسية للبقاء والاستمرار، وغالبية هؤلاء يشتغلون لحسابهم الخاص وليسوا أجراء، والأمر يجعل من سياسات حكومات العالم الثالث، التي تقتصر على مساعدة الإجراء، عقيمة الفعل لجمهور الفلاحين والمزارعين الصغار أي لغالبية السكان.

ثم ان ساكني الريف من المزارعين الصغار او الفقراء، لا يملكون رأس المال الذي يمكنهم من تأمين موارد عيش لهم او تسمح لهم بتطوير اوضاعهم وتنمية مزارعهم المغيرة، التي هي اسوأ انواع الاراضي الزراعية، والتنمية في الممتلكات الصغيرة اصعب منها في المزارع الكبيرة كالري مثلا.

وبذلك يكون صغار المزارعين. بوجه عام، هم آخر من يستفيد من التطورات التقنية التي تمكنهم من زيادة انتاجهم، كما ان المكننة التي قد تحسن الانتاج تكون على حساب العمال الزراعيين المعدمين وفي صالح المزارعين ملاكي الاراضي الكبيرة، الذين بتعاونهم مع الشركات الزراعية العملاقة - كما بينا - يتمكنون من تحقيق اغنم الارباح على حساب بقية المزارعين.

ولا ريب ان الزراعة باتت في الأيام الداخرة، والتي هي مهنة اغلبية سكان العالم المتخلف، تخضع لتكنولوجيات معينة، لا يمكن تجاهلها، ولذلك هناك فارق كبير بين فلاح في العالم الثالث، يستخدم اساليبه القديمة في الزراعة، وبين فلاح ياباني مثلا يستخدم احدث المبتكرات التكنولوجية. الا ان هذا الاستخدام يجب ان يكون وفق سياسة الدولة الزراعية، وان لا يترك الى احتكار الشركات الاجنبية، اذ انه أمر لن يحقق لأفقر السكان، الاغذية المناسبة كمحاولة لمكافحة فقرهم، بل سيفرضهم الى مزيد من الافتقار. وبنغلادش مثل حي عصري على هذا الانحراف والتحريف، فهذه البلاد - بنغلادش - تعتبر نموذجاً نمطياً لبلد طغى تعداده السكاني على موارد الانتاج الغذائي، اذ يعيش اكثر من ٩٠ مليوناً في بلد في حجم انكلترا وويلز، يعاني ثلث السكان فيه نقصاً حاداً في البروتيين والفيتامينات ويطرح الاقتصاديون والخبراء السؤال لماذا لا يأكل كل الجياع في بنغلادش ما يزرعون؟ صحيح ان هؤلاء الجياع يزرعون الكثير من ارز البلاد، وفي وقت الحصاد، وحين تبلغ الاسعار ادنى حد لها يضطر الكثيرون لبيع كميات كبيرة مما ينتجونه، وذلك من اجل تسديد الديون وفوائدها للمرابين التجار، ملاكي الاراضي الكبار. الذين هم تاليا حلقة وصل جيدة مع الشركات الاجنبية، واذا أدركنا ان اقل من ١٠ في المئة من العائلات الريفية، يملكون اكثر من ٥١ في المئة من الارض المزروعة في بنغلادش، نفهم لماذا الفقراء والذين لا يملكون الاراضي، لا يمكن لهم ان يعملوا او يطوروا امكاناتهم. فالمزارعون الصغار الذين يملكون بعض الاراضي، القليلة النماء، يخوضون معركة غير متكافئة مع الملاكين الكبار، وفي مجاعة ١٩٧٤ التي اجتاحت بنغلادش درس في غاية الاهمية اذ كان الملاكون الكبار يقفون طوابير امام مكاتب تسجيل الاراضي، ليشتروا الاراضي التي كان المزارعون الصغار الجوعى، ضحية الرهونات، يبيعونها كآخر ملاذ امامهم، لتسديد ديون الكبار وفوائدها... وفي هذه المجاعة مات الكثيرون جوعاً، بينما كنس من يخزنون الغلال، ما قدر باربعة ملايين طن من الارز لان الاغلبية الساحقة من الجوعى الفقراء لا يملكون ما يشترون خاصة بعد ان قفزت الأسعار نتيجة احتكار الغذاء الى ما بين ٢٠٠ الى ٥٠٠ ضعف. أليس من العجيب ان لا تكون الاراضي المزروعة المروية في بنغلادش اكثر من ٥ في المئة من مجموع الاراضي الصالحة للزراعة لبلد تعداده اكثر من ٩٠ مليوناً، وهو من الفقر المدقع ما هو، بينما كان في وسع هذا البلد الذي يتمتع بمناخ استوائي فني (شمس ومياه وفيرين) ان لا يكتفي بذاته غذائيا فحسب، بل يصبح كذلك مصدراً للغذاء، حتى مع حجم سكانه السريع المتزايد، على حد قول تقرير للكونغرس الاميركي عام ١٩٧٦ (١١). ومن آجل ذلك ذهب تقرير معتدل لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية في ١٩٧٥ الى القول: (ان سياسة جذرية حقاً في اعادة توزيع الارض – في بنغلادش – يمكن ان تزيد كلا من الانتاج والعدالة) (١٢) وهو اسلوب يقول به اكثر الاقتصاديين العالميين ازاء جميع بلدان العالم الثالث الفقيرة.

وضمن هذا المنظور يؤكد خبراء واقتصاديون واجتماعيون ان تركيز الارباح الناتجة من الريف الزراعي في أيدي فئة قليلة يعني ان جزءاً كبيراً، مما كان يمكن ان يعاد استخدامه في التحسينات الزراعية، يذهب، بدلا من ذلك، الى بضائع ترفيه لاشباع الحافز الاستهلاكي الطارىء للاغنياء الجدد الريفيين. وفي كل انحاء العالم يمكن ان نجد المقاولين الزراعيين الجدد ينفقون الارباح الفائضة في المنتجعات السياحية المختلفة، وما فيها من امور وفنون ومجون.

واكدت دراسات جديدة أن الذين يملكون حتى ١٠ افدنة يزرعون ٧٤ في المئة عن ارضهم مقابل زراعة ١٤ في المئة من اراضي ٨٦ فداناً للمالك الواحد ويترك ٤٩ في المئة مراعي و٣٧ في المئة دون استخدام... (١٣).

هل يمكن ان تصمد المزارع الصغيرة امام هجوم القروض والفوائد والتكنولوجيا الزراعية المستجدة؟! ان المزرعة الصغيرة يمكن ان تكون عالية الانتاج كما في اليابان مثلا – ويمكن ان يحدث العكس كما جرى ويجري في بنغلادش.

ان صمام الامان لهذا كله، هو النظام الاجتماعي والفكري وفعل الحكومة، في ضبط الأمور وفي الحيلولة دون تضخم الشركات الاجنبية في الحلقة الدولية الجهنمية وفي الارتباط العضوي في المزرعة العالمية والسوبرماركت العالمي.

محمد علي ضناوي

(١) المرجع السابق (صناعة الجوع) ص ٢٨١.
(٢) المرجع السابق (صناعة الجوع) ص ٢٩٩
(٣) صناعة الجوع، ص ٤١١.
(٤) المصدر السابق، ص ٤٢٢.
(٥) صناعة الجوع، ص ٣٣٥.
(٦) المصدر السابق، ص ٣٣٩.
(٧) المصدر السابق، ص ٣٠٦.
(٨) المصدر السابق، ص ٣١٢.
(٩) المصدر السابق، ص ٣١٣.
(١٠) راجع العالم الثالث وتحديات البقاء، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ص ٢١٠
(١١) المصدر السابق.
(١٢) المصدر السابق.
(١٣) صناعة الجوع، ص (٣١٩).

فكر حسن صعب في ندوات

قرر مجلس ادارة "ندوة الدراسات الانمائية"، في اجتماعه الدوري، اقامة ندوات عن فكر امينها العام الراحل الدكتور حسن صعب تتناول المحاور الآتية: "حسن صعب الانسان"، "حسن صعب رجل الحوار"، "حسن صعب الكاتب"، "حسن صعب، فكره الانمائي"، "حسن صعب، فكره السياسي"، "حسن صعب، فكره الروحي"، "حسن صعب، فكره الاعلامي". والفت لجنة متابعة لتنفيذ القرار.

"لقاء الجمعة الثقافي"

دعا "لقاء الجمعة الثقافي" الى ندوة لمناقشة كتاب "مقاربات في الاشتراكية" لأديب نعمة، الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم في منزل الزميل سعيد طه في الظريف، طلعة مستشفى الاطباء، بناية الرمال. ويقدم المداخلات الدكتورة فهمية شرف الدين والسيد سعيد صعب.

موريس انطون شاميه وعائلته
ليلى انطون شاميه زوجة اميل طرابلسي وعائلتها
غادة انطون شاميه زوجة سمير عطاالله وعائلتها
عايدة انطون شاميه
ينعون بمزيد من الاسى شقيقهم المرحوم
يوسف انطون شاميه
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٢ تشرين الاول في كنيسة مار جرجس في درمايا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في ساحة معدات مناية شعيا يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فرج الله الخوري جرجس الحولي
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه عصر امس الخميس ١١ تشرين الاول في كنيسة المنية
تقبل التعازي في المنية ايام الجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ منه، وفي منزل الفقيد في طرابلس شارع لطيفة ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ و١٧ منه.

سيروب واني عازاريان
الان عازاريان
استريد زارزافشيان
فارتان وجوزيت عازاريان
ارمينوهي عازاريان
رافي ومني زارزافجيان
رافي ومارلين عازاريان
كريكور عازاريان
سيلفا عازاريان
اطوان وكاتيا طويل (المولودة عازاريان)
ديكن ولوسي برابيان
وعائلة زارزافجيان
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه
سيرج عازاريان
الابن والاخ والحفيد وابن العم وابن الاخ
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ تشرين الاول في منزل الفقيد شارع زهسار بناية اليان في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة خديجة حسن ضاوي
ارملة المرحوم امين قانصوه
اولادها علي وضاهر وحسين وكامل ويوسف
تقبل التعازي بعد ظهر الاحد ١٤ تشرين الاول وطوال يوم الاثنين ١٥ منه في منزل ولدها كامل (ابو مازن) في بيروت شارع فردان سنتر عاشور
الآسفون آل ضاوي وقانصوه وعموم اهالي الخيام.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لطيفة حاصباني
زوجة الحاج ابرهيم حسين حمية
والدة حسين وعصام والدكتور وسيم وهمام وحياد والمهندس بلال
صهراها حسن نور الدين وعلي وحيدر
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٢ تشرين الاول للرجال في منزل صهرها حسن نور الدين في المصيطبة شارع داود ابو شقرا قبالة مجلة "الشراع" بناية ملكي الطابق الثالث وللنساء في منزل الفقيدة في البناية نفسها الطابق السادس.

والد الفقيد محمد شنن وعائلته
شقيق الفقيد الدكتور ربيع شنن
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
رامي شنن
المتوفى في سنغافورة امس الخميس ١١ تشرين الاول.
يصلى على جثمانه الاثنين ١٥ منه في مسجد جنيف في سويسرا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل والد الفقيد في جنيف.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
هند وديع سكاف
ارملة المرحوم انطوان ميشال الوف
والدة ميشال وغابي وايرين زوجة المحامي جورج ادمون حنا وارليت "خليل سكر وميشلين والدتها حنينة ابو خاطر ارملة المرحوم سليم وديع سكاف
شقيقة انطوان وهنري وحنان في المهجر وتريز زوجة جوزف فضل الله وهنرييت زوجة ادمون ابو منصور ومنى زوجة موريس غرة ودولي.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها بعد ظهر امس الخميس ١١ تشرين الاول في كنيسة مار مخايل في زحلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في زحلة حتى مساء الاحد ١٤ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اوجيني يوسف سلامة
ارملة المرحوم الفرد حنا نمّر
والدة جوزف، شقيقة انطوان والمرحوم فيليب
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة ١٢ ظهر اليوم الجمعة ١٢ تشرين الاول في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك (اتشيناك).
تقبل التعازي في منزل ولدها جوزف في الاشرفية نزلة اتشيناك شارع شبلي بناية السوديكو يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه.

آل الحسن
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم وعميدهم المأسوف عليه
العميد سعيد الحسن
قائد شرطة بيروت سابقا
والده محمد عبد الحسن
ولده جاد الحسن (مندوبية لبنان في الامم المتحدة)
اشقاؤه المرحوم عبد الهادي وواصف المفتش الاداري والدكتور ظافر مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية
اولاد شقيقه المهندس عاطف والنقيب عامر والملازم اول عزام
صهره الحاج جواد الحسن
يصلى على جثمانه بعد صلاة ظهر السبت ١٣ تشرين الاول في مسجد بتوراتيج، الكورة
تقبل التعازي بعد الدفن وفي الثاني والثالث في الدلبة الاجتماعية في بتوراتيج
يحدد لاحقا مكان التعزية في بيروت وزغرتا.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٤ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على استشهاد فقيدنا الغالي المرحوم
علي حسن عواضة
(ابو حسين)
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام احتفال تأبيني في حسينية فاطمة الزهراء في زقاق البلاط الساعة العاشرة قبل الظهر
الآسفون آل عواضة وخشيش وحمدي وعموم اهالي الخيام.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على استشهاد الاخ المجاهد الشهيد المظلوم
صلاح عبد المهدي غصن
عمه محمد
اشقاؤه الشهيد احمد والدكتور اسعد وحسين وعلي وحسن وابرهيم
اصهاره تركي فاضل ومحمد عبد الساتر وعلي رعد واحمد حيدر احمد
يقام على روحه احتفال تأبيني حسيني كبير الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ١٤ تشرين الاول في مسجد الامام الرضا في بئر العبد.
الآسفون اخوة الشهيد و"حزب الله"

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٤ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابها
علية محمد جفال
زوجة خضر حيدر
اشقاؤها عدنان وعلي وحسين وفضل ورضا وخضر
اعمامها عبد الكريم وحسين واحمد جفال
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية بلدتها البازورية، قضاء صور.
الآسفون آل جفال وحيدر ومستو واهالي البازورية.

ذكرى اربعين

تصادف الاحد ١٤ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا
الحاج محمد علي ظاهر برجاوي
(ابو يحيى)
اولاده يحيى وفادي وحسن وهادي وشادي
شقيقاه الحاج لطفي والحاج محمود برجاوي
فتتلى آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء يقام على روحه في النادي الحسيني في دير الزهراني [illegible]

ذكرى اربعين

[illegible] **انطوان ابرهيم مسلم** [illegible]

شكر على تعزية

[illegible] **ناصر علي خالد** [illegible]

شكر على تعزية

[illegible] **محمود جبران سليمان حيدر** [illegible]

سعود الفيصل حضها على دور اكبر في الخليج
المانيا رفضت بيع السعودية اسلحة تشمل ٣٠٠ دبابة


المستشار الالماني هلموت كول ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في بون امس. (رويتر تيليفوتو)

اخفق وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في اقناع المسؤولين الالمان ببيع السعودية اسلحة جديدة، لكنه اعرب عن امله في تحقق مثل هذا التعاون مستقبلا، ودعا المانيا الى الاضطلاع بدور اكبر في الحملة الدولية على العراق.

وقال سعود الفيصل بعد لقائه امس المستشار الالماني هلموت كول انه ابدى امامه ترحيب بلاده بالوحدة الالمانية التي اعلنت في ٣ تشرين الاول. غير انه لاحظ ان مسؤوليات المانيا صارت اعظم، و"اننا نتطلع الى دور افعل لالمانيا الموحدة في المسائل الدولية، الى دور اكثر دينامية". في اشارة الى تأييد السعودية دعما المانيا اشمل للاجراءات الدولية في الخليج الرامية الى اجبار العراق على الانسحاب من الكويت.

وكان وزير الخارجية السعودي دان الغزو العراقي والاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية في مؤتمر صحافي عقده قبل محادثاته وكول، ووصف المجزرة التي ذهب ضحيتها ٢١ فلسطينيا في القدس الاثنين بانها "حادث يثير الاشمئزاز (...) ومناف للمشاعر الانسانية الاساسية (...) ولهذا نحن نعتبر ان الاحتلال العراقي للكويت صدمة لنا، لانه احدث انقساما في العالم العربي اضعف قدرتنا على مواجهة الاحتلال الاسرائيلي لاراض عربية". ورأى ان على المجتمع الدولي ان يواصل ضغطه على اسرائيل لتتخلى عن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين "فمن اجل الاستقرار في المنطقة، يجب حل هذه المشكلة". واعتبر ان استمرار السياسة الاسرائيلية واستمرار الاحتلال الاسرائيلي لاراض عربية يطيلان مأساة المنطقة.

ويشار الى ان سعود الفيصل، الذي كان التقى الاربعاء نظيره الالماني السيد هانس ديتريش غينشر والرئيس الالماني ريتشارد فون فايتساكر في زيارته التي استغرقت يومين، احضر معه لائحة باسلحة ترغب السعودية في شرائها من المانيا، قيمتها ٥٤٠ مليون مارك (٣٥٠ مليون دولار) وتتضمن ٣٠٠ مصفحة بينها ١١٠ من طراز "ماردر" و١٠٠ ناقلة جند و٥٠ مصفحة للدفاع الجوي من طراز "غيبارد" و٥٠ مصفحة من طراز "فوكس" لرصد الغازات السامة.

وبعدما تحدثت تقارير عدة عن اتجاه داخل الحكومة الالمانية الى الموافقة على هذه الصفقة، ظهرت معارضة قوية لها بزعامة الحزب الديموقراطي الاشتراكي المعارض شاركت فيها الاوساط اليهودية.

وندد خبير الحد من الاسلحة في الحزب الديموقراطي الاشتراكي نوربرت غاتسيل بما وصفه بـ"الصفاقة السياسية" لبون لمجرد التفكير في تجاهل السياسة الالمانية التي تحظر بيع اسلحة لمناطق تشهد نزاعات.

وبهذه السياسة استشهد وزير الدفاع الالماني السيد غيرهارد شتولتنبرغ في مؤتمر صحافي ليرفض الطلب السعودي. وقال: "ان الحكومة لا تعتزم الموافقة على مثل هذه الشحنات من الاسلحة في ضوء الموقف الراهن في الخليج". واضاف ان الازمة لن تغير الحظر التقليدي الذي تفرضه المانيا على شحنات الاسلحة الى مناطق الصراع.

وابلغ سعود الفيصل لاحقا الى الصحافيين ان المحادثات في شأن مبيعات اسلحة محتملة مستمرة بين المانيا ومسؤولين سعوديين وانه راض عنها ويأمل في ان تؤدي الى "تعاون طيب".

ومعلوم ان مسألة مبيعات الاسلحة للسعودية مدار بحث منذ سنوات. لكنها ترفض باستمرار بعد احتجاجات من اسرائيل. غير ان بون وافقت العام الماضي على بيع السعودية مصفحات من طراز "غيبارد" ومن غير الواضح ما اذا كانت هذه الصفقة ستعرقل الآن. (ي ب، رويتر)

ناكاياما غادر دمشق بعد زيارة "ناجحة"

دمشق - و ص ف - غادر وزير الخارجية الياباني السيد تارو ناكاياما دمشق ليل الاربعاء - الخميس في ختام زيارة لسوريا استغرقت ثلاثة ايام بحث خلالها مع المسؤولين السوريين في الوضع في الخليج والعلاقات الثنائية.

ووصف في تصريح وزعته الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" زيارته بانها كانت "ناجحة ومثمرة". وكان ناكاياما التقى الرئيس حافظ الاسد ونظيره السوري السيد فاروق الشرع.

من جهة أخرى قال ناكاياما انه "لمس خلال المحادثات ان سوريا تتخذ موقفا حازما من مسألة اجتياح العراق الكويت" واضاف "ان اليابان تقدر موقف سوريا من هذه الازمة". مشيرا الى ان سوريا "بذلت وتبذل جهودا كبيرة لايجاد حل لهذه الازمة من خلال الالتزام الكامل لقرارات مجلس الامن". ولاحظ ان "الدول العربية تشعر بضرورة ايجاد حل سلمي للازمة ضمن الاسرة العربية".

واعلن ناكاياما ان سوريا واليابان ستعملان على دفع عجلة التعاون بينهما خصوصا في المجال الثقافي والتقني.

ويذكر ان هذه اول زيارة يقوم بها وزير خارجية ياباني لسوريا منذ حزيران ١٩٨٨.

الاسواق والبورصات تهب المخاوف
ارتفاع النفط دولارا وانخفاض الاسهم

ارتفعت امس اسعار النفط دولارا تقريبا في آسيا بعد الانباء عن استمرار اعمال العنف في الاراضي المحتلة ومخاوف من نشوب حرب في الشرق الاوسط.

وقال متعامل في شركة اوروبية للنفط "ان الخوف يساور الناس في شأن رد فعل العراق...".

وكان الرئيس العراقي صدام حسين هدد بالرد على قتل فلسطينيين في القدس. ورأت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان احداث العنف التي وقعت الاثنين تزيد احتمال اندلاع حرب في الخليج.

وعرض مزيج "برنت" المستخرج من بحر الشمال بسعر ٣٨٫٥٠ دولارا البرميل في سنغافورة في مقابل سعر الاقفال في نيويورك الذي بلغ ٣٧٫٥٠ دولارا تقريبا تسليم كانون الاول في نيويورك.

● في بروكسيل، رفض وزير الاقتصاد البلجيكي السيد ويلي كليز قرار الرئيس الاميركي جورج بوش بيع كمية صغيرة من الاحتياط الاستراتيجي الاميركي من النفط للحد من مضاربات السوق النفطية ووصفه بانه "مزحة حقيقية".

وقال كليز في حديث الى مجلة "ناك" الاسبوعية نشرته الاربعاء انه يمكن احباط نشاط المضاربين تماما اذا طرحت في الاسواق كميات كافية من الاحتياط. ولاحظ ان بوش قرر طرح كمية صغيرة تعادل حمولة ناقلتين او ثلاث ناقلات كبيرة. واعتبر "مبادرة بوش مزحة حقيقية فلا يمكنك وقف المضاربات بهذا الشكل". واقترح عدم السحب من الاحتياط الاستراتيجي ما لم تحدث عمليات حربية في الخليج. واضاف: "يجب ادخاره لاوقات صعبة محتملة".

● في طوكيو، انخفضت اسعار الاسهم انخفاضا حادا امس بعد الانخفاض الذي شهدته في الاسواق العالمية بسبب ازمة الخليج، بينما ارتفع سعر الدولار ازاء معظم العملات الرئيسية الاخرى في تعاملات محدودة.

وانخفض مؤشر "نيكي" المؤلف من ٢٢٥ سهما ٩٠٩٫٤٨ نقطة او ٣٫٨٧ في المئة وبلغ ٢٢٥٨٥٫٦٣ نقطة. وسبب الانخفاض الكبير في بورصتي نيويورك ولندن الاربعاء. ضغوطا على سوق طوكيو التي كانت متوقفة اول من امس في عطلة رسمية.

وافاد متعاملون ان سعر الدولار كان مستقرا مع ميل الى الارتفاع بعد يوم ظلت فيه التعاملات في نطاق محدود. وبلغ سعره عند الاقفال ١٢٩٫٩٥ ين و١٫٥٢٨٧٥ مارك بعدما كان ١٢٩٫٤٥ ين و١٫٥٢٨٠ مارك عند الاقفال في نيويورك الاربعاء.

وبلغ سعر الذهب ٣٨٩٫١٠ دولارا الاونصة في التعاملات الاخيرة التي جرت في طوكيو في مقابل ٣٨٨٫٧٥ دولارا في نيويورك اول من امس.

● في لندن انخفضت اسعار الاسهم قليلا عند الافتتاح في الوقت الذي تجنب المستثمرون التعامل خوفا من التوتر في الخليج وارتفاع اسعار النفط.

وكان انخفاض الاسعار بنسبة ٣٫٩ في المئة في طوكيو و١٫٥ في المئة في بورصة نيويورك تسببا في انخفاض الاسعار في بورصة لندن حيث لا ثقة كافية للدخول في معاملات.

وانخفض مؤشر "الفاينانشال تايمس" المؤلف من ١٠٠ سهم ٦٫٩ نقطة بعيد الافتتاح الى ٢١١٤٫٩ نقطة. (رويتر)

نتائج اليانصيب الوطني

جرى مساء امس سحب الاصدار العادي السادس والثلاثين لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ١١ الف ل.ل. الفلافات المنتهية باحد الارقام ٩١٨ - ٢٢٤ - ٢٩٦ - ٢١٠

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٨

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٢

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٤٤٧ - ١١٥

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٧٣٥٩ - ٣٤٦٨

تربح ٣٥ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦١٧٣

تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٥٥٦٢٥ - ٦٣٤٩٢ - ٥٣٠١٣ - ٤٤٦٢٣ - ٣٥٦٢٨ - ٤٤٥٢١

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ١٤٩٨٣ - ٤٦٠٩٧ - ٣٤١٣٦ - ٧٨١٣٦

تربح ٢٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٨٤٠٣

تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٨٤١٦

تربح مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٧٤٣٧

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٦٥٦٢١ من الفئة "أ". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "ب" و"ث" مليونين ونصف مليون ليرة لبنانية.

بعد تأخر اقلاع الطائرة ٨ ساعات
٣٧٠ غربيا غادروا العراق وبغداد عدلت الحدود مع الكويت

وصل امس ٣٧٨ شخصا من الرعايا الغربيين معظمهم من النساء والاطفال الاميركيين الى لندن على متن طائرة استأجرتها الولايات المتحدة من شركة الخطوط الجوية العراقية بعدما تأخر اقلاعها بضع ساعات، في رحلة شاقة من الكويت عبر العراق.

وافاد مسؤولون في مطار غاتويك قرب لندن ان الطائرة العراقية من طراز "بوينغ - ٧٤٧" كانت تنقل ٣٢٨ اميركيا و٢٠ كنديا و٣٠ بريطانيا.

واقلعت الطائرة صباحا من البصرة متأخرة ثماني ساعات عن الموعد المقرر لها بعد تأخر رحلتها من الكويت نتيجة عمليات تفتيش متكررة.

وقال ديبلوماسيون غربيون ان ٣٠٦ اشخاص غادروا الكويت في قافلة اوتوبيسات الى مدينة البصرة العراقية الجنوبية التي اقلعت منها الطائرة، وان غربيين اخرين ركبوا الطائرة من بغداد.

وابلغ الركاب الى الصحافيين في مطار بغداد ان القافلة التي ضمت ١٤ اوتوبيسا اوقفت مرات عدة في رحلتها من الكويت الى البصرة وطولها ٢٠٠ كيلومتر. واضافوا انهم توقفوا نحو ساعتين ونصف ساعة عند الحدود العراقية - الكويتية.

وصرحت مسافرة اميركية ان السلطات العراقية التي تعتبر الكويت محافظتها الـ١٩، انزلت بعض الاشخاص من الاوتوبيسات في مدينة الكويت لاستجوابهم ثم تمكنوا من اللحاق بالقافلة.

واشار الديبلوماسيون الى ان الطائرة حملت نعش وليم تاك (٤٦ عاما) وهو من ادنبره في اسكوتلندا الذي توفي الشهر الماضي لاسباب طبيعية.

وقال مسؤولون في مطار البصرة ان الطائرة اقلعت في الساعة الثالثة صباحا وان ٣٤١ راكبا كانوا فيها.

وكان المسؤولون الاميركيون يودون اقلاع الطائرة من الكويت، الا ان السلطات العراقية ابلغت اليهم ان المطار هناك مغلق في وجه رحلات الطائرات المدنية.

واوضح مسؤولون اميركيون ان ما بين ٦٥٠ و٧٠٠ مواطن اميركي ما زالوا في العراق والكويت بينهم نحو ٣٥٠ رجلا في الكويت.

وغادر اكثر من الفين من النساء والاطفال الغربيين الكويت والعراق منذ ان سمحت لهم بغداد بالسفر في ٢٨ آب الماضي، فضلا عن بعض الرعايا الاجانب من اصل عربي. واحتجز مئات من الرجال الغربيين واليابانيين ونقل عدد كبير منهم الى مواقع استراتيجية لردع اي هجوم محتمل من القوات المتعددة الجنسية في الخليج.

● في عمان اعلن كويتي اثر وصوله الى العاصمة الاردنية ان السلطات العراقية نقلت المركز الحدودي بين الكويت والعراق ٨٠ كيلومترا داخل الاراضي الكويتية واخضع العابرون للتفتيش. وشمل الخط الحدودي الجديد جزيرتي بوبيان ووربة وامتدادات حقل الرميلة النفطي.

واضاف النازح من الكويت في سيارته ان رجال الجمارك العراقيين ورجال الشرطة اوقفوه على مسافة ٨٠ كيلومترا من المركز الحدودي القديم المهدم في العبدلية وفتشوا حقائبه ودققوا في جوازات السفر. وقال ان صفين من الاسلاك الشائكة يمتدان في قلب الصحراء يحوطان بـ"الموقع الحدودي" الجديد الذي يضم بناء من طبقتين.

السيدة اوبري سيبروك (٥٧ عاما) وزوجها جون (٧٧ عاما) اللذان كانا يعملان في بغداد يتعانقان لدى وصولهما الى مطار غاتويك امس. (ا ف ب تيليفوتو)

● في كولومبو صرح مستشار الرئيس السري لانكي للشؤون الدولية السيد برادمان ويراكون ان الحكومة تحاول اعادة نحو ٣٩ الف سري لانكي انقطعت بهم السبل في الكويت.

وهؤلاء من نحو مئة الف سري لانكي كانوا يعملون في الكويت عندما وقع الغزو العراقي في ٢ آب الماضي. وكان عدد خادمات المنازل بينهم يصل الى ٨٠ الف سري لانكية.

وقال ويراكون ان وضع السري لانكيين الذين لا يزالون في الكويت ليس سيئا للغاية وان معظم الخادمات لم يهربن وان نحو ١٥ الفا منهن قد يرغبن في البقاء.

وجاء في بيان حكومي ان الجهود تبذل لاعادة جميع السري لانكيين عن الكويت في الشهر الجاري قبل ان يبدأ فصل الشتاء. (رويتر، و ص ف)

اسبانيا: ٣ قتلى و٤٠ جريحا في انفجار قنبلة في ملهى


رجال الشرطة يعاينون الملهى بعد الانفجار. (رويتر تيليفوتو)

قتل ثلاثة اشخاص وجرح نحو ٤٠ اخرين في انفجار قنبلة في ملهى في مدينة سانتياغو دي كومبوستيلا في شمال غرب اسبانيا.

واوضح مسؤولون في الشرطة ان الانفجار وقع بعيد الساعة الثالثة فجر امس بالتوقيت المحلي في ملهى "كلاتفور" الذي دمر كليا، وان سبعة من الجرحى في حال الخطر.

واتصل مجهول بمفوضية الشرطة في بلدة فيلاغارسيا دي لا روزا في اقليم غاليسيا وقال انه يتحدث باسم "جيش ثوار غاليسيا"، وهي منظمة مجهولة، معلنا مسؤوليتها عن الانفجار.

ورجحت الشرطة ان تكون امرأتان من قتلى الانفجار مسؤولتين عن زرع القنبلة خلف مكبر للصوت.

وافاد صاحب الملهى ان نحو ٣٥٠ شخصا كانوا في الداخل لدى وقوع الانفجار "مما اثار بلبلة وذعرا كبيرين في القاعة". واضاف انه لم يتلق اي تهديد بالاعتداء.

وافادت الشرطة ان خمسة انفجارات اخرى حصلت ليل اول من امس في الاقليم نفسه، دمر احدها فرع "بانكو دي بلباو اي بيسكايا"، وهو من اكبر المصارف الاسبانية، في مدينة بونتيفيدرا الواقعة بين سانتياغو دي كومبوستيلا والحدود مع البرتغال. كذلك دمر احدها محلا تجاريا كبيرا في المدينة نفسها. لكن الانفجارات الخمسة لم توقع ضحايا. (و ص ف، رويتر)

افغانستان: ٧١ قتيلا من الثوار في هجوم فاشل على كابول

اعلن ناطق باسم الحكومة الافغانية امس ان الجيش صد مساء الثلثاء هجوما شنه الثوار على العاصمة الافغانية كابول واوقع في صفوفهم ٧١ قتيلا و٣١ جريحا اصاباتهم بالغة.

واوضح ان القوات الحكومية صدت طابورين من ثوار "حزبي اسلامي" الاصولي الذي يتزعمه قلب الدين حكمتيار، قدما من جنوب غرب افغانستان، على نحو ٤٠ كيلومترا من العاصمة، وذلك بعد معارك اعتبرت الاشرس تشهدها الحرب الاهلية في الاشهر الاخيرة.

ولم يشر الناطق الى خسائر كذلك لم يقل ما اذا سقط مدنيون نتيجة المعارك.

الى ذلك افادت مصادر ديبلوماسية ان الرئيس نجيب الله استدعى الديبلوماسيين المعتمدين في كابول ليؤكد لهم ان قواته قادرة على الدفاع عن كابول.

وقال مصدر رسمي ان نجيب الله اعطى تعليماته في هذا الشأن للقادة المسؤولين عن الدفاع عن العاصمة حيث يسمع القصف المدفعي والصواريخ باستمرار تقريبا منذ ايام.

في غضون ذلك جدد وزير الخارجية الافغاني السيد عبدالوكيل اتهام بلاده باكستان بانها تدعم الثوار. ورأى انها العقبة الرئيسية دون التوصل الى تسوية سلمية للازمة الافغانية. وذكر عبد الوكيل، الذي عاد الى بلاده بعدما شارك في اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك، ان الدول السبع في المنظمة الاقليمية لتعاون جنوب شرق آسيا، باستثناء باكستان، وهي سري لانكا وبنغلادش والهند وبهوتان والمالديف ونيبال، ابدت في اجتماع لها الشهر الماضي تقديرها لجهود كابول الرامية الى ايجاد تسوية سياسية. واضاف ان المنظمة تعتبر نفسها "غير كاملة" من دون عضوية افغانستان. (و ص ف)

الهدف اقامة منطقة عازلة
ليبيريا: قوة الفصل الافريقية تسيطر على معظم مونروفيا والضواحي

افاد مراسلون في مونروفيا ان قوة الفصل التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا باتت تسيطر على معظم العاصمة الليبيرية وعلى جزء كبير من ضواحيها بما فيها تلك التي تحوط بالمطار.

وقد استولت قوة الفصل الاسبوع الماضي على ضاحيتي كونغوتاون ودويل بريدج قرب نهر ميسورادو. الا ان ضاحية وايت بلاينس التي تقع على مسافة ٤٠ كيلومترا شمال شرق العاصمة لا تزال تحت سيطرة الثوار المنشقين الذين يتزعمهم السيد "برنس" جونسون، وهي موقع استراتيجي مهم يربط مونروفيا بمدينة كاكاتا، معقل السيد تشارلز تايلور رئيس "الجبهة الوطنية القومية" التي تسيطر على معظم ليبيريا.

ويكتنف الغموض وضع الجنود الموالين للرئيس الراحل صموئيل دو الذين يتحصنون في قصر الرئاسة على شاطئ مونروفيا. وتحدثت تقارير عن انضمام البعض منهم الى قوة الفصل.

واشارت تقارير اخرى الى ان قوة الفصل تسعى حاليا الى اقامة منطقة عازلة خالية من المسلحين الليبيريين من كل الاطراف، بعمق نحو ٢٠ كيلومترا حول مونروفيا، لجعل العاصمة بمنأى عن مدفعية تايلور، الذي يرفض مهمة قوة الفصل.

وقال الجنرال النيجيري جوشوا دوغونيارو القائد الميداني لقوة الفصل ان الوضع الامني في مونروفيا صار "مقبولا" وان تموينها بالاغذية والماء "سيتحسن بسرعة".

وحذر في بيان له "اي جهة لا تتوقف عن ارتكاب المجازر ولا تبدي نضجا سياسيا، بمعاملتها بقسوة وحزم". (و ص ف)

ضباط سودانيون انضموا الى الثوار ومحاكمتهم بتهمة الخيانة تبدأ قريبا

كشفت مصادر سودانية امس ان القائد العام السابق للقوات المسلحة السودانية وضابطين اخرين برتبة فريق انضموا الى الثوار الذين يقاتلون القوات الحكومية في جنوب السودان.

والعسكريون الثلاثة هم ابرز سودانيين ينضمون الى الثوار منذ انضمام وزير الخارجية السوداني سابقا السيد منصور خالد، بعيد بدء ثوار "الجيش الشعبي لتحرير السودان" حربهم في ١٩٨٣.

وافادت المصادر في الخرطوم ان مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان برئاسة الفريق عمر حسن احمد البشير سيوجه اتهامات بالخيانة الى كل من القائد العام السابق للقوات المسلحة الفريق اول فتحي احمد علي والنائب السابق لرئيس الاركان الفريق عبد الرحمن سعيد والرئيس السابق لجهاز امن الدولة الفريق الهادي بشري وسيحاكم الثلاثة غيابيا.

وكان علي يشغل منصب القائد العام الى ان عزله البشير الذي استولى على السلطة في انقلاب على حكومة السيد الصادق المهدي في ٣٠ حزيران ١٩٨٩. وخدم سعيد وبشري ايضا في عهد المهدي. وعزل البشير علي ووضعه في منزله قيد الاقامة الجبرية شهورا عدة عقب الانقلاب.

وقالت المصادر انه سمح له بعد ذلك بالسفر الى القاهرة للعلاج ومنها سافر الى اديس ابابا لينضم الى "الجيش الشعبي" بقيادة الكولونيل جون غارانغ. واعلن انضمامه عبر اذاعة الثوار السرية الاسبوع الماضي.

واوضح مجلس قيادة الثورة في الخرطوم ان محاكمة الضباط الثلاثة ووزير التجارة السابق السيد مبارك الفاضل المهدي ستبدأ قريبا من غير ان يحدد موعدا لها.

ويعيش مبارك المهدي في المنفى منذ انقلاب البشير. وعقد العام الماضي تحالفا مع ثوار "الجيش الشعبي" هدفه اطاحة حكومة البشير واعادة الحكم الديموقراطي الى السودان.

وسبق للمدعي العام في السودان السيد احمد محمود حسن ان صرح ان مكتبه يجري تعديلات على القانون الجنائي بحيث تكون عقوبة الجرائم السياسية والاقتصادية الاعدام.

عودة نميري

● في لندن اكد عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ العقيد صلاح كرار في حديث نشرته امس صحيفة "الحياة" الصادرة في لندن ان السلطات السودانية سمحت للرئيس السوداني سابقا جعفر نميري بالعودة الى الخرطوم.

وقال: "اعددنا له منزلا واثثناه. وهو حر ان شاء ان يبقى في مصر فليبق وان شاء ان يعود الى الخرطوم فالدعوة مفتوحة امامه (...) اننا نرحب به كمواطن سوداني من حقه ان يشارك في المؤتمرات السياسية وان يدلي برأيه وان يؤسس حزبا اذا شاء ذلك".

● في واشنطن اعلنت الوكالة الاميركية للتنمية الدولية ان السودان الذي تعصف به حرب اهلية لن يتلقى بعد الان قمحا اميركيا ما لم تسهل حكومة الخرطوم ايصال المساعدات الغذائية الى كل انحاء البلاد.

وصرح الناطق باسم الوكالة السيد جون متلسكي اول من امس ان حكومة البشير جمدت نقل الحبوب داخل السودان قبل اسابيع ومنعت بذلك نقل ٣٥ الف طن موجودة فعلا في البلاد. وقال: "نريد ان نوضح انه سيكون من المستحيل تلبية احتياجات السودان ما لم تسهل الحكومة نقل المساعدة الغذائية في البلاد".

وكان مسؤولون اميركيون نددوا الشهر الماضي بموقف الرئيس السوداني الذي امر بغارة جوية على سفينة للحبوب وطالب في الوقت نفسه الولايات المتحدة بمساعدة غذائية اضافية قيمتها ١٥٠ مليون دولار. (و ص ف، رويتر)

رواندا: معارك حول غابيرو بعدما سيطر عليها المتمردون

جنود معظمهم من القوات الزائيرية قرب منازل في منطقة يسيطر عليها المتمردون جزئيا شمال رواندا. (ا ف ب تيليفوتو)

قوات زائيرية تستعد للتوجه الى الجبهة امس. (ا ف ب تيليفوتو)

علم من مصادر عسكرية في كيغالي ان معارك عنيفة تدور بين الجيش الرواندي والمتمردين القادمين من اوغندا للسيطرة على مدينة غابيرو الاستراتيجية التي تبعد مسافة ٧٠ كيلومترا عن العاصمة الرواندية.

وتتحكم غابيرو بالطريق الرئيسية الوحيدة الى اوغندا والتي يمر عبرها معظم مستوردات رواندا، خصوصا المشتقات النفطية.

وافادت مصادر مطلعة ان المتمردين استعادوا السيطرة على غابيرو بعدما كانوا انسحبوا منها اول من امس لان الجنود الروانديين فضلوا عدم تمضية الليل في معسكر.

ويبدو الوضع غامضا منذ بضعة ايام حول غابيرو التي يملك الرئيس الرواندي جوفنال هابياريمانا منزلا في محيطها. وتمكنت القوات الحكومية من استعادتها مرة اولى الثلثاء الماضي، لكنها اجبرت على الانسحاب منها بعد ساعات على الارجح لتعيد السيطرة عليها من جديد صباح اول من امس كما اعلن رئيس الدولة نفسه. والغت السلطات في كيغالي زيارة كان مقررا ان يقوم بها وفد من الصحافيين الاجانب لغابيرو اثر وعد من الرئيس هابياريمانا نفسه. ولم توضح وزارة الدفاع الرواندية اسباب الغاء الزيارة على رغم تجمع الصحافيين في باحة وزارة الدفاع لهذا الغرض.

وكان الرئيس الرواندي اعلن اول من امس استرداد قواته غابيرو التي كانت قد سقطت الاسبوع الماضي في ايدي المتمردين. غير ان مصادر مطلعة افادت ان هؤلاء استعادوا امس السيطرة عليها.

وقال مصدر في الوحدة الزائيرية التي تشارك في القتال الى جانب القوات الحكومية ان المتمردين "اختاروا استراتيجية الكر والفر بدل حرب المواقع". (و ص ف)

الثوار الصوماليون افرجوا عن موظفة في الصليب الاحمر الدولي

جنيف - رويتر - اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان الثوار الصوماليين افرجوا امس عن السويسرية انطونيلا نوتاري الموظفة في الصليب الاحمر، بعد خمسة ايام على احتجازها.

وقال ناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف في تصريح مقتضب: "لقد علمنا انه افرج عنها وانها في صحة جيدة".

وكانت نوتاري وممثلة للهلال الاحمر الصومالي تدعى حمراء احمد قد اسرتا السبت الماضي في هجوم على قافلة للشرطة في شمال غرب الصومال.

رؤية العالم تعني تهجئته
نوبل الآداب لاوكتافيو باز

اوكتافيو باز وزوجته ماري جوزيه بعد تلقيه في نيويورك نبأ فوزه بجائزة نوبل للآداب لعام ١٩٩٠. (ا ف ب تيليفوتو)

منحت امس الاكاديمية الاسوجية للآداب الكاتب والشاعر المكسيكي اوكتافيو باز، جائزة نوبل للآداب لسنة ١٩٩٠ لاعماله "القوية، المفتوحة على آفاق شاسعة، والمشبعة بذكاء محسوس وانسانية اصيلة".

من شعره، اقتطفت الاكاديمية ما اعتبرته "مفتاح معظم اعماله وتلخيصا لها". من "ملامح ظلال" (١٩٧٥) ان "رؤية العالم تعني تهجئته" ومن "العودة" (١٩٦٩) "اننا لا نقول شعرا، بل الشعر يخاطبنا"، ومن شعر كتبه لرومان جاكوبسون في ١٩٧٦ ان "بين ما ارى وما اقول، بين ما اقول وما اكتم، بين ما اكتم واحلم، بين ما احلم وانسى... شعرا".

وابرزت اساس نتاجه القائم على "تفاعل مثمر بين ثقافات السكان الاصليين في المرحلة ما قبل الكولومبية، والاسبانية للكونكويستادورس والغربية الحديثة"، عكستها اعماله مكسيكيا واميركيا لاتينيا وانسانا وابرزها "متاهة العزلة" (١٩٥٠)، ولاحظت "اندماج هذه الثقافات حتى في اصوله من ام اسبانية من الاندلس وأب من الهنود". والشعر الذي منحه صفة العالمية "حجر الشمس" المستوحى من روزنامة حجرية كبيرة منذ عهد الازتيك مركزه عند تقاطع الزهرة والشمس، حيث وضع ٥٨٤ بيت شعر توازي الايام الـ٥٨٤ وتتناول مسائل انسانية عن الموت والزمن والحب والواقع.

اول رد فعل للكاتب على اختياره وهو في نيويورك لافتتاح معرض في متحف المدينة عن الفن المكسيكي، كان "امتنان للجنة. لم اكن اتوقع اختياري. انني متفاجئ جدا، فالشعر ليس من اشكال الفنون التي تحظى بشعبية في ايامنا هذه، لكنه جزء اساسي من الحياة الانسانية. الشعر ذاكرة وطن ولغة. من دون شعر، لا يمكن الناس حتى ان يحسنوا الكلام". وبلهجة واثقة واكيدة على رغم اعوامه الـ٧٦، اضاف: "جائزتي الفعلية هي قرائي".

ولد اوكتافيو باز في ٣١ اذار ١٩١٤ في مكسيكو في عائلة عريقة يختلط فيها العرقان الهندي والاسباني. بدأ دراسته في مدارس فرنسية وانكليزية، لكنه تخلى عن دراسة الادب والحقوق كوالده وفضل العصامية. نشر في ١٩٣٣ اول نص له "قمر الغابات". في الـ٢٣ من عمره انضم الى صفوف الجمهوريين الاسبان، الا ان تجربة الحرب الاهلية قادته الى مقاطعة الشيوعية الستالينية. انتسب منتصف الاربعينات، بناء على نصائح صديقه بابلو نيرودا، الى السلك الديبلوماسي وتنقل من ١٩٤٥ الى ١٩٦٢ بين واشنطن وجنيف وطوكيو وباريس حيث اقترب من السورياليين. عين في ١٩٦٢ سفيرا لبلاده في الهند، لكنه استقال من منصبه في تشرين الاول ١٩٦٨ احتجاجا على اطلاق الشرطة المكسيكية النار على طلاب في مكسيكو. واتجه الى التدريس في الجامعات الغربية الى ان عاد في ١٩٧٦ الى بلاده واصدر مجلة "فويلتا" (العودة).

واوكتافيو باز الذي رشح اكثر من مرة لنيل جائزة نوبل للآداب، منح في ١٩٦٣ الجائزة الدولية للشعر، وفي ١٩٨١ جائزة ميغيل سرفانتس واخيرا جائزة توكفيل. حصوله على اربعة ملايين كورون اسوجي لم يغير برنامجه "العودة بعد خمسة ايام الى مكسيكو، والاستمرار في حياتي العادية... كالعادة".

(ا ب، ي ب، رويتر، و ص ف)

باكستان: المحكمة ردت طلب تخلية زوج بنازير بكفالة


رجال شرطة باكستانيون يضربون متظاهرا مؤيدا للسيدة بنازير بوتو بالعصي في لاهور. (ا ف ب تيليفوتو)

ردت محكمة باكستانية طلبا لتخلية رجل الاعمال السيد عاصف علي زرداري زوج رئيسة الوزراء المعزولة السيدة بنازير بوتو، بكفالة مالية.

وقال احد القضاة في مدينة كراتشي في جنوب باكستان انه امر باحتجاز زرداري، الذي اوقف اول من امس، ١٣ يوما اضافيا لتتمكن الشرطة من اكمال استجوابه في تهمتي الخطف والابتزاز الموجهتين اليه.

ومن المرجح ان تبدأ محاكمته في ٢٤ تشرين الاول الجاري، موعد الانتخابات النيابية التي هو احد ابرز المرشحين فيها.

وكانت الشرطة قد اوقفت زرداري بتهمة المساعدة في التخطيط لخطف السيد مرتضى بخاري، وهو رجل اعمال باكستاني ثري مقيم في لندن. لكن زوج بوتو نفى ضلوعه في العملية. وقد خطف بخاري من منزله في كراتشي في نيسان الماضي وارغم على دفع مبلغ ٨٠٠ الف دولار في مقابل الافراج عنه.

واعتبرت بنازير ان الرئيس غلام اسحق خان والحكومة الانتقالية التي عينها هدفا من توقيف زوجها و"تلفيق التهم ضده" الى منعها من ترشيح نفسها للانتخابات.

ويذكر ان زرداري استصدر في ايلول الماضي قرارا من المحكمة يقضي بعدم توقيفه طوال فترة محاكمته بتهمة اخرى هي ابتزاز الاموال. ويقول المدعي العام ان زوج بوتو "استغل نفوذه لارغام احد المصارف على اقراض صديق له نحو ١٤ مليون دولار".

وتواجه بنازير (٣٧ عاما) ايضا تهمة "اساءة استعمال السلطة" امام محكمة خاصة الفها اسحق خان لمحاكمتها واعضاء في حكومتها، مما يهدد بحرمانها حق الترشيح للانتخابات المقبلة.

وفي لاهور، تحدى نحو ٥٠ شخصا قرار منع التجمع وقاموا بتظاهرة مؤيدة لبوتو، ففرقتهم الشرطة مستخدمة العصي.

(ي ب، رويتر)

هجوم جيبوتي: توقيف ٤ متهمين

جيبوتي - و ص ف - اعلن مصدر رسمي في جيبوتي ان السلطات اوقفت اول من امس اربعة جيبوتيين متهمين بالضلوع في الهجوم بالقنابل اليدوية الذي قتل فيه فتى فرنسي وجرح ١٧ شخصا في ٢٧ ايلول الماضي.

وكان وزير الداخلية الجيبوتي السيد خيري حراد كشف الثلثاء الماضي ان الشرطة اعتقلت عددا من الاشخاص المنتمين الى "حركة الشبيبة الجيبوتية"، وهي منظمة مجهولة اعلنت مسؤوليتها عن الهجوم الذي استهدف مقهى "ليستوريال" في وسط جيبوتي الذي يرتاده الجنود الفرنسيون وعائلاتهم.

وكانت مصادر رسمية قد "رجحت" تورط العراق في هذا الهجوم.

تشيني يزور موسكو ولندن وباريس

واشنطن - و ص ف - اعلنت وزارة الدفاع الاميركية امس ان وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني سيزور موسكو الاسبوع المقبل لاجراء محادثات مع نظيره السوفياتي السيد ديمتري يازوف ومسؤولين اخرين في الحكومة وشخصيات سوفياتية.

وتأتي زيارة تشيني لموسكو من ١٦ تشرين الاول الى ١٩ منه في اطار جولة تستغرق عشرة ايام من المفترض ان يلتقي فيها ايضا وزير الدفاع البريطاني السيد طوم كينغ من ١٣ تشرين الاول الى ١٦ منه في لندن ووزير الدفاع الفرنسي السيد جان بيار شوفينمان من ١٩ تشرين الاول الى ٢٢ منه في باريس.

وستتناول المحادثات التي سيجريها وزير الدفاع الاميركي مع نظرائه الانتشار الاميركي في الخليج.